الجمعة ٢٤ ابريل [نيسان] ١٩٧٠ — 24 AVR. 1970 — Al-Ahram

١٦ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٤٥٠

الاهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة

غارات على مواقع العدو قبل الفجر وضرب مركز بالمدفعية على خطوطه

القاذفات المقاتلة ضربت مواقع فى عمق ٩٠ كيلومترا

هجوم الطائرات تركز بين البردويل والعريش

تدمير : معسكر « نحال يم » ومعسكر تجمع للقوات ومواقع مدفعية

فى الساعة الثانية صباحا التقى فوق الأهداف تشكيلان من ٨ طائرات مصرية لتنفيذ العملية

بلاغات متضاربة للمتحدث العسكرى الاسرائيلى عن عدد الطائرات المغيرة والطريق الذى سلكته

وجهت القوات المصرية أمس ضربات عنيفة الى العدو ، قبيل الفجر خرج تشكيلان من الطائرات القاذفة المقاتلة فى مهمة لتدمير معسكر نحال يم ومعسكر تجمع ومواقع للمدفعية والمشاة والدبابات فى العمق على مسافة ٩٠ كيلو مترا من قناة السويس ، وفى منطقة تقع بين العريش والبردويل .

وبعد ظهر أمس فتحت المدفعية المصرية نيرانها على مواقع العدو فى القطاع الشمالى ، واستمر القصف عنيفا على مواقع الصواريخ والمدفعية والشئون الادارية . كما استهدف الضرب تحركات للعدو شوهدت فى المنطقة .

وفى الغارة الجوية الليلية ، وفى ضرب المدفعية حققت قواتنا اهدافها بنجاح واصابت العدو اصابات كبيرة وشوهدت النيران تشتعل من مواقعه والانفجارات تتوالى فى المنطقة . كما تكبد العدو خسائر كبيرة فى المعدات والارواح .

وقال البلاغ العسكرى المصرى الذى صدر عن عملية الطيران :

قامت طائراتنا القاذفة المقاتلة فى الساعة الثانية من صباح امس ، بالاغارة على معسكرات العدو ومناطق حشده على الطريق الشمالى فى سيناء على بعد ٤٠ كيلومترا غربى العريش . وقد اصيبت هذه الاهداف باصابات مباشرة اندلعت على اثرها عدة حرائق .

وقد اكد طيارونا نتيجة للانفجارات والحرائق العديدة التى شاهدوها ، ان خسائر العدو فى المعدات والافراد كبيرة .

وقد عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بدون اى تدخل من قوات العدو الجوية او الارضية .

وعلم المحرر العسكرى « للاهرام » ان مهمة الطائرات المصرية ، كانت تتخلص فى القيام بثلاث عمليات محددة هى :

■ اولا : تدمير معسكر « نحال يم » فى منطقة « مصفق » غرب العريش ، وهو المعسكر الذى يضم قوات من وحدات « النحال » الاسرائيليين ، وهى تقوم بأعمال الصيد فى بحيرة البردويل والدفاع فى المنطقة .

■ ثانيا : تدمير معسكر تجمع قوات العدو الموجودة قرب المنطقة ، وهو معسكر خاص تتجمع فيه القوات القادمة من اسرائيل فى طريقها الى منطقة القناة .

■ ثالثا : ضرب مواقع مدفعية العدو ومشاته ودباباته للدفاع بالمنطقة .

وكانت قيادة القوات العربية قد تجمعت لديها معلومات دقيقة ، تؤكد أن العدو لجأ بعد الغارات الجوية السابقة ، الى « خطة خداع » لتضليل الطائرات المصرية ، وذلك باقامة نموذج هيكلى على شكل معسكر ، الغرض منه جذب الطائرات المغيرة وابعادها عن أهدافها الحقيقية . ولكن معرفة هذه الخطة مسبقا ، مكن قواتنا من التعرف بوضوح على الاهداف الحقيقية ، والتمييز بينها وبين الاهداف الخادعة .

وقد صدرت الاوامر الى قاعدتين جويتين مصريتين ، بتنفيذ المهمة صباح امس ، فانطلق من كل منهما فى وقت واحد ، تشكيل يضم اربع طائرات قاذفة مقاتلة .

وفى تمام الساعة الثانية صباحا ، التقى التشكيلان فى الجو فوق الاهداف المحددة ، وبعد ان ميزت الطائرات المصرية اهدافها بوضوح ، بدأت فى القاء حمولاتها من القنابل المدمرة على الاهداف بدقة تامة . وقد شوهدت الانفجارات تتوالى فى مواقع العدو وتصاعدت فيها النيران .

وقد نجحت هذه العملية فى تحقيق أهدافها فى العمق أثناء الليل ، وفوجىء العدو بالطائرات المصرية القاذفة المقاتلة فوق مواقعه ، فلم يستطع التصدى لها بوسائل دفاعاته .. وبذلك تمكنت الطائرات العربية من ضرب أهدافها بدقة واصابتها اصابات مباشرة ، والعودة سالمة الى قواعدها دون أى اعتراض من جانب العدو .

ومن تل أبيب نقلت وكالات الانباء اكثر البيانات تناقضا عن هذه العملية ، وقد صدرت كل هذه البيانات عن المتحدث العسكرى الاسرائيلى .

قالت الوكالة الفرنسية ان الناطق العسكرى الاسرائيلى أعلن ان « طائرة مصرية » ألقت اثناء الليل عددا من القنابل على منطقة عسكرية على ساحل سيناء الشمالى . واضاف الناطق أن هذه المنطقة تبعد ٩٠ كيلومترا الى الشرق من قناة السويس ثم قال « والارجح ان الطائرة قد جاءت من ناحية البحر » .

واعقبتها برقية لوكالة « رويتر » قالت فيها ان المتحدث العسكرى اعلن ان « عددا من الطائرات المصرية » قد اغار فى حوالى الساعة الثانية من قبل فجر أمس على منطقة اسرائيلية فى شمال سيناء ، واضاف ان الطائرات المغيرة قد جاءت « عبر القناة وفوق سيناء » .

أما وكالة « اليونايتدبريس » فقد نقلت عن المتحدث العسكرى تعبيرا يمكن اطلاقه على الجمع وعلى المفرد . قالت ان المتحدث الاسرائيلى اعلن ان
Raiding Egyptian Aircraft

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

نوايا أمريكا تجاه الأزمة

الأفعال وليست النوايا هى المعيار الصحيح

ليست هناك منطقة فى العالم يظهر فيها الاختلاف الى حد التصادم بين الكلمة والفعل فى السياسة الأمريكية ، كما يظهر فى الشرق الأوسط .

وليست هناك ازمة سوف يستمر فيها هذا الاختلاف الى حد التصادم بين الكلمة والفعل ، كما سوف يستمر فى ازمة الشرق الأوسط ، المتمثلة اساسا فى الصراع العربى — الاسرائيلى .

وهناك لذلك سببان :

سبب محلى داخل المنطقة ، وسبب عالمى يمتد وراءها .

□ السبب المحلى داخل المنطقة ، ان سياسة الولايات المتحدة فى ازمة الشرق الأوسط تتحرك من موقفين يشتد التناقض بينهما :

● ارتباط عاطفى وسياسى وعسكرى مع اسرائيل ، من ناحية .

● ومصالح اقتصادية واستراتيجية على الأرض العربية ، من ناحية أخرى .

أى أن الولايات المتحدة تعطى لاسرائيل ، وتريد ان تواصل العطاء لها ، وفى نفس الوقت ، فان الولايات المتحدة تأخذ من العرب ، وتريد أن تواصل الاخذ منهم .

ومن هنا ، فان هذا التناقض موجود اصلا فى طبيعة العلاقات الأمريكية مع طرفى الصراع فى منطقة وازمة الشرق الأوسط .

□ والسبب العالمى ، الذى يمتد وراء منطقة وازمة الشرق الأوسط ، هو ما رأيناه قبل ذلك فى حديث سبق ، من تناقض فى اساليب السياسة الأمريكية عموما ، وهى اساليب تصنعها أو تضغط عليها مجموعة من العوامل الأمريكية الخاصة :

● منها ظروف السياسة الأمريكية العليا ، وجو البيت الأبيض ، مقر الرئيس الأمريكى والطريقة التى يمارس بها دوره .

● ومنها طبيعة قوى السلطة التى ترسم السياسة الأمريكية العليا وتقوم بتنفيذها ، ومعظم هذه القوى اشبه ما تكون بحكومات خفية ، كوكالة المخابرات المركزية ، والبنتاجون قمة المؤسسة العسكرية الأمريكية ... وغيرهما .

● ومنها نوعية التركيب الاجتماعى والسياسى والنفسى للولايات المتحدة ، وما يسمح به ذلك التركيب من تأثيرات مبالغ فيها لجماعات الضغط السياسى ، كالحركة الصهيونية ، أو لأدوات الاعلام ودورها الكبير فى عصر التكنولوجيا ، خصوصا اذا خضعت هذه الادوات لتوجيهات الضغط السياسى .

□

وهناك ، فى العالم العربى الآن ، من يتصورون أن مؤتمر الدبلوماسيين الأمريكيين ، الذى انتهى فى « طهران » قبل يومين ، والذى اشترك فيه « جوزيف سيسكو » ، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط ، قد يكون له أثر فى تخفيف ذلك الاختلاف والتصادم بين الكلمة والفعل فى سياسة الولايات المتحدة ازاء منطقة وازمة الشرق الأوسط ، حتى ولو كان التخفيف جزئيا ...

وهؤلاء يقيمون تصورهم — أو تفاؤلهم — على واقعتين :

● الأولى : ان جوزيف سيسكو ، استطاع ان يصل الى القاهرة ، وان يسمع منها مباشرة — ولأول مرة منذ يونيو سنة ١٩٦٧ — وجهة نظر قيادة الثورة العربية المعاصرة .

● والثانية : ان جوزيف سيسكو ، لم يستطع ان يدخل

البقية صفحة ٣

جنديان اسرائيليان يقفان على تقاطع بعض الشوارع الهامة فى نابلس التى خلت من الحياة امس بعد اعلان حظر التجول فى كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة ، وقد فرض حظر التجول بعد أن فشلت حملة التفتيش فى العثور على الذين نسفوا سيارة السياح الاسرائيلية بالقنابل فور دخولها المدينة واصابة ٢١ شخصا بينهم ٦ من السياح الاجانب [صورة بالراديو]

٣ هجمات للمقاومة فى غزة

الهجمات تركز على وسائل النقل الاسرائيلية

تل ابيب فى ٢٢ — وكالات الانباء — صرحت المصادر الاسرائيلية بان رجال المقاومة واصلوا هجماتهم بالقنابل على وسائل النقل الاسرائيلية فى قطاع غزة . فالقوا قنبلة على سيارة نقل قرب دير البلح اليوم . بينما كانت فى طريقها من غزة الى خان يونس . وبعد ذلك بنصف ساعة . القيت قنبلة ثانية على سيارة اخرى قرب خان يونس .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان شخصا اصيب عندما القيت عليه شحنة متفجرات قرب شاطىء غزة .

وقد اعلنت قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح ان وحدات من رجال العاصفة [التابعة لمنظمة فتح] هاجمت موقعين للعدو فى منطقة « المنطس » بوادى الاردن الجنوبى وفى « تل الحمراء » بالمنطقة الوسطى من الوادى ، وقد اشتبك رجال المقاومة مع جنود الالغام المحيطة بالموقعين قبل مهاجمتها بالصواريخ . واستشهد فى الهجومين ٤ من رجال المقاومة واصيب خامس . تلك دورية اسرائيلية فى منطقة الغور

وكان رجال العاصفة قد هاجموا قبل « عبد الله » وقتلوا وجرحوا كل رجالها . كما هاجموا موقعا للعدو فى « الرقاد » بالمرتفعات السورية المحتلة وانزلوا خسائر فادحة بكل رجاله .

وقالت القيادة ان قوات مشتركة من رجال العاصفة وقوات التحرير الشعبية [التابعة لمنظمة تحرير فلسطين] شنت هجوما على موقع اسرائيلى متقدم فى منطقة وادى السوس ، وانزلت به بعض الخسائر □

البستانى ينفى صلته

بافشاء اتفاق القاهرة بين لبنان والمقاومة

بيروت فى ٢٣ — وكالات الانباء — اعلن العماد اميل البستانى القائد السابق للجيش اللبنانى انه ليس له صلة بافشاء الاتفاق السرى الذى عقد فى القاهرة فى نوفمبر الماضى بين السلطات اللبنانية ومنظمات المقاومة . وكانت بعض صحف لبنان قد نشرت منذ ٣ ايام النص الكامل لهذا الاتفاق .

وقد صرح بذلك ردا على ما قالته بعض الصحف اليوم من ان العميد [اللواء] البستانى قد سرب الاتفاق الى الكاردينال بولس المعوشى بطريرك الطائفة المارونية الذى نقله بدوره الى الرئيس الاسبق كميل شمعون ، ومن طريقه تسرب الى شخصيات نقلته الى الصحف التى افشت الاتفاق السرى .

وقال البستانى انه سيطلب من قيادة الجيش اتخاذ اجراءات احالة الصحف التى نشرته الى القضاء العسكرى .

القصة الكاملة لسرقة قطار لندن ينشرها الاهرام ابتداء من غد

يبدأ « الاهرام » من غد ، فى نشر القصة الكاملة لجريمة سرقة قطار لندن السهيرة كما كتبها رونالد بيجز ، احد افراد العصابة التى تمكنت فى سنة ١٩٦٣ من السطو على القطار المتجه من جلاسجو الى لندن ، وسرقة ما يقرب من ٣ ملايين جنيه استرلينى كانت معبأة فى جوالات ، ولم يستطع بوليس سكوتلاند يارد — بكل امكانياته — ومعه البوليس الدولى ، ان يسترد منها سوى ١/٤ مليون جنيه حتى الان . ووصفت الجريمة يومها بانها « جريمة العصر » وظل عدد من افراد العصابة التى ارتكبتها طلقاء لا يعرف البوليس عنهم شيئا .

وقد قبض على بيجز مع عدد من افراد العصابة ، وحكم عليه بالسجن ٣٠ عاما ، لكنه استطاع الفرار من السجن فى يوليو سنة ١٩٦٥ ، واختفى عن الانظار ، وقيل انه يعيش الان فى ملبورن باستراليا ، بعد ان اجرى عملية جراحية غيرت ملامح وجهه .

وقد حصل بيجز على مبلغ ٢٠ الف جنيه استرلينى فى مقابل نشر قصته ، أودعه ناشر بريطانى لحساب اولاد بيجز الثلاثة فى احد بنوك انجلترا ، وحصل « الاهرام » على حق نشر القصة باللغة العربية .

رسالة من الرئيس

لبريجنيف يسلمها على صبرى

موسكو فى ٢٢ — ا.ش.ا — سلم اليوم السيد على صبرى عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى ، رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعى السوفييتى ، وتلك فى الاجتماع الذى تم بينهما وتركز البحث فيه حول الموقف فى الشرق الأوسط .

وكان السيد على صبرى قد اجتمع قبل لقائه مع بريجنيف ، بالماريشال اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفيتى .

ومن المقرر ان يغادر السيد على صبرى والسيد عوض القونى وزير السياحة ، موسكو صباح غد ، بعد ان حضرا الاحتفالات بذكرى مرور مائة عام على ميلاد لينين .

اضخم مناورة

فى التاريخ العسكرى يجريها الاسطول السوفيتى

واشنطن فى ٢٣ — رس — اعلن متحدث باسم البحرية الامريكية ان المناورات التى يجريها الاسطول السوفيتى فى بحار العالم هى اضخم تدريبات بحرية منسقة فى التاريخ وتهدف الى الاثبات انه ليس هناك ما يضارع البحرية السوفيتية .

وقال المتحدث ان ٢٠٠ سفينة حربية سوفيتية تشترك فى المناورات وان قيام السفن حاملات الصواريخ بمناوراتها تحت سمع وبصر حلف الاطلنطى

واضاف المتحدث ان الاوامر صدرت الى مراكز المراقبة الامريكية والتابعة لحلف الاطلنطى بان تراقب عن كثب تحركات الاسطول السوفيتى . وقال ان الاسطول السوفيتى يضع فى البحر الابيض المتوسط ١٥ سفينة حربية و ٢٠ سفينة مساعدة وحوالى ١٠ غواصات .

مفاجأة أمام لجنة التحقيق الدولية :

بعض شهداء بحر البقر

من تلاميذ مدرسة قصفت فى سيناء !





منصور سلامة : اصابوه فى عينه

حدثت مفاجأة امام لجنة التحقيق الدولية التابعة للامم المتحدة ، اثناء سماعها لشهادة المهجرين من العدوان الاسرائيلى ، فى الاراضى المحتلة ، وذلك عندما اعلن الشيخ سليمان محمود الميالى ، شيخ قبيلة بير العبد والنجيلة من شبه جزيرة سيناء ، ان القنابل التى القتها الطائرات الاسرائيلية عند بدء العدوان الاسرائيلى على قريته ، قتلت عددا من التلاميذ الذين كانوا يؤدون امتحان الشهادة الاعدادية فى بير العبد بالقرب من رمانة ، وهرب البعض منهم وهاجروا مع اسرهم الى الشرقية ومحافظات الدلتا ، والتحق الصغار الهاربون من العدوان الاسرائيلى على مدرستهم فى بير العبد ، بمدرسة بحر البقر ، وهناك استشهد عدد منهم فى عدوان اسرائيل الاخير على المدرسة الابتدائية ..

وقد تابعت اللجنة اعمالها صباح امس فى القاهرة ، بسماع شهادة الاستاذ حمدى على خليل ، وهو محام من العريش ، وقد وصف تهجير الاهالى من غزة ، واخلاء مناطق بكاملها ، والاعتقال الجماعى فى غزة وفى سيناء الذى تعرض له المحامى نفسه . كما وصف وقائع تعذيب الاهالى ، ونقص الرعاية الطبية .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

زيارات غير عادية

لكبار القادة الاسرائيليين للمستشفى العسكرى فى عيون موسى

القدس فى ٢٣ — وكالات الانباء — تشير معلومات المراسلين فى القدس الى ان زيارات غير عادية لعدد من كبار القادة الاسرائيليين قد تمت للمستشفى العسكرى المتقدم فى منطقة عيون موسى صباح امس . ويفسر المراسلون هذه الزيارة بأنها تؤكد وجود عدد كبير من المصابين داخل المستشفى فى القطاع الجنوبى بسبب العمليات الجوية والبرية المصرية خلال هذا الاسبوع على المواقع الاسرائيلية المتقدمة ، وان وجود هؤلاء المصابين بالمستشفى خلال هذا الاسبوع يؤكد ان اصاباتهم جسيمة وان السلطات الاسرائيلية لم تتمكن من نقلهم الى مستشفى فى العمق خلال ٢٤ ساعة من الاصابة — كما هو المتبع لجسامة الاصابات .

خرج من السجن

ليخطف طائرة الى كوبا

واشنطن فى ٢٣ — وكالات الانباء — اختطف رجل وامرأة مسلحان ليلة امس طائرة خاصة صغيرة استأجراها لرحلة قصيرة ، ولكنهما ما ان حلقا حتى شهر الرجل — الذى خرج لتوه من السجن — مسدسا وامر القائد بالاتجاه الى كوبا ، فنفذ بعد ان هبط ٣ مرات فى الطريق فى الولايات الامريكية للتزود بالوقود .

١٢٨٥ مليون جنيه الانفاق فى الميزانية

٥٥٠ مليونا للجيش والدفاع المدنى والمهجرين

انتهت لجنة الاقتصاد والخطة فى اجتماعها امس من مناقشة استثمارات السنة المالية المقبلة ، التى يقدر حجمها بحوالى ٣٣٠ مليون جنيه . ومن المتوقع — بناء على ذلك — أن يصل حجم صافى الانفاق فى الميزانية الجديدة الى حوالى ١٢٨٥ مليون جنيه ، منها ما يزيد على ٥٥٠ مليونا لاحتياجات القوات المسلحة واعباء الدفاع المدنى والمهجرين واحتياطى الطوارىء ، غير ٤٥٠ مليون جنيه صافى الانفاق الجارى على الخدمات ، بزيادة قدرها ٢٠ مليون جنيه عن الميزانية السابقة

وينتظر أن توزع الاستثمارات ، بحيث يخصص ٢٨٠ مليون جنيه للانفاق الاستثمارى للجهاز الادارى والقطاع العام .

ومن المقرر أن توجه غالبية هذا المبلغ للصناعة والزراعة والنقل ومشروعات المياه والمجارى ، وسيخصص ٢٥ مليون جنيه للقطاع الخاص ، ستوجه لمشروعات الاسكان وكذلك ٣٠ مليون جنيه زيادة فى المخزون .

وقد رؤى فى مشروع الميزانية الجديدة أن يتم ضغط الانفاق فى كافة المجالات ، وعلى الاخص فى الجهاز الادارى للدولة ، بما يسمح بتحقيق وفورات يمكن توجيهها للانفاق العسكرى ، ولهذا استقر الرأى على أن « تقتصر اعتمادات الاجور على الحتمى منها ، وخاصة لتوفير فرص العمالة للخريجين » وتوفير مطالب التشغيل للتوسع

[تحليل لعناصر الميزانية ص ٩] (البقية صفحة ٩ عمود ١)

الذين خطفوا التاكسى

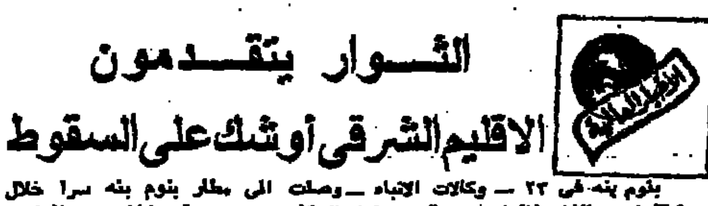
ارادوا سرقة جواهرجى

كشف التحقيق فى حادث خطف التاكسى وحبس سائقه داخل حقيبته الخلفية فى القاهرة امس الاول ، عن حقائق مثيرة . فقد تبين ان العصابة خطفت التاكسى لتستخدمه فى سرقة محل جواهرجى بحدائق القبة ، ثم تتخلص منه . وقد استأجر اللصوص فيلا فى نزلة السمان بمنطقة الهرم ، ليخفوا فيها المجوهرات التى كانوا ينوون سرقتها .

وقد قبض امس على ثالث افراد العصابة .

(التفاصيل ص ٨)

مساعدات عسكرية لحكومة الانقلاب بكمبوديا



الثــوار يتقــدمون
الاقليم الشرقي أوشك على السقوط

بنوم بنه في ٢٣ — وكالات الانباء — وصلت الى مطار بنوم بنه سرا خلال ليلة امس ثلاث طائرات حربية من طراز « كاريبو » — قد اخفيت معالمها — ثم غادرته بعد ساعة مما اثار تكهنات واسعة بانها نقلت شحنة من الاسلحة ارسلتها دولة اجنبية الى حكومة الانقلاب الرجعي في كمبوديا .

وصرح المراقبون بأن هذه الطائرات الموجهة المعالم هي امريكية على الارجح

وكان لون نول رئيس وزراء حكومة الانقلاب قد طلب من الولايات المتحدة — للثاني مرة خلال ايام — امداد حكومته بالمساعدات العسكرية لمقاتلة الثوار الكمبوديين الذين يزحفون على العاصمة تأييدا للأمير سيهانوك المعزول بينما صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بأن الحكومة تدرس هذا الطلب بحذر شديد .

ومن ناحية اخرى قام ثوار كمبوديا بمهاجمة مدينة « تاكيو » على مسافة ٥٠ ميلا جنوبي العاصمة بنوم بنه وارغموا قوات الحكومة على التقهقر وترك المدينة بعد ان خلفت ستة من القتلى . واعربت المصادر الدبلوماسية عن شكوكها في ان تتمكن قوات حكومة الانقلاب من القيام بهجوم مضاد لرد قوات الثوار وانه من المتوقع ان يسقط الاقليم الشرقي في كمبوديا بأكمله في ايدي قوات الثوار الزاحفة قريبا .

وفي مواجهة الموقف المتدهور وبإذن من حكومة الانقلاب الرجعي التي فتحت حدود البلاد للامريكيين والفيتناميين الجنوبيين قام اكثر من ٥ آلاف جندي من قوات فيتنام الجنوبية بالتوغل لمسافة ٢٤ كيلومترا داخل حدود كمبوديا في محاولة لوقف تقدم قوات الثوار . وقد استولوا على بعض مخازن الاسلحة والذخيرة وبعض المواقع .

وتقول الانباء ان قوات حكومة الانقلاب دخلت اليوم قرية « ساتيج » على بعد ٣٢ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة دون قتال بعد ان انسحبت منها قوات الثوار خلال الليل ☐

■ ■ ■ ■

مشروع معاهدة مشتركة
تقدمه واشنطن وموسكو الى مؤتمر نزع السلاح

جنيف في ٢٣ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — قدمت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اليوم الى مؤتمر نزع السلاح في جنيف [٢٥ دولة] مشروع معاهدة مشتركة لحظر وضع اسلحة الدمار الشامل في قاع المحيطات. وكانت الدولتان قد قدمتا مشروعا في هذا الشأن يوم ٧ اكتوبر ، ثم عدلتاه اليوم استجابة لبعض اعتراضات من الدول الساحلية ، لكن ثمة اعتراضا من الدول غير المنحازة لم يجد استجابة في المشروع المعدل وهو ضرورة تخويل السكرتير العام للامم المتحدة بأن يسهم في اقرار ما اذا كان الحظر قد خرق أم لا .

الملك فيصل يجتمع مع سيسكو

جدة في ٢٣ — ر — استقبل امس الملك فيصل مستر جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط اثر وصوله من طهران بعد الاشتراك في مؤتمر السفراء الامريكيين في الشرق الاوسط .

وقد طار سيسكو بعد ذلك الى روما مارا بأثينا للاجتماع بوزير الخارجية الايطالي لبحث مشكلة الشرق الاوسط.

■ ■ ■ ■

اجتماع الرئيس بومدين بوزير خارجية السعودية

الجزائر في ٢٣ — و.ا.ف — استقبل الرئيس هواري بومدين بعد ظهر امس السيد عمر السقاف وزير الخارجية السعودي وقد حضر الاجتماع عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر .

■ ■ ■ ■

تحديد اقامة رئيس كولومبيا السابق

بوجوتا (كولومبيا) في ٢٣ — وكالات الانباء — ساد الهدوء في كولومبيا اليوم بينما قامت قوات الجيش والبوليس بتحديد اقامة الرئيس السابق جوستافو بينيلا وعائلته والقت القبض على عشرة من زعماء حزبه واحتلت مقر الحزب لوقف المظاهرات التي تطالب بمنحه كرسي الرئاسة .

وقد فرض حظر التجول والاحكام العرفية في البلاد بعد ان اتهم انصار بينيلا حكومة الرئيس كارلوس ليراس ريستريبو بتزوير الانتخابات التي اجريت يوم الاحد الماضي والتي زعم بينيلا انه كسبها ، بينما فاز فيها رسميا باستران بوريرو مرشح الحزب الحاكم .

■ ■ ■ ■

زلازل شديدة أخرى في تركيا واليونان

اسطنبول في ٢٣ — ى.ب.ا — وقع زلزال شديد اليوم في غرب الاناضول بتركيا ادى الى اصابة ٤٢ شخصا على الاقل وانهيار ٢٠٠ منزل وتدمير ٣ مساجد واصابة ٢٠٠٠ منزل اخرى باضرار . وامتد اثر الزلزال تشعر به السكان في اسطنبول وازمير وبورصة وكوتاهية . كما وقع زلزال آخر في منطقة نوبلى غرب اثينا .

أين تذهب • مسارح • ملاهي • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهي ★
★ الصوت والضوء ★

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧ م
★ القبة السماوية (البلانتريوم) ٨١٦٢٣٦ سراى النصر بأرض المعارض بالجزيرة قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام المسرحية تقدم النحلة والدبور
★ مسرح الحرية ت ٢٠٧٠٢ فرقة الفنانين المتحدين تقدم سرى جدا جدا
★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٢٢ عرابي وكيل الفنانين يقدم ابو باقة من النجوم
★ ملهى تامريا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الهرم بالجيزة عشاء اوركسترا ستار نست
★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو . العزبى . ليلى جمال نادية فؤاد . انى لتى
★ مسرح الريحاني ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحاني تقدم سنة مع الشغل اللذيذ
★ ستريو المطعم العالمي ٩٢٢٨٨٣ — ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا — مغلق الثلاثاء
★ ستريو المطار عشاء تسجيلات — الراقصة ناهد صبري بدون رسم دخول
★ ملهى كوبكا ت ٤٨٣٥٣ ميدان مصطفى كامل الهام زيزى . ريرى نواره
★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ بالجزيرة عثمان القصرى الفرقة الموسيقية ساندوز . قطقوطة
★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٣ فرقة ثلاثي اضواء المسرح الراجل اللي جوز مراته
★ اوبرج الاهرام مكيفة ٨٥٣٦٧٧ صالة الاحتفالات الكبرى الاستعراض العالمي ستالفورد شو . مسانيا والشبلان رقص شرقي — ناهد صبري / القاعة الذهبية لاول مرة في مصر الاوركسترا الاسباني المشهور لويس سالتوس

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ ربيع عاصي . للكبار . الوان ملكى سميك
★ ريفولي ت ٧٧٢٤٩ زوجة لخمسة رجال ماجدة . رشدي اباظه
★ ميامي مكيفة ت ٧٨٥٤٢ انا وزوجتي والسكرتيرة زبيدة ثروت . احمد رمزى
★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ نحن لا نزرع الشوك شادية . صلاح قابيل
★ شبرا بالاس ٩٢٠٧٤٨ اصطبجوازة . مرفت . حسن سوق السلاح — فريده . هدى
★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ عين الحياة — سميرة . صلاح الطريق — رشدى . شادية
★ الاهلي ت ٩٠٦٨٩٦ عين الحياة — سميرة . صلاح بكاكيتعب — ع . الحليم . مريم
★ وهبي ت ٩٠٨٨٥٧ عين الحياة — سميرة . صلاح صراع في النيل — عمر . هند
★ ريو ت ٢٢٩٦٢ العصابة المدمرة سكرتيرماما معركة الشرف . سكوب الوان
★ الحدائق بحدائق القبة ١٠٠ بندقية وامراة الانتقام . فتاة الاستعراض
★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ قاتل النساء . قناع الشيطان صراع الجبابرة . نادية لطفى
★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ مهرجان الافلام السوفيتية قصص عن لينين
★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ مدافع اوربدا . الوان م . كوزنتسوف
★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ ابن الليل داستين هوفمان . جون فويت
★ راديو ت ٧٧٥٦٢ لهيب العشاق جوليا جيما . جيبى التروسون
★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ مطالب الخوف . الوان للكبار م . سارازين . ج . هنيكوت
★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ الحب الكبير الجبابرة الخمسة
★ كابيتول عماد الدين مراهق من الريف بذور الشيطان
★ سهير بالعباسية تحدى القراءة سكوب الوان هوندو والاباش بالالوان
★ ستار ت ٢٢٩٦٢ معركة الشرف . الشيطان جوزاز العصابة المدمرة
★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ مذكرات عميل سرى . عشيقة الشيطان . مبكى العشاق
★ الهلال الصيفي ٩٠٣٢٠٤ نصر مسافة جواز . شادية رشدي انا الهارب . فريد . زهرة

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ البعض يفضلونها ارملة حماقة الجحيم
★ بالاس ت ٨٧٣١٦٨ الراقصة (انجيليك) الليل للسرقة

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ مسرح محمد فريد ٤٠٣٠٤ مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م يوميا انت اللي قتلت الوحش الجمعة ماتينيه ٦٫٣٠ م
★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدى ٨٫٤٥ م جمعية كل واشكر الجمعة فقط ٦٫٣٠ م
★ مسرح ٢٦ يوليو بالعتبة مسرح الجيب ٨٫٤٥ م حبظلم بظاظا والجمعة ماتينيه ٦٫٣٠ م
★ مسرح القاهرة للعرائس الاميرة والاقزام السبعة يوميا ٧٫٣٠ م الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ ص
★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومي ٩ م النار والزيتون الجمعة ماتينيه ٦٫٣٠ م
★ السيرك القومي بميدان السيدة زينب يقدم اقوى البرامج الجديدة

الثقافة الجماهيرية بالدقهلية
نادى الاطفال . افلام كارتون . حديث المولد النبوى ١٠ ص

★ القاهرة — المطاعم ★

★ الحاج زكى السماك
وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ سمك . كباب

★ الاسكندرية — المسارح ودور السينما ★

★ مسرح ليونابارك
فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم الثعلب فات

★ امير ت ٢٧٦٩٢ قلوبه في دوامة للكبار كيرك دوجلاس . فاكيروناواى
★ لاجينيه ت ٧١٢٢٥ روميو وجوليت بالالوان توبة الشيطان بالالوان
★ راديو ت ٢٠٢٨٢ زوجة لخمسة رجال ماجدة . رشدى اباظه
★ فريال انا وزوجتي والسكرتيرة زبيدة ثروت . احمد رمزى
★ اوديون ت ٧١٨٦٦ اربع صور من الحب الغرام القاتل للكبار فقط
★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ عريس بنت الوزير طريق النمار
★ رويال ت ٢٦٢٣٩ روح وجسمان اشباح — مالوج كومار
★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ سميلول الفهد الاسود بالالوان
★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ قصة الحى الغربى بالالوان
★ ريو ت ٢٩٠٣٦ باربارلا جين فوندا

سهرات الليلة

رمسيس الهيلتون ٨٥٠٦٦٨
محمد عبدالمطلب . شريفة ماهر جلاكلين . سعاد مكاوى . احمد غانم . سونيا عبد الوهاب ليزاماى . ميرى محمود . عبير

كازينو الاريزونا شارع الاهرام ٨٥٠٦٨٤
طروب . موفق بهجت . سهير زكى ليلى جمال عزيزة عمر . فاتن فريد . رويدا علام . منى ابراهيم . مرفت بدر . باليه جوست

كازينو جراند ادا ٩١١٢٧٥
فرقة صفية حلمى . كارم هند علام . فوزى سلام الهام بديع . شمس وضحى لولا احمد — ٣ فرفشة

ميوزك هول بيرامز ٩٦٨٣٣
ليلى جمال . فاتن فريد مرفت بدر . وجنات فريد نعيم حمدى . ريرى . اشرف باليه النجوم . فرقة عاطف

الاندلس بالهرم ٨٥٣٠٩١
شريفة فاضل . نجوى فؤاد منى ابراهيم . هالة المصرى كهرمانة . عصام وحيد ومفاجآت اكروبات اوركسترا الدورادو

ستريو باطا باطا
سهراتكم المفضلة بالمدحسالة ستريو رقص شرقى بوماحفلات صباحية راقصة الجمعة والاحد ٥ ش الجمهورية ت ٩٠٣٩٤٥

ستريو ٧٠ ٨٥٣٤٤٤
بالهلتون كل ليلة عشاء فاخر بموسيقى التسجيلات العالمية جسو شامرى رقص شرقى للراقصة منى ابراهيم يوميا

فيرت اطلس ٩١٨٣٦١
حفلات راقصة بالجيتا اوركسترا هابلوز والمغنية الانجليزية مارى والراقصة هالة الصافي — الخميس والجمعة والسبت والاحد

سولت أند بيبر ٨١٦٦٥١
اروع سهرة باهدأ مكان بين احضان نيل الزمالك احدث اجهزة اضاءة تعمل الكترونيا مع نغمات اوركسترا هنيبوت

الشرقى هذا الباب
الاتصال
القاهرة ت ٤٦٤٦٠
الاسكندرية ت ٢٠١٠٠

أين تأكل اليوم
★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

مطعم صوفر ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٣٦٠
اطعمة سورية ولبنانية فاخرة كبيبة . مشاوى . دواجن . سمك اللخومبيا . توصيل الطلبات

الجريون ٨ شارع قصر النيل ت ٥٣٤٥٤
تكييف هواء شامل افخر الماكولات شرقية وغربية

مطعم لا لاتير ٨٥٩٤٤
ارقى مطاعم الدرجة الاولى مطبخ فرنسى اشهى الماكولات بين احضان الطبيعة والموسيقى

مطاعم لبنان
اطباق ومزات لبنانية ماكولات افرنجية شركسية فروج مشوى توصيل الطلبات كافتيريا

كوكو كلوب لونشان ٨٠٩٦٤٤
مستريو للشباب

دار الشاي الهندى ٧٤٠٩١
اجمل السهرات كما يباع شاى (تاج محل) استعداد تام للحفلات

ملوك الطيور ٧٦٨١٥
سيد محمد السمادونى يقدم افخر الحلويات الشرقية والافرنجية وملبس وشيكولاته

مطعم الكاشف الحربى ٩٠٦٢٩٥
يقدم اللحوم كل يوم كباب . طيور . لحوم . خضروات سمك . كوارع توصيل الطلبات

حلواني سوق الحميدية ٦٣٧٥٠
تقدم جيلاتى وحلويات وماكولات سورية وشرقية وافرنجية اكلة ممتازة فروج مشوى

ركن بيع المنوفية
غداء ٢٥ قرشا فطير مشلتت معلم بالفريك وجبات شرقية

الكاشف بمصر الجديدة ٣ شارع دمشق ت ٨٦٨٢٦٨
طيور . كباب . اسماك طوال ايام الاسبوع . اقامة الحفلات . توصيل الطلبات

مطعم وبار فاسيوفال ت ٤٦٠٨١ . ٤٦٠٨٢
اطعمة شرقية وغربية ومشروبات — الدخول من شارع عبد الحميد سعيد

أين تأكل اليوم
★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

بير . بير ٢٣ ش صفية زغلول
ستريو مطعم نايت كلوب تكييف هواء . عشاء راقص خدمة ممتازة

كافتيريا وحلوانى عيسى ٦٦ صفية زغلول ت ٢٨٩١٤
شاورمة سندوتشات جاتوهات حلويات — حمام — كباب طلبات الافراح والحفلات

بلاك بوى
ستريو مطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة

حلواني رمضان
صالة شاى فيلوس مرطبات . جاتوهات . فطير سندوتشات وكريمة ممتازة

سانتا لوتشيا
مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجراموفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة
التليفزيون . الراديو . البيك آب . الريكوردر
* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★
★ لصيانة اجهزة الجراموفون ★

* القاهرة ٣ شارع البورصة الجديدة ت ٤٧٠٨٣
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بيلكوس
خدمة مثالية .. قطع غيار متوفرة .. بالضمان مجانا
وبأجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

★ صيانة التليفزيون ★

* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
* المركز الفنى بميدان التحرير للتليفزيون ت ٣٢٩٢١
* شركة صلاح الدين بالسيدة والجيزة ومصر الجديدة لاصلاح تليفزيون واجهزة الكترونية ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤ الدقى ٨١٨٤٩٥
* التليفزيونجى . التل مجانا ١٥ . اكورنيش النيل ت ٨٤٠١٨٨

★ مصر الجديدة ★

* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
* مركز الكتروهاوس للتليفزيون ج . بغدادلوس ٨٧٣٨٤٨
* بشبرا : رمسيس للتليفزيون بالمنزل والكشف مجانا ٩١٠٦١٢

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★
الحربية والمدنية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التامين داخل الممر ... ... ت ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة ...

ستوديوهات التصوير بالقاهرة

☐ الجى زكى ت ٧٩٣٨٨ تصوير الافراح ٢٦ ش شامبليون
☐ عادل ت ٨٤١٢٧٢ صورزفاف ٣٣ ميدان الروضة
☐ سماحة بالقصر العينى تصوير سريع للمستندات ٣٣٥٥٣
☐ الجميل بحلوان ٣٩٢٩٠ شهر عسل للحفلات والزفاف
☐ خطاب — الاكة الكاتبة تصوير سريع للمستندات ٩١١٩٥٠
☐ حلمى ت ٢٨٥٨٥ ١٧ (١) شارع المحطة حلوان
☐ ا . ثلجى ت ٥٨٠٦٣ للالوان الطبيعية ٢٢ طلعت حرب
■ لحجز مساحة اعلانك للاستعلام ت ٤٩٨١٨/٤٦٤٦٠

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٢٠ حديث الصباح ٦٫٢٥ عناوين الصحف ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٢ رسالة المراسلين ٧٫١٧ اقوال صحف الصباح ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٥ طريق السلامة ٨ ملخص الانباء ٨٫٥ غناء ٨٫١٥ مختارات ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٠ اخبار خليفة ٨٫٤٥ غناء ٩ نشرة الاخبار ٩٫١٠ ربات البيوت ٩٫٣٥ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ مايطلبه المستمعون ١١٫٥ طريق النور ١١٫١٥ شعائر الجمعة ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٢٠ ملخص الانباء ١٢٫٢٥ غناء ١٢٫٤٥ ٤٦١٢٠ ١ غناء ١٫١٠ عند الامتحان ١٫٢٠ انغام من بلدنا ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٢٠ نشرة الاخبار ٢٫٥ غناء ٣ لا وقت للحزن ٤ رسائل المستمعين ٤٫٥ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ كشكول ٤٫٤٠ اماكن لها تاريخ ٤٫٥٠ تقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ غرباء على الطريق ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٦ برنامج خاص ٦٫٢٠ غناء ٦٫٤٠ مع الشباب ٦٫٥٥ غناء ٧ ملخص الانباء ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ المرأة العاملة ٧٫٢٠ ٤٦١٢٠ ٧٫٤٥ في رحاب الايمان ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩ من صور الفداء ٩٫١٠ غناء ٩٫١٥ ابناؤنا في الخارج ٩٫٤٥ رسالة الى اخى في الجبهة ٩٫٥٠ غناء ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ عالم على الهواء ١٠٫٢٠ مكتبة الاغاني ١٠٫٣٢ آفاق عالية ١٠٫٤٥ غناء ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ آخر الانباء ١١٫٢٠ غناء ١١٫٣٠ يوميات الاسبوع ١٢ غناء ١٢٫٣٠ الاسبوع في ساعة ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٤٥ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام .

صوت العرب

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٧ غناء ٥٫٤٥ الحياة والحب ٥٫٥٠ غناء ٦ عرض الانباء ٦٫١٠ الجزيرة العربية ٧ غناء ٧٫١٥ قالت صحف القاهرة ٧٫٢٥ غناء ٧٫٣٠ ملخص الانباء ٧٫٤٥ حوار مع مستمع ٧٫٥٠ غناء ٨ فلسطين ١٠ غناء ١٠٫١٠ قضايا وآراء ١٠٫٢٠ غناء ١٠٫٣٠ ملخص الانباء ١٠٫٣٥ غناء ١٠٫٤٥ اضواء على الاحداث العربية ١٠٫٥٥ غناء ١١ تاملات ١١٫١٠ ما يطلبه العرب ١٢٫٢٥ قفزان ١٢٫٣٠ الدين والحياة ١ غناء ١٫١٠ قرات لك ١٫٣٠ غناء ١٫٣٠ عرض الانباء ١٫٥٠ غناء ٢٫١٥ نافذة على العالم ٢٫٣٠ غناء ٣ الفارس الاسود ٣٫١٥ وجهة نظر ٣٫٢٠ غناء ٣٫٣٠ ملخص الانباء ٣٫٣٥ غناء ٤ اذاعة فلسطين ٥ غناء ٥٫١٥ الشعب في سيناء ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ غفران ٦ شارع الصحافة ٦٫١٠ غناء ٦٫٣٠ حوار مع مستمع ٦٫٣٥ غناء ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٤٥ غناء ٦٫٤٥ قرات لك ٦٫٥٥ غناء ٧ الجزيرة العربية ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ عرض الانباء ٨٫٢٠ غناء ٨٫٤٥ امة العرب ٨٫٥٥ غناء ٩٫١٠ مع مراسل صوت العرب ٩٫٢٠ غناء ٩٫٣٠ من هنا وهناك ١٠ رسالة من القناة ١٠٫٥ غناء ١٠٫١٤ الفارس الاسود ١٠٫٢٠ العالم الاسلامي ١٠٫٣٠ غناء ١١٫١٥ ادب وادباء ١١٫٤٥ اغنية الاسبوع ١٢ من الجمعة الى الجمعة ١ عرض الانباء ١٫١٠ غناء ١٫١٥ مع الله ١٫٤٥ غناء ٢٫١٥ موجز الانباء ٢٫٢٠ نور الايمان ٢٫٢٥ المصحف المرتل ٢٫٣٠ ختام .

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١١ غناء ٦٫٣٠ قهوة الصباح ٦٫٤٥ ابواب السماء ٦٫٥٠ غناء ٧ الموجز ٧٫٥ موسيقى ٧٫١٠ اغاريد الصباح ٧٫٢٢ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط ٧٫٩١ غناء ٨ نشرة الاخبار ٨٫١٥ ختام ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٨ احلى ما عندنا ٢٫١٨ ما يطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣٫١ غناء ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٢٥ غناء ٣٫٣٠ باقة من الالحان ٣٫٤٥ مع ٣٫٥٠ غناء ٤ الموجز ٤٫٥ غناء ٤٫١٥ للنساء فقط ٤٫٢٥ غناء ٤٫٤٠ ابجد هوز ٤٫٤٦ غناء ٤٫٥٠ بمناسبة ومن غير مناسبة ٤٫٥٥ غناء ٥ الموجز ٥٫٦ اعادة خلى بالك ٥٫٥٥ خمسة ولمضة ٦ الموجز ٦٫١ ايام معه ٦٫٢٤ غناء وختام ٧ الموجز ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ صورة شعرية ٧٫٥٥ غناء ٨ الموجز ٨٫٥ غناء ٨٫١٥ قاموس العرب ٨٫٢٠ غناء وختام ٩٫٣١ النشرة الفنية ٩٫٣٦ موسيقى ٩٫٤٥ الوجه الاخر لامريكا ٩٫٥٠ الامل ١٠ الموجز ١٠٫٦ ما يطلبه المستمعون ١٠٫٥٤ كلمة من مستمع ١١ الموجز ١١٫٦ سهرة الجمعة ١١٫٥٤ غناء ١٢ عرض الانباء ١٢٫١٥ غناء ٢٫٤٥ شعر وموسيقى ١ ختام .

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ الافتتاح — موجز الانباء ١١٫١٠ اغاني وتواشيح دينية ١١٫٣٠ عرض البرامج ١١٫٣٥ الاعلتشماتر ١٢٫٤٥ مسرح الاطفال ١٫١٥ عالم الحيوان ١٫٣٠ منوعات ٢ نور على نور ٢٫٥٠ المتاتيليه ٣ موجز الانباء ٣٫٥ مباراة كرة قدم اجنبية ٤ منوعات ٤٫١٠ الفيلم العربى قطر الندى ٦٫١٥ النشرة الاخبارية ٦٫٣٠ مع الشباب ٧ سهرات الاسبوع ٧٫٢٠ منوعات ٧٫٣٥ اقوال الصحف ٨ رسالة ٨٫٣٠ منوعات ٨٫٣٥ مسرحية السهرتهواء الساعة ١٢ — ٩٫٣٠ النشرة الاخبارية ٩٫٤٥ احداث الاسبوع ١٠ تكملة المسرحية ١٢ موجز الانباء ١٢٫٥ نور الاسماء الحسنى ١٢٫٣٠ ختام

القناة ⑦

٥ الافتتاح — القرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫١٥ استعراض « انتونى » ٦ البرامج التعليمية لغة فرنسية ٦٫٣٠ الفيلم الثقافى ٧ موسيقى كلاسيك ٧٫٣٠ شوف بختك ٨ النشرة الاخبارية ٨٫١٥ عن افتك ٩ فيلم تسجيلى ٩٫٣٠ اضواء ١٠ فيلم انجليزى ١١٫١٥ مع كتاب الله ١١٫٣٠ الختام

القناة ⑨

٦ الافتتاح وعرض البرامج ٦٫٥ مسلسل شرقى ٧ فيلم تسجيلى ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫٤٥ حلقة اجنبية المعلمى جود ٨٫٣٠ فيلم روسى ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ ختام

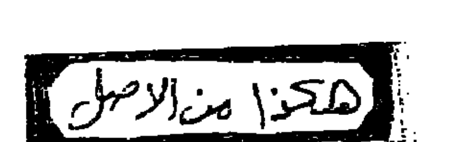
الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

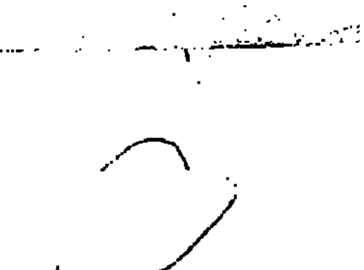
★ القاهرة ★

* فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩١٨٣١
* فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٩٤٧٨٢
* فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٣٥
* فرع حلوان (امام البوستة) ت ٣٨٠١٨
* فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

★ الاسكندرية ★

* فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢ | * فرع سعد زغلول ٣٢ سعد زغلول ٢٠١٥٤





نوايا أمريكا تجاه الأزمة [بقيــة]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

عمان، ولم يستطع البقاء في بيروت أكثر من اربع ساعات، وهو بذلك يكون قد اصطدم مباشرة مع العداء المتزايد بين قوى الثورة العربية المعاصرة والسياسة الامريكية.

وفي تصوري — وليس هو تساؤلا — ان ذلك كله لا يكفى لسببين:

● الأول: ان جوزيف سيسكو لم يسمع في القاهرة، ولم يصطدم في عمان وبيروت، بما هو جديد عليه، يفاجئه بما لم يكن يتوقعه، ويفرض عليه بالتالي تغيير افكاره او معاودة مناقشتها ثانية على الاقل.

ان وجهة نظر القاهرة معروفة لم تتغير منذ بداية الازمة، ولن تتغير حتى نهايتها، وهي تتمثل في مطلبين لا ثالث لهما، هنا: الانسحاب، وحقوق شعب فلسطين، واما الباقي كله في قرار مجلس الامن، الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧، فأمره سهل ميسور.

وكانت وجهة نظر القاهرة أمام الرئيس الامريكي «ريتشارد نيكسون» شخصيا، منذ اكثر من عام، وقد حملها اليه الدكتور محمود فوزي مساعد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية، وفي الحقيقة، فان موعد «سيسكو» مع «الرئيس جمال عبد الناصر» في القاهرة، تحدد من نفس المنطق الذي جرى به تحديد موعد الدكتور محمود فوزي مع الرئيس نيكسون، في مثل هذه الايام تقريبا من عام ١٩٦٩.

ثم ان عداء جماهير الثورة العربية المتزايد للسياسة الامريكية معروف، تحمله تقارير السفراء الامريكيين في المنطقة، ويهمس به اصدقاء الولايات المتحدة في العالم، نقلا عن سفرائهم، او نقلا عن مبعوثيهم الرسميين وغير الرسميين اليها، كما تضج به الرسائل الصحفية والصور الحية التي تتابع تطورات الحوادث على ارضها.

● والثاني: ان مؤتمر طهران يبحث الموقف في منطقة وازمة الشرق الاوسط، في اطار عمل وزارة الخارجية الامريكية، ووزارة الخارجية الامريكية طرف واحد من الاطراف التي تشارك في رسم السياسة الخارجية الامريكية، بل ان هذه الوزارة هي اضعف الاطراف في حسابات التأثير الفعلي على سياسة الولايات المتحدة الامريكية، هذا على افتراض أن مؤتمر طهران قد يوصي بمبادرات جديدة في السياسة الامريكية، مع ان ذلك في حد ذاته امر مشكوك فيه.

□

ليس معنى ذلك انه ليس هناك على الاطلاق «ضغط» يمكنه أن يفرض على السياسة الامريكية ضرورة تغيير أفكارها، أو معاودة مناقشتها على الاقل، وانما معناه أن هذا «الضغط» ليس موجودا بعد، على درجة كافية ...

ولو قلنا بأنه ليس هناك على الاطلاق «ضغط»، فان ذلك يعتبر استهانة لا مبرر لها بمقدرة الامة العربية وبفاعلية ما لديها من الوسائل ...

لكن ما نستطيع قوله بموضوعية، هو ان هذا الضغط حتى الان ليس كافيا.

ان ما لدى الامة العربية من مقدرة وفاعلية ووسائل لم يستعمل بعد ضد السياسة الامريكية بشكل كامل ومنظم، وفوق ذلك فان هذا الضغط على السياسة الامريكية لا تكفي لاحداثه وعلى الدرجة المطلوبة: امكانية زيارة سيسكو للقاهرة، واستحالة زيارته لعمان، وصعوبة زيارته لبيروت، كما انه لا يكفي لاحداثه وعلى الدرجة المطلوبة، ان يؤثر على سيسكو، وعلى عشرة سفراء معه مجتمعين في طهران على افتراض انهم تأثروا ...

ذلك كله اقل مما هو كاف، ومما هو مطلوب.

لكن هذه الحالة شيء، والقول بأنه «ليس هناك على الاطلاق» ... شيء آخر!

وفي رأيي — وليس ذلك تفاؤلا! — ان هناك على المستقبل، ومع التطور «ضغطا» ممكنا وموجودا، وفي مقدوره أن يكون مؤثرا وفعالا.

لكن هذا «الضغط» مرهون بيوم معين.

يوم تستطيع فيه الامة العربية لن تتخذ ازاء الولايات المتحدة الامريكية، موقفا واحدا.

يوم لا تكون فيه للولايات المتحدة في المنطقة العربية صداقات تقليدية، او عداوات تقليدية، وانما يكون هناك فيه، وعلى حد التعبير الذي ظهر في الاعلان الصادر عن مؤتمر القمة العربي الاول، الذي عقد في القاهرة خلال شهر فبراير سنة ١٩٦٤ «دول عربية تقرر جميعها موقفها من أي دولة اجنبية، صداقة او عداوة، وفقا لموقفها من الحقوق العادلة لشعب فلسطين، ومن الحقوق المشروعة لشعوب الامة العربية».

... بحزم وبحسم، بصدق وبشرف.

يومها فقط، سوف يكون هناك شيء جديد في الموقف كله، تتلاشى معه، او تقل معه المسافة الهائلة بين «القول» و«التصرف» الامريكيين في المنطقة وفي الازمة.

وحتى يجيء هذا اليوم، فان السياسة الامريكية تجاه منطقة وازمة الشرق الاوسط، سوف تبقى على ما هي عليه ... اختلافا الى حد التصادم بين الكلمة والفعل!

ونعود الآن الى موضوعنا الاصلي في هذا الحديث، وهو مدى الاختلاف والتصادم بين الكلمة والفعل في السياسة الامريكية ازاء منطقة وازمة الشرق الاوسط.

ماذا تقول الولايات المتحدة هنا ...؟

ثم كيف تتصرف؟

□□□

تبدأ الولايات المتحدة هنا، في المنطقة وفي الازمة، من نقطتين تتعلقان بالشكل:

□ النقطة الأولى، هي القول بما يلي:

«ان النظام الحالي في الولايات المتحدة، أي حكم ريتشارد نيكسون، ليس مدينا بنجاحه لأصوات اليهود في الانتخابات، فان الأصوات اليهودية ذهبت كلها الى منافسه هيوبرت همفري ... ومن ثم فان الرئيس الامريكي ليس مقيدا بالتزام خاص تجاه هذه الأصوات ... أي انه يملك من حرية الحركة ازاء الضغط الصهيوني قدرا لم يكن يملكه الرئيس الذي سبقه، وبالتالي: فان على العرب أن يطمئنوا الى امكانية استقلال قراره».

هذه هي «الكلمة» في هذه النقطة ... فما هو «الفعل»؟

الفعل كما يلي:

١ — هناك بعض الصحة في حقيقة ان أصوات اليهود في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٦٨، لم تذهب الى ريتشارد نيكسون، وانما ذهبت الى منافسه عن الحزب الديمقراطي، هيوبرت همفري.

٢ — هناك بعض المغالطة في القول بأن التأثير الصهيوني على انتخابات الرئاسة ينحصر في اتجاه اصوات اليهود، لأن التأثير هناك ثنائي: اتجاه الأصوات، واتجاه التبرعات للحملة الانتخابية.

وصحيح أن اتجاه الأصوات اليهودية لم يكن مع نيكسون.

ولكن اتجاه التبرعات اليهودية اعطى كثيرا لا يستهان به لحملة نيكسون الانتخابية.

ومن هنا، فربما لا يكون مدينا للصهيونية بأصوات ... ولكنه يكون مدينا للصهيونية بأموال التبرعات.

ولقد كان ذكاء الحركة الصهيونية في انتخابات الرئاسة الامريكية الأخيرة، واعيا بالموازين الدقيقة وتذبذباتها، خصوصا في الفترة الأخيرة من الحملة الانتخابية، وعندما بدا أن فوز نيكسون مرجح.

في ذلك الوقت، أعطت الجماعات اليهودية من التبرعات لحملة نيكسون، ما تتراوح التقديرات فيه بين عشرة ملايين دولار، وعشرين مليون دولار.

والمال هو عصب معارك انتخابات الرئاسة الأمريكية، لأن حملة اي مرشح للرئاسة تتكلف ما متوسطه ٥٠٠ مليون دولار، وتكون الحاجة للتبرعات الجديدة أشد ما تكون في الأيام الأخيرة للحملة، وذلك لدفع النفس الأخير قبل يوم التصويت.

٣ — هناك الأهم، وهو أن نيكسون نجح في انتخابات سابقة، لكنه يريد ايضا ان ينجح في انتخابات لاحقة، والدستور الامريكي يعطي لكل رئيس فرصتين .. أو مدتين للرئاسة، كل منهما اربع سنوات، وكل رئيس أمريكي دخل البيت الابيض بدأ عهده في مدة الرئاسة الأولى وهو يتطلع الى مدة الرئاسة الثانية، ويهيىء نفسه ومعسكره كله لها.

وبالنسبة لنيكسون بالذات فان له مع الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة الامريكية اكثر من قصة، هناك قصة انه رئيس جمهوري بينما الكونجرس ديمقراطي في اغلبيته وهو يريد في انتخابات التجديد النصفي هذا العام أن يرفع نسبة الاغلبية الجمهورية حتى لا يتعرض لما تعرض له اخيرا من رفض اثنين من مرشحيه لعضوية المحكمة العليا، وأما القصة الثانية فهي ما يقال عن حلم نيكسون الشخصي بان يكون في البيت الابيض يوم الاحتفال بالذكرى المئتين للاستقلال الامريكي وهي تحل في شهر يوليو سنة ١٩٧٦ اي في وسط مدة ثانية من رئاسته

واذا كان نيكسون لم يحصل في المرة السابقة على اصوات اليهود، وحصل على بعض تبرعات اليهود، فهو في المرة القادمة يريد الاثنين معا: الاصوات والتبرعات.

ويلفت النظر مثلا، أن رسول نيكسون المفضل الى اسرائيل، هو السناتور جاكوب جافيتز، وهو من اكبر العناصر المؤثرة على اتجاه أصوات اليهود في الولايات المتحدة.

ويلفت النظر، بنفس المقدار، أن الرسول المفضل لدى الجماعات اليهودية داخل الولايات المتحدة الى ريتشارد نيكسون، هو المليونير ماكس فيشر، وقد دفع وحده في حملة نيكسون الانتخابية السابقة ١٠٧ آلاف دولار، كما انه مع مجموعة من أصدقائه قدموا عدة ملايين في الأيام الأخيرة لحملة نيكسون، وحينما كانت خزائن هذه الحملة قد قاربت حد الخواء!!

□ والنقطة الثانية — التي تتعلق بالشكل — هي قول الولايات المتحدة بما يلي:

«ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية، هي الحكومة الوحيدة في العالم التي تملك من الأسباب ما يمكنها من ممارسة ضغط على اسرائيل يؤثر عليها — كما كان الحال سنة ١٩٥٦ — بما يجعلها تنسحب من الاراضي العربية المحتلة، وبالتالي فانه اولى بالعرب ان يتعاونوا معها».

هذه هي «الكلمة» في هذه النقطة الثانية ... فما هو «الفعل»؟

الفعل كما يلي:

ليس هناك شك في أن حكومة الولايات المتحدة الامريكية، هي الحكومة الوحيدة في العالم التي تملك اسبابا للضغط على اسرائيل، بما يجعلها تنسحب من الاراضي العربية المحتلة.

ولكن الولايات المتحدة الامريكية، هي الآن، ووحدها في العالم، هي مورد السلاح لاسرائيل.

والولايات المتحدة الامريكية لا تزود اسرائيل بالأسلحة الدفاعية وحدها، وانما هي تزودها اساسا بالأسلحة الهجومية، واشهرها طائرات الفانتوم.

يجري ذلك واسرائيل لم تنسحب، ويجري واسرائيل ترفض قرار مجلس الأمن.

واذن، فهناك معنى واحد يمكن — بل يجب — استخلاصه من هنا، وهو:

«ان الولايات المتحدة لا تريد لاسرائيل ان تنسحب من الأراضي العربية المحتلة».

ليس هناك شك في كونها «تملك»، ولكن الشك في كونها «تريد».

ان اسرائيل لم تكن بعد سنة ١٩٦٧، في حاجة الى سلاح، وكان العرب هم الذين يحتاجون الى تعويض لما فقدوه مما كان في أيديهم.

ولم يكن ممكنا قلب ميزان التفوق في الصراع في مدى سنة واحدة، ولكن الممكن، وذلك ما كان العرب يحاولونه، هو فرصة الدفاع عن النفس، لكي تدرك اسرائيل أن الأمر الواقع الذي فرضته نتيجة معارك يونيو سنة ١٩٦٧، غير قابل للاستمرار.

وبعد سنة واحدة، أي سنة ١٩٦٨، كانت الولايات المتحدة قد تعهدت بتقديم طائرات الفانتوم والسكاي هوك لاسرائيل، بما لا يدع مجالا للشك في أن هدفها هو ابقاء ميزان التفوق في صالح اسرائيل، لكي تواصل احتلالها للأراضي العربية — ترفض قرار مجلس الأمن، وترفض الانسحاب.

بعبارة أخرى، فانه لا يمكن ان يكون تسليم طائرات الفانتوم لاسرائيل من علامات او بشائر الضغط الامريكي على اسرائيل، أو حتى مجرد احتمال وقوعه في يوم من الأيام.

تدخل الولايات المتحدة بعد ذلك، الى الموضوع في المنطقة، وفي الأزمة.

وفي الموضوع — بعد الشكل — تركز الولايات المتحدة على ثلاث نقط محددة، تريد بها اقناع العرب أن موقفها يختلف عن موقف اسرائيل، بل انه — هكذا تقول الولايات المتحدة — يتعارض مع موقف اسرائيل، مما سبب توترا واضحا في العلاقات ما بين واشنطن وتل ابيب، واذا كنتم لا تصدقون أيها العرب، فاسمعوا تصريحات قادة اسرائيل أو فاقرأوا الصحف الصادرة فيها!!

في النقط الثلاث — المتصلة بالموضوع بعد الشكل — تقول الولايات المتحدة:

«لقد اختلف موقفنا في عهد نيكسون عن موقف اسرائيل، فيما يلي:

١ — الاتصالات الدولية، الرباعية والثنائية حول أزمة الشرق الأوسط، وكانت اسرائيل ترى أن دخول الدول الكبرى في الأزمة قد يؤثر على مطلبها القائل بأن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو المفاوضات المباشرة بينها وبينهم، لقد رفضنا وجهة نظرهم ووجدنا انه من المفيد السعي لحل الأزمة بوساطة الدول الكبرى.

٢ — مشروع روجرز، وانتم ترون كيف قامت عليه القيامة في اسرائيل، لكننا لم نتأثر، وما زال هذا المشروع قائما، رغم ما قوبل به من تجاهل في العالم العربي.

٣ — تأجيل تسليم طلبات اسرائيل الجديدة من طائرات الفانتوم والسكاي هوك، وكان ذلك في مواجهة عاصفة أثارتها اسرائيل!

ماذا تريدون اكثر من ذلك منا؟!

كانت هذه هي الكلمات في الموضوع ... فكيف كانت الأفعال في الموضوع؟

ونقطة نقطة، بعد أن سمعنا ما قيل كلاما ... نتابع ما حدث فعلا.

١ — الاتصالات الدولية

في قبول الولايات المتحدة، من ناحية المبدأ، اجراء اتصالات دولية حول أزمة الشرق الأوسط لا أجد ما هو أصدق في التعبير من تساؤل أحد مندوبي الدول الكبرى في مجلس الأمن، أثناء اتصال أخير تم معه، وهو على سبيل التأكيد، ليس المندوب السوفيتي ...

قال ذلك الدبلوماسي الدولي الكبير، وهو يجيب على سؤال عن الدافع الذي أدى بالولايات المتحدة الى الدخول في اتصالات دولية حول أزمة الشرق الأوسط بينما هي تضع كل العراقيل في سبيل نجاحها ... قال بالحرف:

— اغلب الظن ان قبول واشنطن بالاتصالات الدولية كان بمثابة حبة منومة اعطيت لأزمة الشرق الأوسط حتى تسترخي اعصابها المشدودة وتغيب في سبات طويل، لتكسب الولايات المتحدة وقتا تعالج فيه مشكلة فيتنام التي مزقت المجتمع الأمريكي، ولتدرس مشكلة التسابق في الأسلحة النووية، التي توشك تكاليفها أن تفرقع الاقتصاد الأمريكي!

◀ في النتيجة التي وصلت اليها المحادثات الدولية، بسبب موقف الولايات المتحدة، أنقل عن المندوب السوفيتي فيها، وهو «جاكوب ماليك»، قوله بالحرف للمندوب الأمريكي «شارلس يوست»:

— «ان الولايات المتحدة — سياسيا — هنا في نيويورك تؤيد اسرائيل مائة في المائة ...

واسرائيل — عسكريا — هناك في الشرق الأوسط، تريد أن تفرض ارادتها على العرب مائة في المائة ...

هل تأذن وترد على الآن؟

— ماذا نستطيع أن نستنتج من هذا؟!؟»

٢ — مشروع روجرز

ان مشروع روجرز، كما قيل عنه، هو بالفعل انحياز كامل لوجهة نظر اسرائيل.

◀ ويكفي أن مشروع روجرز يستند من أوله الى آخره، على قاعدة واحدة، هي أن ما يعطيه العرب لاسرائيل وفق هذا المشروع يعطونه مقدما، وما تعطيه اسرائيل للعرب، وفق هذا المشروع، تعطيه طبقا لما يتم الاتفاق عليه بمفاوضات مباشرة بينها وبينهم.

أي أن ما يعطيه العرب لاسرائيل لابد من تقديمه أولا، مهما كانت ارادتهم.

وما تعطيه اسرائيل كله مشروط — اخيرا — بارادتها.

◀ والى جانب ذلك، فلقد كانت النتيجة العملية لطرح مشروع روجرز، هي وعد جديد باسلحة جديدة لاسرائيل، تحت الدعوى الغريبة التي يقولها كل مسئول أمريكي لأي مسئول عربي:

«ان اطمئنان اسرائيل عسكريا ... يسهل عليها أن تتنازل سياسيا»!

٣ — تأجيل صفقة الطائرات

والحقيقة الواقعة في أمرها لا تحتاج الى توسع اضافي، فلقد ثبت من أمرها كل ما كان ضروريا اثباته:

◀ القرار مجرد تأجيل مرهون باستمرار التوازن العسكري في المنطقة لصالح اسرائيل.

◀ اسرائيل نفسها لم تكن تريد هذه الطائرات قبل سنة ١٩٧١.

◀ التعهد الأمريكي قاطع بأنه عندما تتم الاستجابة العلنية للطلب الاسرائيلي في وقت من الآن، وحتى نهاية هذه السنة، فان التنفيذ سوف يتم في الموعد الذي ارادته اسرائيل، وسوف يجري تسليمها ما طلبته من المخزون الاستراتيجي للسلاح الجوي الأمريكي.

◀ من الآن، سوف يجري تعويض اسرائيل عما تخسره في المعارك أمام العرب.

....

....

الى هذا الحد تختلف وتتصادم الكلمة مع الفعل في سياسة الولايات المتحدة ازاء منطقة وأزمة الشرق الأوسط.

ومع ذلك، فان سياسة الولايات المتحدة الأمريكية، لا تكتفي بذلك كله، وانما تضيف فوقه ما يجعل تناقض القول والتصرف حادا صارخا.

فوق ذلك كله تضيف الولايات المتحدة أعمالا أو عمليات يبدو أن لها قصدا واحدا، وهو «ارباك العرب من الداخل، والاحاطة بهم من الخارج».

◀ في الداخل كثير من نماذجه ما يلي:

● بالطبع هناك تدعيم قوة اسرائيل، بما يمكنها من الضرب في العمق داخل الأراضي العربية، وما يترتب على ذلك — في الحساب الأمريكي الاسرائيلي — من مضاعفات.

● هناك الدس بين الدول العربية، بما في ذلك اصطناع الوثائق عن مؤامرات من هذه الدولة العربية ضد دولة أخرى، وتوصيل هذه الوثائق بطرق غير مباشرة.

● الى جانب ذلك، فهناك تحريض بعض الدول للعمل ضد دول أخرى، على أساس أن أنظمة الحكم فيها خطر عليها وموجهة ضدها.

● الحملة النفسية الواسعة لتشكيك الشعوب العربية في مقدرة جيوشها.

● ومعها مباشرة الحملة النفسية الواسعة لتشكيك الحكومات العربية في المقاومة الفلسطينية، ويجيء موقف السفير الامريكي هاريسون سيمس وهو الموقف الذي استوجب طرده من عمان، شاهدا على كراهية السياسة الامريكية للمقاومة، وكان ذلك السفير في عمان مجاهرا طول الوقت بعدائه لمنظمة «فتح» بالذات، باعتبار قوتها وفاعليتها في طليعة المقاومة الفلسطينية. وعندما قامت المظاهرات ضد السفارة الامريكية في عمان، فقد السفير سيمس كل ما بقي من اعصابه، ورغم أن «فتح» كانت تقوم باكبر الجهود لتهدئة الموقف العصيب من حول السفارة الامريكية، فان سيمس اتصل من بيته بمسئول أردني يقول له منفعلا:

— «ذلك كله من صنع «فتح» لقد كنت أطالبكم طوال الوقت بتصفيتها، لأن خطرها على الأردن اكثر من خطرها على اسرائيل!

اذا كانت حكومة الأردن عاجزة عن ضرب الشعب، فان لدينا من القوة ما هو كفيل بذلك.

هل تظنون أن تلك عملية صعبة؟

ان كل المقاومة الفلسطينية يمكن سحقها بالحذاء!»

◀ في الخارج كثير من نماذجه ما يلي:

● الضغط على الاتحاد السوفيتي من أجل التوصل الى اتفاق بحظر تصدير الأسلحة الى المنطقة، بينما التفوق فيها لصالح اسرائيل.

● الضغط على فرنسا، من أجل صفقة طائرات الميراج مع ليبيا، لوقف هذه الصفقة في حالتين: حالة ما اذا انضمت ليبيا لجبهة الصراع ضد اسرائيل وحالة ما اذا كانت المعركة في الشرق الأوسط، ما زالت مستمرة، حين تحين مواعيد تسليم طائرات الميراج.

● الضغط على ليبيا، بزيادة استثمارات البترول في نيجيريا، باعتبار أن بترول نيجيريا يقع خارج الأرض العربية، ثم أن طريقه الى أوربا الغربية لا يعترضه اغلاق قناة السويس. وذلك يمكن أن يحدث بصرف النظر عن العلاقات الطيبة التي تربط حكومة الجنرال جوون بالاتجاه العربي الثوري خصوصا في مصر.

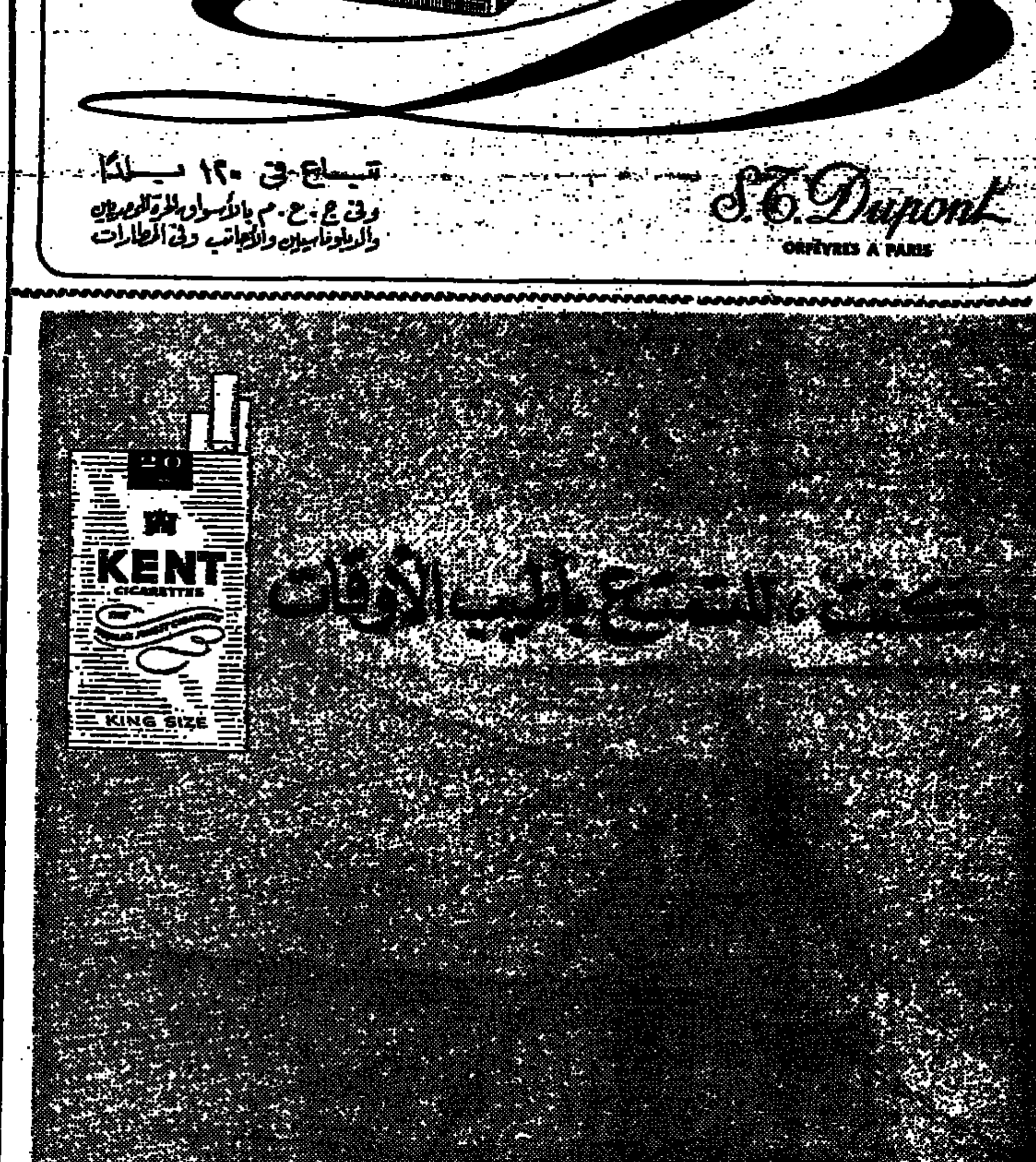
● الضغط على السودان، بتحركات جماعة الأنيانيا الانفصالية في الجنوب، واستعمال نفوذ اسرائيل الكامل على المخابرات والبوليس في اثيوبيا، الى جانب تداخل اسرائيل العسكري الظاهر في الكونجو كينشاسا.

وهكذا وهكذا.

تقول الولايات المتحدة كثيرا.

لكن معيار النوايا الدفينة لا يقاس بالكلمة ... وانما المقياس الصحيح له هو الفعل.

محمد حسنين هيكل



هكذا من الأهرام

هكذا من الأهل

حقيقة المؤامرة التى تدبرها مخابرات أمريكا فى الدومينيكان

لماذا سمحت الحكومة بعودة الزعيم الشعبي بوش لبلاده قبل شهر من انتخابات الرئاسة ؟

في الوقت الذى كانت ترتفع فيه مؤشرات التوتر معلنة توقع زيادة تدريجية فى حجم الاضطرابات واعمال العنف فى الدومينيكان مع اقتراب موعد اجراء انتخابات الرئاسة فيها المحدد له يوم ١٦ مايو القادم ، وصل الى سانتو دومينجو عاصمة هذه الجمهورية الصغيرة الرئيس السابق جوان بوش الذى تدخل ١٤ الف جندى امريكى لمنع عودته الى الحكم عام ١٩٦٥ ورغم كل اجراءات القمع التى اتخذتها حكومة الرئيس الحالى جواكين بلاجوير ضد شعب الدومينيكان الذى هب لاستقبال زعيمه العائد من المنفى الا ان المؤشرات بدأت تتحرك بسرعة ومعها انظار المراقبين السياسيين توقعا لانفجار جديد فى البحر الكاريبى وبحثا عن الاسباب الخفية وراء السماح بعودة بوش

اعداد
محمود عطا الله

جمهورية الدومينيكان
هاييتى

جواكيم بلاجوير

جوان بوش

جنود الجيش يحاولون ... مظاهرات الترحيب بعودة بوش

ولاشك ان عودة جوان بوش الى الدومينيكان بعد نحو ثلاثة اعوام قضاها فى المنفى ما بين اسبانيا وفرنسا وموافقة حكومة بلاجوير على عودته قبل شهر واحد من اجراء الانتخابات العامة كلها امور تثير الكثير من التساؤلات . ولقد حاول بلاجوير الرد على هذه التساؤلات بقوله فى تصريح له بانه يرحب بعودة بوش اذا ساعدنى على خلق جو من « التعايش السلمى المتحضر » وفى حل المشاكل التى تواجه شعب الدومينيكان . ولكن الامر المؤكد ان تاريخ الدومينيكان خلال السنوات العشر الماضية وتاريخ صراع الشعب من اجل اعادة بوش يجعل من الصعب تجاهل رائحة الغدر المنبعثة من تصريح بلاجوير . فذلك الى جانب ما اتخذه بلاجوير من اجراءات تعسفية — قبل عودة بوش وقبل اجراء الانتخابات — تتنافى مع ما جاء فى تصريحه .

ولقد كان من اولى اجراءاته ان اصدر قراره باغلاق الجامعة الاهلية وجميع المدارس العامة فى المدن والمناطق الآهلة بالسكان ومقرى اكبر اتحادين للعمال فى الدومينيكان لمدة شهرين . كما قامت قوات الجيش باحتلال كل هذه الاماكن . وفى الوقت نفسه هدد سبعة من احزاب المعارضة التى اعلنت مقاطعتها لانتخابات الرئاسة ما لم يتنازل بلاجوير عن سلطاته الرئاسية لكبير القضاة بالمحكمة العليا ضمانا لاجراء انتخابات حرة . ثم قبل ساعات من الموعد المحدد لعودة بوش من مدينة كوراكاو التى تبعد ٥٠٠ ميل جنوب سانتو دومينجو وكان قد وصل اليها من باريس ، كانت قوات الجيش قد حاصرت المكان لابعاد الآلاف من ابناء الشعب الذين توجهوا لاستقباله . وتقرر منع الطائرة من الاقلاع الى سانتو دومينجو حتى هبط الليل وتم تفريق المتظاهرين .

جذور المؤامرات

ومن خلال هذه المجموعة من الاجراءات تبرز حقيقة الخطر الذى يواجه بلاجوير بعد عودة بوش زعيم الحزب الثورى الذى يمثل قمة المعارضة الشعبية فى الدومينيكان والواقع ان شعبية بوش وحزبه تعود الى شهر مايو ١٩٦١ عندما اغتيل ديكتاتور الدومينيكان السابق رونافيل تروجيللو وخلفه بلاجوير ، وكان تابعا له . ولكن هذه الخلافة لم تدم طويلا . ففى اوائل عام ١٩٦٢ اجريت اول انتخابات رئاسية ديمقراطية فى الدومينيكان خلال اربعين عاما . ودخلها بلاجوير مترشحا لحزب الاصلاح الذى اقامه مع اتباع تروجيللو المعروفين بميولهم اليمينية المتطرفة . وكان منافسه الرئيس جوان بوش مترشحا للحزب الثورى الدومينيكى واسفرت هذه الانتخابات عن فوز ساحق لبوش الذى بدأ يطبق السياسة التى اعلنها فى برنامجه الانتخابى وتضمن عدة اصلاحات اجتماعية تهدف الى محاربة الفقر والبطالة . وكان من أهم هذه الاصلاحات العمل على توزيع الاراضى الزراعية على ٧٠ الف عائلة معدمة بمعدل ١٧ هكتارا لكل عائلة . كما اختار بعض الاداريين التقدميين لتقلد المناصب الكبرى فى الدولة . كما سمح للوطنيين المنفيين من اعداء الديكتاتور تروجيللو بالعودة الى الدومينيكان .

ولكن فى سبتمبر عام ١٩٦٣ قام انقلاب عسكرى بزعامة الجنرال ويسين قائد القوات الجوية اطاح بالرئيس الشرعى جوان بوش الذى غادر البلاد الى بورتوريكو . ولم يكن هناك شك فى ان وراء هذا الانقلاب كانت تختفى ايدى المخابرات الامريكية . وقد اعترف بهذه الحقيقة جون مارتن السفير الامريكى فى الدومينيكان الذى عاصر هذه الفترة فى كتابه « ازمة الدومينيكان » الذى اصدره عام ١٩٦٦ . فقد قال ان اختيار بوش لم يلق استحسانا من جانب الحكومة الامريكية التى رأت فى الرئيس الجديد بعض صفات اعتبرتها ميولا يسارية اكتسبها نتيجة تأثره بعمليات فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا . ودأبت الحكومة الامريكية ومخابراتها على تحريك القوى اليمينية فى الجزيرة ضد بوش مطالبة بتخليه عن الرئاسة .

ويقول مارتن ان نشاط المخابرات الامريكية جعل بوش يستمر فى اصراره على الاستقلال تماما من كل نفوذ اجنبى بما فى ذلك النفوذ الامريكى بصفة خاصة . فكسب عداء العسكريين المعروفين بميولهم اليمينية .

واستمر ويسين وعصابته العسكرية يحكم الجزيرة حتى شهر ابريل عام ١٩٦٥ عندما قام الكولونيل كامانو وبعض زملائه من الضباط بحركة تمرد على نظام الحكم مطالبين بعودة الحكم الشرعى الى البلاد وعودة بوش من المنفى . ولاقت حركة الكولونيل كامانو تأييدا كبيرا من الشعب الذى يتخذ سبيله فى شكل ثورة ضد النفوذ الامريكى ، مما اضطر الحكومة الامريكية الى ان تتدخل تدخلا مباشرا فامرت قوات مشاة الاسطول الامريكى بالنزول الى الجزيرة لاخماد الثورة . ويصف مارتن هذه الحادثة بقوله ان القوات الامريكية اصطدمت بقوى الشعب ووقعت معارك كثيرة سقط فيها مايقرب من ١٥٠٠ قتيل و ١٢٠٠ جريح وانتهت بتشكيل حكومة مؤقتة برئاسة هيكتور جارسيا جودوى وزير الخارجية السابق فى حكومة جوان بوش . وفى هذه الاثناء شجعت العناصر الوطنية امثال الكولونيل كامانو تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة .

دور المخابرات الامريكية

وفى اوائل عام ١٩٦٦ اجريت الانتخابات فى ظل وجود القوات الامريكية الى جانب ما تكشف فيها بعد من حقائق منها ان المخابرات الامريكية انفقت عدة ملايين من الدولارات لتضمن نتائجها . ولقد اشترك بوش نفسه فى هذه الانتخابات بعد السماح له بالعودة للجزيرة ولكن النتيجة كانت فى صالح جواكين بلاجوير وكان للرئيس الامريكى السابق جونسون تصريح شهير ادلى به فى ذلك الوقت ويكشف عن الصورة الكاملة لما جرى فى الدومينيكان . وهو التصريح الذى قال فيه انه « لايريد ان تصبح الدومينيكان كوبا اخرى » .

وبعد فوز بلاجوير غادر بوش البلاد الى اسبانيا . واعتقدت الولايات المتحدة ان الامور قد استقرت فى الجزيرة وبدأت فى سحب قواتها فى سبتمبر عام ٦٦ . ولكن القوى الوطنية لم تستسلم للاوضاع الجديدة . وبدأ النضال الشعبى ضد نظام الحكم العميل للولايات المتحدة ، واتجه شعب الدومينيكان يستلهم اسلوب التحرر الوطنى الذى يجتاح الآن امريكا الجنوبية كلها . وكان آخر مظهر من مظاهر هذا النضال نجاح الثوار فى اختطاف الملحق الجوى الامريكى الذى لم يطلقوا سراحه الا بعد ان افرجت الحكومة عن ٢٠ من المعتقلين السياسيين .

ومن جانب آخر لم يتخل الحزب الثورى الدومينيكى عن دوره فى معركة التحرر بل واصل نشاطه بزعامة سكرتيره العام الحالى فرنسيسكو جوميز لتجميع العناصر الوطنية الشعبية داعيا الى الثورة والى انهاء سيطرة البنتاجون . ومن ابرز مطالب جوميز دعوته الى ضرورة تأميم الشركات الامريكية الاحتكارية وعلى رأسها شركة « سنترال رومانا » اكبر الشركات الامريكية التى تحتكر انتاج الدومينيكان من قصب السكر .

ولاشك ان عودة بوش وفى هذا الوقت بالذات تثير الكثير من التكهنات لاسيما وان شعبيته قد تضاعفت خلال الفترة الاخيرة التى قضاها فى منفاه بالخارج . ولكن تجربة انتخابات عام ٦٦ وسياسة بلاجوير ضد الثورة الشعبية فى الدومينيكان لاتجعل مجالا للتكهن . فالحقائق واضحة والامر لا يخرج عن حدود مؤامرة سياسية يدبرها بلاجوير بالاشتراك مع المخابرات الامريكية . فالامر المؤكد ان السماح لبوش بالعودة سيكون عاملا هاما فى امتصاص جزء من ثورة شعب الدومينيكان ضد نظام حكم بلاجوير وضد عملاء الولايات المتحدة فى الجزيرة وضد ترشيح بلاجوير لنفسه فى انتخابات الرئاسة . وهذا الامتصاص قد يسهل مهمة المتآمرين فى التلاعب بالانتخابات ونتائجها خاصة اذا امكن تقييد نشاط بوش خلال الفترة السابقة لاجراء الانتخابات . وبذلك يمكن اضفاء الصبغة الديمقراطية على الانتخابات التى ستحدد نتائجها من قبل اجرائها حتى ولو اشترك فيها زعيم من زعماء الحزب الثورى .

والمعتقد انه حتى لو تكشفت المؤامرة وقام الشعب ليعبر عن رأيه فالشواهد لاتستبعد تدخلا جديدا سافرا لمشاة الاسطول الامريكى ولهم فى ذلك تجربة سابقة وهو امر متوقع على كل حال .

شحنات السلاح البديل الأمريكى للتدخل المباشر

لم يكن غريبا ان تثور فى الكونجرس الامريكى اخيرا مناقشة حادة حول « شحنات » الولايات المتحدة من فائض الاسلحة الى ما يسمى بـ « الدول الصديقة » ، ولا ان يكتشف الكونجرس ان القانون الذى اصدره عام ١٩٦٨ بتحديد كميات الاسلحة التى يقدمها « البنتاجون » — وزارة الدفاع الامريكية — الى الدول الحليفة فى شكل قروض قد اصبح ورقة غير ذات قيمة بعد ان وجد « البنتاجون » فى بند فائض الاسلحة — الذى لايحتاج لموافقة الكونجرس — منفذا يتسع لخروج اضخم انواع العتاد .

«البنتاجون» يتلاعب بالكونجرس ويهدى السلاح «للأصدقاء»

اعداد
أيمن الامير

ولكن الجديد فى الامر ان مسألة توريد الاسلحة الامريكية الى حلفاء الولايات المتحدة فى العالم — سواء فى شكل قروض او هبات — قد اكتسبت اهمية خاصة واصبحت تحمل نذر اخطار جديدة فى ضوء « مبدأ جوام » الذى اعلنه الرئيس الامريكى نيكسون فى الصيف الماضى والذى يتلخص فى ان تنفض الولايات المتحدة يدها من الاشتراك فى الحروب الاقليمية مباشرة وان تقوم بدلا من ذلك بتزويد حلفائها بالاسلحة والعتاد اللازم لكى تستمر هذه الصراعات لصالح امريكا . ولا يتوقف هذا المبدأ عند حد قيام الاسيويين بقتال الاسيويين والافريقيين بقتال الافريقيين ، ولكنه يشمل ايضا مساندة نظم الحكم التى تشكل ثقلا خاصا بالنسبة للاستراتيجية العسكرية الامريكية فى مختلف مناطق العالم .

وقد بدأت مسألة تصدير فائض الاسلحة تشد اهتمام الكونجرس بشكل خاص عندما كشفت ارقام ميزانية المساعدة العسكرية خلال العام الماضى ان قيمة هدايا « البنتاجون » من الاسلحة — التى لا تخضع لرقابة الكونجرس — قد فاقت المعونات العسكرية التى تتم بموافقة الكونجرس ، واتضح ان « البنتاجون » قد زود سرا اربع دول رئيسية هى الصين الوطنية وكوريا الجنوبية وتركيا واليونان بهبات من الاسلحة بلغت قيمتها ٤٧٠ مليون دولار بالاضافة الى مساعدات عسكرية رسمية قيمتها ٣٥٠ مليون دولار . وقد تلقت الصين الوطنية من هذه الاسلحة ما قيمته ١٥٧ مليون دولار بينما كان نصيب اليونان اكثر من ٦٣ مليون دولار من السلاح .

وقد أثارت هذه الحقائق سخط الكونجرس حتى ان السناتور الامريكى ستيفن يونج أشار الى الصين الوطنية واليونان كمثالين لتلاعب وزارة الدفاع الامريكية بقرارات الكونجرس الخاصة بتحديد كميات الاسلحة المرسلة الى الدول الاخرى ، كما قدم مشروع قرار يطالب الوزارة « بابلاغ الكونجرس مقدما وبشكل شامل بجميع الاقتراحات الخاصة بالتصرف فى فائض الاسلحة » .

على ان هدايا الاسلحة الامريكية لا تتخذ دائما شكل تصدير هذه الاسلحة بشكل مباشر من الولايات المتحدة الى الدول المعنية بل انها فى كثير من الاحوال تصدر عن طريق حلفاء امريكا فى اوروبا . وقد كشف السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ اثناء المناقشات ان تركيا تستعد لنقل مائة دبابة كانت قد تلقتها من امريكا الى الباكستان على ان تتلقى بدلا منها دبابات احدث من الولايات المتحدة ، وهذا يعنى ان وزارة الدفاع الامريكية تتحايل لكى تنفذ من خلال قرار الكونجرس بحظر ارسال الاسلحة الى الهند والباكستان بسبب صراع الحدود بينهما بهدف قلب الميزان العسكرى لصالح الباكستان ضد الهند واشعال نيران النزاع من جديد .

وتحتل اسرائيل — الحليفة الاولى لامريكا — مكانا خاصا من هدايا الاسلحة والمعونات العسكرية الامريكية يخرج عن كل المقاييس والحسابات العادية (بلغت المعونات العسكرية الامريكية لاسرائيل خلال العشرين عاما الماضية اكثر من ثلاثة آلاف مليون دولار) فهى ايضا تتلقى هذه الهدايا بطريقة غير مباشرة كما كشفت الشحنات الضخمة من فائض الاسلحة التى ارسلت اليها من بلجيكا اخيرا وشملت سيارات نصف مجنزرة ومدفعية وقطع غيار للدبابات .

واذا كانت قضية فائض الاسلحة تفضح التناقض الحاد بين السياسة التى يضعها الكونجرس لتقييد تجارة الاسلحة الامريكية وتصديرها وبين خطط وزارة الدفاع الامريكية ووكالة المخابرات المركزية التى لاتهتم الا بفلسفة القوة العسكرية والتفوق الاستراتيجى فان علاقات الولايات المتحدة باليونان خلال السنوات الثلاث الاخيرة تقدم نموذجا خاصا لهذا التناقض . والظاهر ان الولايات المتحدة قد فرضت حظرا على ارسال الاسلحة « الثقيلة » الى اليونان فى اعقاب الانقلاب العسكرى الذى وقع هناك عام ١٩٦٧ كتعبير عن « غضب » امريكا من اسلوب النظام الجديد فى الغاء المؤسسات الدستورية الديموقراطية فى اليونان .

والحقيقة ان شحنات الاسلحة الامريكية الى اليونان لم تتوقف بالرغم من الحظر المفروض بل ان المساعدات العسكرية الرسمية استمرت كذلك وان كانت بشكل اقل فى مبدأ الامر . وتبين الارقام ان اليونان قد تلقت خلال عام ١٩٦٦ — الذى سبق الانقلاب — معونات عسكرية من الولايات المتحدة قيمتها ٩٠ مليون دولار . وبعد الحظر وبالرغم من ان الحكومة الامريكية اعلنت انها لا ترسل الى اليونان سوى قطع غيار والوريات وبعض السلع العسكرية الصغيرة فان اليونان تلقت من المعدات العسكرية خلال عام ١٩٦٧ ما قيمته ٤٤ مليون دولار زيدت فى العام التالى الى ٥٥ مليون دولار ووصلت فى العام الماضى الى اكثر من ٦٣ مليون دولار .

والذى يحكم سياسة « البنتاجون » ازاء تسليح اليونان عدة عوامل منها ان اليونان عضو هام فى حلف الاطلنطى لانها تمثل الجناح الجنوبى للحلف ، كما انها ازدادت اهمية بالنسبة للاستراتيجية الامريكية فى البحر الابيض عقب حرب يونيو ١٩٦٧ وما تبع ذلك من نمو القوة البحرية السوفيتية فى البحر الابيض بشكل اصبح يهدد السيطرة العسكرية الامريكية فى المنطقة . وتزداد اهمية اليونان بعد دخول قوات حلف وارسو الى تشيكوسلوفاكيا وتصفية قاعدة « هويلس » الامريكية فى ليبيا وعدم الاستقرار الذى اصبح سمة الحكم فى ايطاليا ثم ازدياد التوتر فى الشرق الاوسط . ولذلك فقد عادت وزارة الدفاع الامريكية لطرح مسألة رفع الحظر على ارسال الاسلحة الى اليونان بالرغم من ان تسع دول أوروبية من اعضاء حلف الاطلنطى قد ايدت بحماس مشروع قرار طرد اليونان من « المجلس الاوروبى » .

أعباء « مبدأ جوام »

وتكتسب قضية تصدير فائض الاسلحة الامريكية اهمية اخرى فى ضوء « مبدأ جوام » الذى تفسره امريكا على انه « مساعدة الدول الصديقة فى الدفاع عن نفسها » ضد اخطار التغيير التى تمس المصالح الامريكية .

وهذا المبدأ يحتم عليها ان تزيد من مساعدتها العسكرية لجميع الدول التى تعتبرها امريكا حليفة لها فى العالم وهذا يضع على عاتق امريكا اعباء عسكرية مادامت تريد — طبقا لفلسفة نيكسون الجديدة — ان تترك بندقية فى كل مكان تضطر الى ان تسحب يدها منه



الأسلحة الاستراتيجية للعملاقين الذريين

هل تبعث دورة المحادثات الجديدة أملا فى الحد منها ؟

وسط احتفالات النمسا بمرور ربع قرن على تحريرها من الاحتلال النازى على يد القوات السوفيتية .. عقدت يوم الجمعة الماضى جلسة العمل المغلقة الاولى فى فى محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، التى تعتبر اهم حدث دولى تشهده العاصمة النمساوية منذ اجتماع خروشوف وجون كيندى عام ١٩٦١ .

وتمثل هذه الجلسات الدورة الثانية او « دورة الربيع » لمحادثات الدولتين الذريتين الكبيرتين التى تستهدف خفض النفقات الباهظة لاسلحة الدمار الشامل . اما الدورة الاولى او « دورة الخريف » فقد جرت فى هلسنكى خلال شهرى نوفمبر وديسمبر الماضيين : وكانت مهمتها تنحصر اساسا فى الاعداد ووضع الترتيبات للدورة الحالية فى فيينا وهى دورة المحادثات الفعلية .

جيرارد سميث — فلاديمير سيميونوف

أكثر من علامة استفهام كبرى تخيم على المحادثات المغلقة

بقلم
حسن فؤاد

جرى

الافتتاح الرسمى لدورة فيينا الذى حضره كبار المسئولين فى الحكومة النمساوية — فى قاعة المرمر الشهيرة بقصر بلفيدير وهى نفس القاعة التى وقعت فيها معاهدة استقلال وحياد النمسا عام ١٩٥٥ وانسحبت بموجبها قوات الاحتلال الرباعى من الاراضى النمساوية بعد عشر سنوات من دخولها اليها .. وكان من بين الموقعين دالاس ومولوتوف وزيرا خارجية أمريكا وروسيا فى ذلك الوقت .

المفاوضة بدل المواجهة :

واذا نجحت هذه المحادثات فانها قد تؤدى الى اتفاق على خفض الاسلحة الذرية للجانبين ، أو تجميدها على وضعها الراهن ، أو وقف اقامة شبكات الصواريخ المضادة [للقذائف الموجهة] أو — ربما — وضع رقابة على التصاعد الحالى فى سباق التسلح الرهيب . وعلى اية حال فان أى اتفاق من هذا النوع سيكون دعما لجهود نزع السلاح التى تتطلع اليها انظار البشر منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ولقد ادركت الدولتان الكبيرتان منذ سنوات ان تراكم الاسلحة الاستراتيجية [مثل القذائف المتعددة الرؤوس الذرية وشبكات الصواريخ المضادة ، والقذائف عابرة القارات] لا يضيف كثيرا الى امنهما القومى وانما يؤدى — فضلا عن النفقات الباهظة — الى وضع عقبات جديدة امام المحاولات المتعثرة لخفض التسلح الذرى فى العالم . فهما الان متوازنتان تقريبا من حيث القوة الذرية الاستراتيجية ، وكل منهما لديها القدرة على احداث دمار هائل بالاخرى ، وليس امامهما الا المفاوضة كبديل « للمواجهة » وقد قال رئيس الوفد السوفيتى : « ان زيادة سباق الاسلحة الاستراتيجية تخدم مصالح الدوائر الاستعمارية العدوانية »

ورغم أن فكرة اجراء هذه المحادثات هى فكرة أمريكية فى الاصل [اقترحها جونسون فى خطاب الى كوسيجين فى يناير ١٩٦٧] فان موسكو أظهرت اهتماما متزايدا بها ، وان كانت الشكوك المتبادلة بين الجانبين قد ارجأت المحادثات الفعلية حتى الان . ويتردد الان أن الوفد السوفيتى سيتقدم — فى مرحلة قادمة من المحادثات وبعد أن يتأكد من صدق نوايا الجانب الامريكى — بمشروع خطة شاملة « تقضى بتجميد انتاج جميع انواع الصواريخ الهجومية والدفاعية — الامريكية والسوفيتية — ووقف اقامة اية قواعد جديدة للصواريخ الموجودة حاليا فى الترسانات الذرية للدولتين » وذلك كخطوة أولى نحو اجراءات أوسع نطاقا تشمل وقف التجارب التى تجرى على الانواع الجديدة من الصواريخ وغير ذلك من الترتيبات الاخرى التى تضمن الحد — فعلا — من الاسلحة الاستراتيجية

ارجاء الاتفاق على التعريف :

كذلك يتردد أن الوفد الامريكى سيتقدم اقتراحا بأن تجرى الدولتان تخفيضات فى أسلحتهما الذرية الاستراتيجية دون الاضرار بنظام الدفاع الحالى لكل منهما

والملاحظ انه قبل افتتاح محادثات فيينا بأسبوع واحد اتخذ مجلس الشيوخ الامريكى قرارا يدعوة الرئيس نيكسون الى تقديم اقتراح بأن يوقف الجانبان فورا اعداد أى مزيد من الاسلحة الاستراتيجية — سواء كانت هجومية أو دفاعية — للاطلاق . وعلى الاثر أعلن البيت الابيض رفض التقدم رسميا بهذا الاقتراح ، على أساس أنه يؤدى الى وقف تنفيذ شبكة قذائف « سيرف » الامريكية المتعددة الرؤوس [المقرر أن يبدأ بناؤها فى يونيو القادم] وايضا الى وقف شبكة القذائف المضادة التى يسعى نيكسون الى توسيع نطاقها ، رغم المعارضة الداخلية المتزايدة التى يتعرض لها . ومن ناحية أخرى فقد كان من شأن تنفيذ هذا الاقتراح أن يؤدى أيضا الى وقف السوفييت لاعداد صواريخ « س.س — ٩ » العملاقة للاطلاق وهى التى تحمل رؤوسا ذرية تعادل الواحدة منها ٢٥ مليون طن من المواد الناسفة .

الا أن الرأى السائد بين العسكريين الامريكيين هو أن الاتحاد السوفيتى تمكن فى الفترة الاخيرة من تطوير وتحسين قذائفه الجديدة بشكل يدعو الى الخوف من أى وقف لاعداد الاسلحة الاستراتيجية الامريكية قبل الوصول الى اتفاق شامل للحد من هذه الاسلحة .

ومنذ البداية أعلن فلاديمير سيميونوف رئيس الوفد السوفيتى [الذى يشغل منصب نائب وزير الخارجية] ان المحادثات ستكون صعبة ومعقدة ، ولكنه أكد أن الجانب السوفيتى سيحافظ على الموقف العملى البناء الذى اتخذه فى دورة هلسنكى . كذلك أشار المفاوضون الامريكيون الى « الطبيعة المعقدة جدا » للمحادثات والى أن الوصول الى اتفاق شامل قد يستغرق عدة سنوات ، لانه يحتاج الى العديد من الخطوات التى ينبغى اتخاذها على مراحل . لاسيما وأن الجانبين لم يتمكنا خلال محادثات هلسنكى من الاتفاق على تعريف « الاسلحة الاستراتيجية » ، فأرجأه الى محادثات فيينا .

علامات استفهام :

وسوف يحتاج أى اتفاق الى وضع نظام رقابة لضمان تنفيذه عمليا ، ومن عادة الامريكيين اتخاذ هذه الرقابة ذريعة لاعمال التجسس ، ومن هنا فان السوفييت يرفضونها . ولا بد من البحث عن وسيلة سلمية لاجراء هذه الرقابة .

وفضلا عن ذلك فان هناك علامة استفهام كبرى تخيم على جو المحادثات : الصين ، والوقت الذى ستحتل فيه الى مستوى الدولتين الاعظم فى القوة الذرية الاستراتيجية . وهناك أيضا علامات استفهام أخرى أقل خطرا : ما مدى فعالية معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية التى رفضت توقيعها اثنتان من الدول الذرية ، والتى يسود القلق عليها من مطامع الدول الصناعية التى تملك المصادر والامكانيات التى تكفل لها الانضمام الى النادى الذرى مستقبلا . ثم ما هو أثر نجاح أو فشل محادثات فيينا على مؤتمر الامن الاوروبى المقترح عقده فى العام القادم والذى يهدف الى تصفية حلفى الاطلنطى ووارسو فى أوروبا والاستعاضة عنهما بنظام أمن من نوع جديد تضمن تنفيذه الدولتان الكبيرتان ؟

ورغم نظرة الامل التى يخالجها الشك الى محادثات فيينا فان هذه المحادثات تمثل فرصة هامة أمام العالم للعمل على تجميد سباق التسلح ، وعلى وجه العموم فان الاستعداد الذى أظهرته الدولتان الكبيرتان فى هلسنكى وما زالتا تظهرانه فى فيينا يدل على أنهما فى حالة نفسية مهيأة للعمل الجدى ، وتعطى الامل فى أن محادثات فيينا لن تكون كمؤتمر فيينا الذى انعقد فى عام ١٨١٤ لاعادة تشكيل أوروبا بعد انتهاء حروب نابليون والذى تحول الى سلسلة متصلة من الحفلات الصاخبة الماجنة ابتهاجا بهزيمة نابليون ونفيه الى جزيرة البا .. بينما كان نابليون يتأهب للعودة الى فرنسا لكى يبدأ فترة حكم المائة يوم !

وتجرى جلسات محادثات فيينا مرة فى مبنى السفارة السوفيتية ومرة فى مبنى السفارة الامريكية على التوالى ، وبين السفارتين مسافة ثلاثة أميال ، وهى تدور فى جو من السرية التامة وسط اجراءات أمن لا تعرف فيينا لها مثيلا فى تاريخها القريب ، والسبب فى ذلك هو أن المحادثات تمس صميم الامن فى الدولتين الكبيرتين ، وهناك فرقة خاصة من البوليس النمساوى لتفتيش السفارتين ومقرى اقامة الوفدين يوميا بحثا عن أى ميكروفونات .. أو متفجرات واذا حدث وتسرب أى خبر عما يدور داخل السفارتين فسيكون ذلك مفاجأة كبرى لـ ٦٥٠ صحفيا جاءوا من مختلف بلدان العالم لمحاولة البحث عن أخبار !

ويضم الوفد السوفيتى أكثر من ٦٠ عضوا وقد حجزوا فى فندق بارك بمدينة بادن التى تقع على مسافة ١٥ ميلا جنوبى فيينا ، لغاية يوم ٢٤ يوليو القادم . وبعد ذلك يحصل الجانبان على اجازة صيف يستأنفان بعدها المحادثات فى هلسنكى فى دورة خريف جديدة .

ومدينة بادن كانت مقر القيادة السوفيتية خلال فترة الاحتلال الرباعى للنمسا .

ويرأس الوفد الامريكى جيرارد سميث مدير وكالة نزع السلاح الامريكية — وهو يحمل تعليمات سرية من الرئيس نيكسون — ويضم الوفد خمسين عضوا تقريبا ، استأجروا قصرا قديما قريبا من سفارتهم اسمه قصر شتروديلهوف ، وقد تحول أخيرا الى ناد للحزب الاشتراكى ! .. ولهذا القصر أهمية تاريخية كبرى ، ففيه وقع الكونت برتولد وزير الخارجية النمساوى فى عام ١٩١٤ الانذار النهائى الموجه الى الصرب اثر اغتيال ولى عهد « امبراطورية النمسا والمجر » ، وهو الانذار الذى أشعل أول حرب عالمية فى تاريخ البشرية . ■



اجتماعيات

النبأ السعيد
الزواج

بمشيئة الله سيعقد قران النقيب سمير نور على كريمة الحاج حسن الجرجاوى التاجر بالجيزة والازهر بمسجد الحسين وسيتم الاحتفال بنادى الشرطة بالجزيرة الساعة ٧ مساء غد السبت

المولود السعيد

دكتور كميل وهبه حنا يشكر الله ويقدم خالص شكره لسيادة الاستاذ

الدكتور رأفت عبد الفتاح

وهيئة مستشفاه بحلوان لعنايته الفائقة بحرمه الدكتوره ليلى ومولودته كارمن

دكتور احمد الدش وحرمه — اهنئكم بالمولودة السعيدة — والدكتور الدكتور سيد

دكتور احمد الدش وحرمه بامريكا تهانينا بشيرين — محمود الزيات وحرمه

صلاح عكاشة وحرمه يتقدمون بالتهانى للدكتور احمد الدش وحرمه بالمولودة

على السواح وحرمه يهنئون الدكتور احمد الدش وحرمه بمولودتهما شيرين

دكتور احمد الدش وحرمه بامريكا مبروك شيرين — محمود الابيارى وحرمه

عائلة حسن عبد الجواد بالطواحين شرقية — تحمد الله لشفائه من مرض تحير فيه الاطباء وتحققت عافيته بالطبيب الانسان دكتور زغلول الصادق جابو بنهيا وتحيى فيه كريم خلقه ووافر علمه ومهارته

فتحى موسى عبد الحميد يشكر الجراح

الدكتور حلمى ابو الخير

لشفائه من العملية الجراحية الدقيقة التى اجراها سيادته وهيئة التمريض والعاملون بمستشفى مبرة المعادى

نقابة المهن الهندسية

تعلن ان مجلس النقابة قرر فى اجتماعه يوم ١٩٧٠/٤/٤ الاتى :

١ — حث السادة الاعضاء على المبادرة بسداد الاشتراكات اولا بأول ويمكن تقسيط المتأخر منها على فترة اقصاها سنتين .

٢ — فى حالة وفاة العضو وتبين انه متأخر عليه اشتراكات سنة خلاف سنة الوفاة فلا يصرح له بصرف مصاريف الجنازة وقدرها ٥٠ جنيها ولكن يصرف المعاش طبقا للمادة ٥٩ من القانون .

٣ — وفى حالة التأخير فى الاشتراكات لمدة سنتين بخلاف سنة الوفاة فأكثر فلا يصرف للاسرة معاش .

فالنقابة تهيب بالسادة الاعضاء بأن يبادروا بسداد الاشتراكات المتأخرة حرصا على صالح عائلاتهم .

كلية الصيدلة جامعة اسيوط
حفل الخريجين السنوى

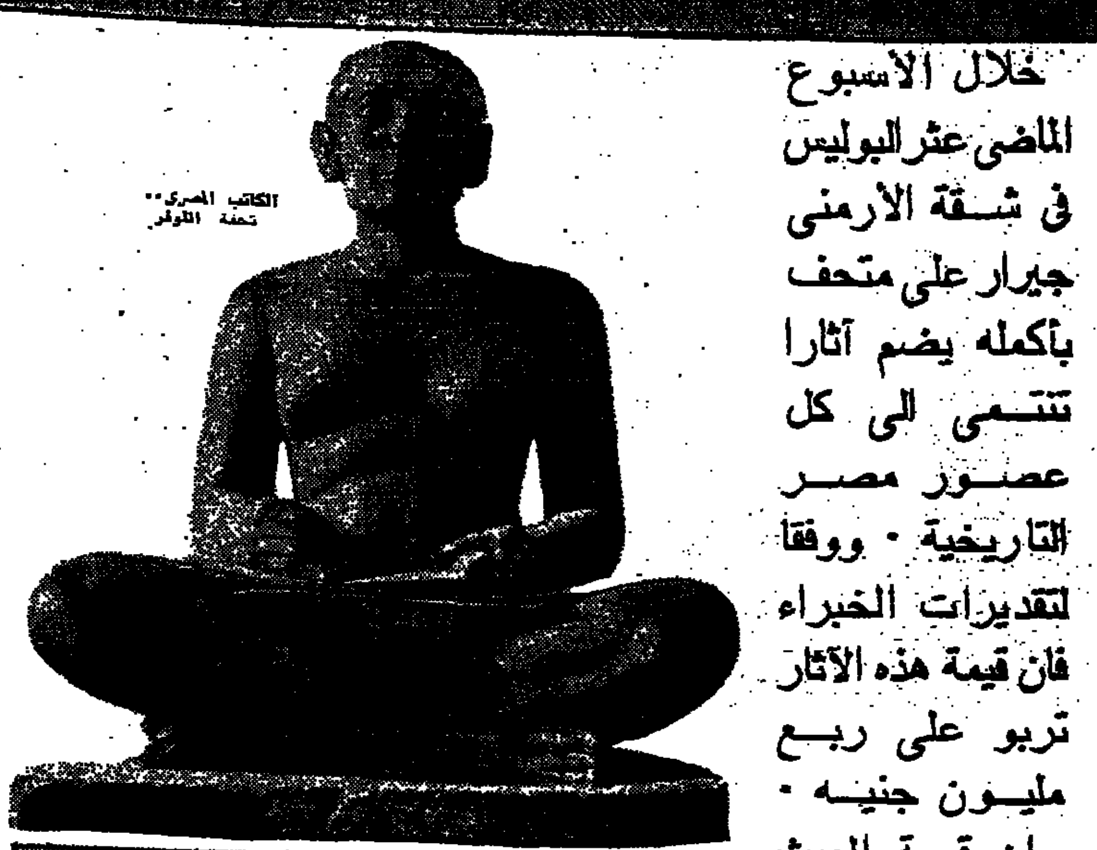
تقيم الكلية حفلها السنوى [يوم الصيدلة] تكريما لخريجى عام ١٩٦٩ وذلك يوم السبت ١٩٧٠/٤/٢٥ الساعة السادسة والنصف مساء بنادى اسيوط الرياضى والدعوة عامة لجميع الخريجين وستقدم شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » الشاى الساعة السادسة مساء



تراث تسرب بالنهب الى دول العالم كله

خلال الأسبوع الماضي عثر البوليس في شقة الأرمني جيرار على متحف بأكمله يضم آثارا تنتمي الى كل عصور مصر التاريخية • ووفقا لتقديرات الخبراء فان قيمة هذه الآثار تربو على ربع مليون جنيه • ان قصة العبث بالآثار المصرية قصة قديمة بل يكاد يكون التاريخ الخفي للآثار المصرية في أغلبه • تاريخ العصابات التي بدأت في مصر منذ عهد القناصل وما زالت مستمرة حتى اليوم • وهذا التحقيق محاولة لالقاء الضوء على هذا العالم الخفي •




الكاتب المصري تحفة اللوفر

تحقيق مكرم محمد أحمد ■ محمود كامل

نحن

نصرخ على تراثنا دائما • لان ما جرى له لم يحدث في تراث امة اخرى • ما من حضارة عرفتها الانسانية توزع تراثها على امم العالم كله مثلما توزعت الحضارة المصرية القديمة • ما من متحف من متاحف العالم الا وبين مقتنياته مجموعات وفيرة من الاثر المصري تضم اجمل القطع واندر التحف واعظم ما في التراث المصري.

نعم كان لاوروبا فضل الكشف عن تراث هذه الحضارة ! وكان الفرنسيون هم الذين عثروا على حجر رشيد • وهم يحفرون خنادقهم حول قلعة سان جوليان قرب المصب الغربي للنيل • وكان شامبليون العالم الفرنسي هو الذي فك طلاسم هذا الحجر ونقوشه ليصل منها الى قائمة حروف الهجاء المصرية القديمة وبدون هذا الكشف كان يمكن لحضارة المصريين وتاريخهم التسحيم ان يظل الى امد اكثر نهبا لخيالات العصر الوسيط واساطيره •

كانت انجلترا وفرنسا هما قطبا العالم في هذا التاريخ • وعندما جاء نابليون الى مصر كانت تغزو خطاه احلامه في الشرق البعيد • مصر مفتاح الطريق الى الهند ليضرب من خلف سيطرة التجارة والاستعمار البريطاني على شبه الجزيرة الهندية •

جاءت حملة نابليون الى مصر في اكمل استعداد ممكن • حتى بجعل جاء بـ ٧٠ الف جندي • وحتى يبقى جاءت معه حملته بعثة كبيرة من العلماء من كل التخصصات كان نابليون يتاسى حطو الاسكندر المقدوني — تلميذ ارسطو — كان يعتقد مثله ان التعرف على قوانين وعادات ومعتقدات واثار الشعب المطلوب على أمره سوف تساعده في البقاء اطول زمان ممكن للسيطرة على جهد هذا الشعب

أول الاضواء

اخفقت احلام نابليون في الشرق — واحترقت مع صواري مراكبه في معركة ابي قير كل طموحاته • وكان بين الشروط التي أمليت على الحملة الفرنسية قبل اخلاء الديار • كل ما جمعته بعثتها من اثار ان تسلم الى الجيش البريطاني ورفضت البعثة العلمية التسليم الكامل، وهددت بحرق أوراقها وتدمير مجموعاتها العلمية لذا مرضى عليها إلتسليم • وتوسط ضابط بريطاني حفظ التاريخ اسمه في الابقاء على المجموعات بفرنسا ماعدا بضعة • من بينها حجر رشيد •

اخفقت الحملة الفرنسية • لكن العلماء تابعوا مهمتهم •• وفي غضون هذا التاريخ وقع في فرنسا حدثان علميان هامان أسهما في تسليط الاضواء على مصر •

☐ اولهما : انتهاء مجموعة العلماء الذين صحبوا الحملة الفرنسية من نشر تقاريرهم عن مظاهر الحياة والاعتقاد والفنون والزراعة والاثار المصرية [١٨١٣] — هذا المؤلف الجامع الفائق الخطورة المسمى بوصف مصر والذي يقع في ٢٤ جزءا كان اول ضوء علمي كاشف على مصر وظاهراتها الحضارية • كان وصف مصر هو الذي كشف للعالم الحديث عن هياكل الاقصر وابهاء الكرنك •

☐ ثاني الحدثين : عندما اعلن شامبليون عالم المصريات القديمة في سبتمبر عام ١٨٢٢ امام مجلس اكاديمية جرنيوبل ثم في رسالته المشهورة «خطاب الى السيد داسيه » السكرتير الدائم لاكاديمية العلوم وهي الرسالة التي أكدت نجاحه في فك رموز الهيروغليفية القديمة ومعرفة حروف هجائها كاملة حتى الان مازالت جامعة جرنيوبل تحتفل بذكرى هذا اليوم مرة كل مائة عام في احتفال مهيب يحضره كل علماء المصريات القديمة — باعتبار انه في ذلك اليوم تحقق اعظم كشف في تاريخ التاريخ •

يتفق كل من الدكتور احمد فخري استاذ المصريات القديمة والدكتور عبد المنعم ابو بكر استاذ الحضارة على انه ابتداء من هذا التاريخ تعرضت الاثار المصرية مثلما تعرض تراثها الاخر لقرصنة اوروبية واسعة النطاق ••

•• مصر • ماذا كانت مصر يومها ؟

كان المماليك والعثمانيون قد حولوا مصر الى مجتمع مغلق — وعندما جاءت الحملة الفرنسية كان الاوربيون الذين يسكنون مصر لا يزيدون على المائة يتركزون في مدينتي دمياط والاسكندرية يعمل اغلبهم في التجارة ويعيشون في الاحياء المغلقة •• لكن انشاء القناة ورواج القطن وحمى البحث عن الاثار المصرية هي العوامل التي ترابطت لتجعل من وصول الاجانب الى مصر بعد الحملة الفرنسية تيارا ما لبث ان تحول الى اعصار مدمر خلال اسرة محمد على •

كاليفورنيا جديدة !

عام ١٨٦٢ يبلغ عدد الذين يقيمون في مصر من الاجانب ٣٢ الف اجنبي عام ١٨٦٣ بلغ عددهم ٣٤ الفا • عام ١٨٦٤ كان يقيم في مصر ٨٠ الف أوروبي — كان موكب القادمين في البداية غاية في البشاعة •• اصحاب البنوك والمرابين والتجار واللصوص وسماسرة المال واصحاب المشروعات الوهمية • وعند هؤلاء جميعا كانت مصر ارضا مستعمرة • وان كانت بالاسم مستقلة • كاليفورنيا جديدة يبحثون فيها عن الذهب وعلى هذا الشبح البائس • للامة المصرية كان الرجل الانجليزي او الفرنسي او البروسي او النمساوي يخطو مزهوا مطمئنا الى ان كل ما سوف يصنعه سوف تحميه القوة !

منذ سنوات قليلة عثر دافيد لاندرز استاذ الاقتصاد بجامعة كولومبيا في احد البنوك الفرنسية العتيقة على ارشيف سري يحوى مراسلات اثنين من كبار ممولي الخديوي ابسماعيل — وقادت دراسته لهذه المراسلات — الى الكشف عن قصة النهب الاوروبي لثروة مصر خلال هذا التاريخ وهي القصة التي اودعها كتابه « بنوك وباشوات » •

•• كان مجرد انزال العلم القنصلي كافيا حتى يجثو « الوالي » على ركبتيه وكان لكل دولة غربية قائمة بمن تشملهم الحماية الاجنبية وكان معظم القناصل مرتشين بشكل مخز ويشبعين في جشعهم » •

كانت مصر في عهد القناصل ميدانا مفتوحا للصيد • وفي عهد القناصل نهب الاوربيون الجزء الاكبر من تراث مصر واثارها • كانوا هم الذين يوجهون عصابات الاثار ويمولونها ويسبغون على افرادها حماية دولهم •• وخلال عصر محمد على مثلا كان السباق ضاريا في السياسة بين سولت القنصل البريطاني ودروفيتي القنصل الفرنسي العام كان سباقهما ضاريا في نهب الجزء الاكبر من تراث مصر واثارها • كل منهما يتقصى أخبار الاخر • يحاول ان يفوز باهم المناطق الاثرية وكثيرا ما التحمت عصابات الرجلين في معارك ضارية بالسلاح ليحسما خلافهما الضاري على بعض المناطق حدث هذا كله والوالي لا يدري بما يجري وحتى اذا هو دري فهو لا يأبه للامر كثيرا •

كان دروفيتي القنصل الفرنسي قوي التأثير على الباشا • ايطالي الاصل لكنه كان قد حصل منذ زمان على الجنسية الفرنسية • جاء الى مصر اول مرة ضمن الحملة الفرنسية ضابطا برتبة كولونيل وفي عام ١٨٢٠ عاد دروفيتي الى مصر قنصلا عاما لفرنسا •

لم يتأخر دروفيتي كثيرا عن مهمته الاخرى في مصر • في نفس عام وصوله بدأت تجارته الواسعة في تهريب الاثار وتمويل عملياتها • عام ١٨٢٤ شكل مجموعته الاولى من الاثار المصرية وهي المجموعة التي باعها الى ملك سردينيا والتي تتشكل منها الآن مقتنيات متحف تورينو من الاثار المصرية • لم تتأخر عن هذا التاريخ طويلا مجموعته الثانية التي باعها الى اللوفر بوصلية من الملك شارل العاشر •• عام ١٨٣٦ باع دروفيتي مجموعته الثالثة الى برلين •

■ ■ ■

وكان سولت القنصل البريطاني مضطرا لان يبذل نشاطا اكثر ليعوض نفسه عن الصداقة القوية التي كانت تربط بين الباشا ودروفيتي القنصل الفرنسي •

سولت •• رسام بريطاني طاف بلاد الشرق في رحلة زار فيها سيلان ومصر والهند • عام ١٨١٥ وصل الرجل الى مصر مرة ثانية ليتقلد وظيفة القنصل البريطاني العام • لم ينتظر الرجل كثيرا. عام ١٨١٦ كان قد شكل عصابته وبدأ اعماله في منطقة طيبة • في نفس العام استطاع سولت ان يرحل اول قطعة اثرية باعها الى المتحف البريطاني • وكانت تمثالا نصفيا للملك رمسيس الثاني بعدها بعام آخر باع سولت مجموعته الكبيرة الاولى الى المتحف البريطاني • غير ان سولت لم يتأخر كثيرا في تكوين مجموعته الثانية التي باعها عام ١٨٣٢ الى الحكومة الفرنسية • عام ١٨٣٥ أعلن سولت عن بيع مجموعته الثالثة في مزاد استمر ٩ أيام في صالة سوثبي في لندن ••

كم حجم الاثار التي نهبها سولت ؟

لقد حفظت لنا روايات الاثريين القدماء ملامح شخصية غريبة من بين الذين عملوا ضمن عصابات القناصل • لكنها في النهاية نموذج لهؤلاء المغامرين الذين وفدوا الى مصر خلال هذا التاريخ •

« جيوفاني بلزوني » المنقوش اسمه حتى الان على تابوت خفرع الحجري القائم في غرفة الدفن بالهرم الثاني • «قبضاي» ايطالي الجنسية • كان والده يأمل في ان يجعل منه قسيسا لكنه خيب امال ابيه هرب من ايطاليا الى لندن بحيث عمل في سيرك متنقل يعرض فيه قوته البدنية كانت بنيته تمكنه من ان يحمل على كتفيه ٢٠ رجلا يطوف بهم حلبة السيرك بين المتفرجين •

وحش آدمي

الى مصر جاء « جيوفاني بلزوني » مغامرا بين افواج المغامرين نصاب من طراز خاص • جاء كمندوب للدعاية في احدى شركات طلمبات رفع المياه — غير انه ما لبث ان اهتدى الى سولت القنصل البريطاني وعمل ضمن عصابته •

كان اول من دخل معبد ابي سمبل وكان اول من دخل الهرم الثاني وكان اول من حفر في منطقة وادي الملوك • حيث عثر على عديد من المقابر الملكية منها مقبرة سيتي الاول اجمل المقابر الفرعونية واكثرها اتساعا • ولقد نقل جيوفاني الى لندن ضمن ما نقل من اثار التابوت الضخم الذي عثر عليه داخل المقبرة والمصنوع من كتلة هائلة من حجر الالبستر •

كتب كارتر عن بلزوني يقول :

« ان جيوفاني بلزوني وحش ادمي واكبر قرصان للاثار عرفه التاريخ • كان اذا ماعثر على جثة لاحد الملوك الفراعنة ارتمى عليها بوحشية بالغة واخذ يمزق فيها اربا ليعثر بين طيات الكتان على ما قد يكون مخبأ فيها من اثار وحلى • ولم يكن يهمه الا التحف النفيسه وكان يحطم كل ما عداها •

واخذ يمزقها اربا ليعثر بين طيات الاثار المصرية اكثر مما يتصوره عقل انسان وكان يسرق كل شيء ابتداء من الجعزان حتى المسلة » ••

حدث هذا كله والوالي لايدري بما يجري وحتى اذا ما دري فهو لايأبه للامر كثيرا ذلك ان الباشا محمد على لم يكن يهمه من امر مصر سوى القطن • وعندما جاء سعيد الى الحكم • لم يكن هناك من هو اشد بلاهة منه • وفي عمره تحول نفوذ الاجانب في مصر الى اعصار مدمر كان عاجزا عن ان يقول « لا » مرة واحدة لضيوفه الاجانب وكان يرتعد خوفا من رؤية القنصل الفرنسي ساباتيه الذي خلف دروفيتي •

وعندما جاء الى مصر الارشيدوق النمساوي ماكسيميلان • لم يجد سعيد ما يهديه الى ضيفه سوى متحف باكمله كانت قبلا اثارة عددا من حجرات القلعة هذه الهدية السخية تشكل الان معظم مجموعة الاثار المصرية الموجودة في متحف فيينا •

وعندما اعلن في باريس بعد ذلك من خبر زيارة الامير نابليون الى مصر • كانت الاثار الموجودة في خزائن القلعة وحجراتها قد نقلت بسبب عطايا الوالي • ماذا يفعل سعيد وهو يريد للامير الفرنسي ان يعود بمجموعة تعادل على الاقل ٣ مرات مجموعة الارشيدوق النمساوي

ارسل سعيد عالم الاثار الفرنسي ماريت • في رحلة جاب فيها طول البلاد وعرضها • جهزه بباخرة نيلية كان اسمها سمنود ومنحه حق الحفر في اي مكان شاء حتى يعثر للامير القادم على هديته •

وحفر ماريت في غضون هذا التاريخ ٢٠ منطقة اثرية في الجيزة في سقارة في ابيدوس في الكرنك في الالفنتين ليجمع ما يستطيعه من الاثار المصرية •• لم يحضر الامير الى مصر لكن ماريت وافق على اشتراك مصر في المعرض الدولي العام بأهم ما في هذه المجموعة • كان فيها ٦ تماثيل لابي الهول عثر عليها عندما اكتشف الرامسيوم •

لم يكن هناك قانون يمنع خروج الاثار من مصر وكان القناصل هم ابطال هذا العصر • سيمو كان ام دروفيتي ام ساباتيه وكانت الدول الحديثة هي الاخرى مصممة على ان تظهر بمظهر لايقل اهمية عن مظهر بريطانيا وفرنسا وابتداء من أمريكا التي كانت لاتزال في بداية الشوط الى مملكة سردينيا الصغيرة كان للاجنبي الحق في ان يفعل اي شيء حتى ان عددا كبيرا من السياح كانوا يصبحون حفارين ومكتشفين بعد اسبوع واحد من وجودهم في مصر •

لدينا قائمة طويلة من أصحاب المهن الغريبة الذين انقلبوا في مصر خلال هذه الفترة بقدرة قادر مكتشفي آثار ومتخصصين في الحفائر •

● هنري أبوت : بحار أمريكي يعمل ممرضا على ظهر المراكب ما ان وصلت مركبه الى الاسكندرية حتى قادرها ليجرب حظه بين آلاف المغامرين القادمين من كل مكان — في مصر ليصبح « الخواجا » ابوت الذي لايحمل اي دبلوم في الطب طبيب الاسطول المصري ! من الاسطول قفز الى الاثار • وكانت اول مجموعة كونها تلك التي نقلها مع أسرته عام ١٨٥٤ [٤٥٠ قطعة] الى أمريكا — مات ابوت عام ١٨٥٩ لكن أسرته ظلت تبيع من الاثار التي خلفها حتى عام ١٩٤٨ • كانت آخر مجموعة تلك التي اشتراها متحف بروكلين •

● الكسندر الجنرال البريطاني : الذي نقل مسلة كليوباترة الى لندن عام ١٨٧٧ •

● انستاس جيوفاني التاجر الامريكي الاصل جاء الى مصر ليساعد والده الذي كان على وشك الافلاس واشتغل في تمويل عمليات الحفائر واستطاع ان ينظم عصابات واسعة النشاط في أرض طيبه وخلعت عليه السويد والنرويج حمايتهما فأصبح قنصلا عاما لها في مصر • من مجموعات انستاس الهائلة اشترت متاحف برلين واللوفر ولندن الكثير من القطع المصرية • كان انستاس أيضا من أكبر الاجانب الذين تاجروا في أوراق البردي وما من متحف في أوروبا لم يتعامل خلال هذا التاريخ في أوراق البردي مع انستاس جيوفاني السكندري الاقامة

● وليم جون بانك : سكرتير القنصل البريطاني صالت والذي يرتبط اسمه بمسلة فيله •

● مصطفى اغا العياط : تاجر أقصري على درجة من النفوذ والثراء مكنته من الحصول على حماية ٣ دول •• كان الى جوار تجارته مساعدا لكل من القنصل البريطاني والبلجيكي والروسي في الاقصر كان رجال مصطفى العياط هم الذين توصلوا الى غرفة موميلوات الملوك • الى عهد غير بعيد كان منزله لايزال قائما بين المعبد في الاقصر •

● عبد الرسول الجد : الذي كان يعمل في خدمة مصطفى اغا والذي بواسطته تم اكتشاف غرفة الموميلوات الملكية •• وعندما تسربت بعض من أكفان الكتان الى السوق • اثار ظهورها المتاجي شكوك ماسبيرو واستطاع ان ينقل الموميلوات الى المتحف المصري •

● الكسندر هنري رهايد : المحامي الاسكتلندي الذي جاء أول مرة ساعيا يبغى شمس مصر للاستشفاء ووجد باب الثراء مفتوحا على مصراعيه بأن يستأجر الرجال ويبدأ بالتنقيب بينما يتشمس هو تحت شمس طيبه •• مجموعته الآن هي من أهم مقتنيات المتحف الاسكتلندي

● القائد مارشال فرانسيس والكو جرنفيل : الذي تولى قيادة الجيش المصري في الفترة مابين ١٨٩٢ و ١٨٩٩ • والذي قاد حفائر واسعة النطاق في أسوان • وباع مجموعاته في مزاد استمر في صالة سوثبي في لندن ٤ أيام •

● جان ليلوران المهندس الفرنسي الذي جاء الى مصر لينقل قبة الزوديك التي كانت تغطى سقف معبد دندرة • قبة تلخص رسومها جانبا هاما من معارف المصريين القدماء الفلكية • واستطاع بالفعل ان ينزعها وأن يرحلها الى باريس •

● لوثر باردیت : المحامي الامريكي او الامريكي الذي اصطنع مهنة المحاماة وتقفى اثر ليليوران خلال رحلته الى الصعيد ليستكشف خططه لم يتمكن ليليوران من خداع المحامي الامريكي الذي ضبطه وهو ينزع القبة وعاد الى القاهرة يعلن الخبر أملا في أن يضع العراقيل أمام المهندس الفرنسي • لكن قبة الزوديك الان من أهم مقتنيات متحف اللوفر •

ومثل هؤلاء كثيرون — جمهرة واسعة النطاق — من فهلوي اوروبا ومغامريها ومثلما نزع هؤلاء من تحت رمال مصر كنوزا من تراث الفن الذي كان أعظم عناصر الحضارة المصرية القديمة نزحوا ايضا اكداسا يخطئها الحصر من اوراق البردي التي كانت تضم معارف هذا الشعب العظيم الذي عاش على ضفاف النيل •

برديات في الطب والجراحة • أشهرها بلا شك بردية ادوين سميث • مغامر أمريكي جاء الى مصر عام ١٨٥٨ واستوطن الاقصر ٢٣ عاما يتاجر في الاثار ويمول عصاباتها ويعلم الصبية كيف يزيفون الانتيكات على السواح العابرين • صنعت شهرة ادوين سميث حتى هذا التاريخ بردية مصرية قديمة في الجراحة تصف ٤٨ حالة من حالات الجراحة التطبيقية تختلف من كسر في الجمجمة الى اصابة في النخاع الشوكي • هذه البردية الفائقة الخطورة نشرها العالم بريستد أول مرة على العالم عام ١٩٣٠ وحلل الطبيب العلامة الدكتور محمد كامل حسين هذه البردية تحليلا علميا جراحيا؛ شهد فيها للجراح المصري القديم بالبراعة في التشخيص ، والعلاج ، والتنبؤ بسير الواقعة الجراحية • ولم تكن البرديات المصرية القديمة وحدها هي التي خرجت من دفائن الاثار خلال هذا التاريخ • خرجت أيضا أكداس يخطئها الحصر في البرديات المصرية التي تنتمي الى عصري اليونان والرومان •

لولا جهودهم

على هذا النحو من البشاعة كانت بداية الركب الاوروبي القادم الى مصر لكن هذا العصر قد اسلم نفسه لعصر آخر عندما وفدت الى مصر مجموعات العلماء والاثريين المعنيين بالدراسات القديمة تحدوهم الرغبة في ان يدرسوا حضارة هذه البلاد التي ملأت اكداس آثارها متاحف اوروبا وصالات مزاد بيع التحف في لندن وباريس • وصالونات الطبقة الحاكمة من الافراد والملوك والارشيدوقات والدوقات • والبارونات والقناصل •

كانوا يأتون الى مصر • ينقبون في أرضها ويدرسون حضارتها ويثرون الفكر الانساني بتفاصيل جديدة عن حضارة المصري القديم • نعم كانوا يأخذون الكثير • وكان لهم حق القسمة في الاثار التي يعثرون عليها في حفائرهم لكنهم كانوا مختلفين عن هذا الركب الاول • بل انه لولا جهدهم في هذا الميدان لظلت الحضارة المصرية القديمة الى أمد اكثر قربا طلسما غارقا في الابرار ولظل تاريخ مصر نهبا لخيالات العصر الوسيط وأساطيره •

ما الذي كان يحفز هؤلاء العلماء على ذلك ؟

كانت تحفزهم جامعاتهم ذلك انه مع نهاية القرن التاسع عشر لم يكن هناك جامعة في اوروبا الا واعطت دراسة الحضارة المصرية القديمة جانبا من جهدها في البحث والدراسة •

ابتداء من جهود ماريت (١٨٥٨) حتى جهود ايمري المستمرة الان في سقارة ولعلماء أوروبا وحدهم فضل تقسيم أحداث التاريخ المصري ... ولو ان كثيرين من المهتمين بتاريخ الاثار المصري يضعون ماريت موضع الحلقة الوسطى بين عصرين — عصر القرصنة المحضة وعصر الاهتمام العلمي • ذلك ان ماريت الذي كان موظفا فرنسيا صغيرا اوفده اللوفر الى مصر ليشتري من الاديرة القبطية عددا من الوثائق السريانية والقبطية القديمة نسي مهمته الاولى في مصر • وانصرف هو الآخر يبحث عن الدفائن والاثار ونقل الى اللوفر كل هذه الكميات الهائلة التي تكدست في ٤٤ صندوقا •

ما من شك في ان مكانة ماريت وموقفه من الاثار المصرية يستحق النقاش

الدكتور عبد المنعم ابو بكر يقول :

« ليس من شك في ان ماريت كان شغوفا بالبحث عن النفائس قبل كل شيء وقل ان اتم عملا بدأه لكنه قد استوفى من نفائسه غايات كبيرة انه لم يعن بتسجيل التفاصيل ولم ينشر نتائج كشوفه كاملة بل ان بعضها لم ينشر على الاطلاق وكانت حفائره في واقع الامر تكيل على العلم وعبئا ثقيلا على المشتغلين بالدراسات المصرية

للدكتور احمد فخري في الرجل رأى آخر •

« يكفي فضلا لماريت على الاثار المصرية انه وهو المطلق في هذا التاريخ من كل قيد حفظ للمصريين في بلادهم عددا من القطع الاثرية الهامة التي كان يستطيع ترحيلها • من بينها تمثال خفرع المنحوت من حجر الديوريت • اروع اثر في الفن خرج من تحت ازميل الانسان ... وتمثال شيخ البلد المصنوع من الخشب المعرفي البلي ولكن الزمن لم يقو على تشويه جسمه ... او سلقيه المليئتين »

والثابت والمؤكد ان أوجيني كانت تريد التمثال عندما أرسله اسماعيل ضمن مجموعة اخرى الى باريس في معرض انشىء لروائع الفن في العالم والثابت والمؤكد ان ماريت اصر على ان يعود التمثال الى مصر

لدينا ما كتبه ول ديورانت فيلسوف ومؤرخ قصة الحضارة الانسانية عن هذا التمثال ••

« ما من شك في ان جسمه يدل على ماينمتع به الملك في جميع الحضارات من سعة في الرزق وقلة في الكدح وينطق وجهه المستقر بفخامة الرجل الذي يعرف مكانته ويفخر بها ويشعرنا رأسه الصلب ونوبه المتهدل بواقعية الفن المصري الذي كان قد بلغ في ذلك الوقت درجة من القدم أجازت له الخروج على التقاليد ان ماسبيرو يقول عنه • لو ان معرضا انشيء لروائع الفن في العالم كله لاخترت هذا التمثال رمزا لعظمة الفنان المصري ينبغي في الحقيقة ان تشعر بالعرفان لرجال آخرين من امثال » •

● ماسبيرو • استاذ المصريات في الكوليج دي فرانس والذي تولى الاثار المصرية خلفا لماريت •• كان ماسبيرو هو أول من سعى في تنظيم الحفائر في مصر تنظيما يقوم على اساس العلم وبدوافعه لاعلى اساس التجارة والنهب في اجتماعه بالمشتغلين بالاثار والحد هذا الاجتماع الذي جرى في فندق •



عصابات الآثار – قصة عبث طويلة بدأت فى عصر القناصل وما زالت مستمرة

لماذا لم ننجح فى أن نجعل من الآثار المصرية علما شعبيا ؟!

لوحة الزوجيات • بمتحف اللوفر

رأس ملكية .. الاسرة ١٨ [اللوفر]

وجه امنمحات وجسم ابو الهول [اللوفر]

سليم حسن

عبد المنعم ابو بكر

احمد فخرى

لبيب حبشى

باهور لبيب

دريتون

ماسبيرو

حلوس فى شكل مؤتمر علمى عقد عام ١٨٦٩ • كان لماسبيرو ايضا فضل انقاذ المومياوات الملكية من التهريب .

● كارتر • صاحب اكبر كشف فى تاريخ الآثار المصرية .. عندما عثر عام ١٩٢٢ على مقبرة توت عنخ امون بعد جهد استغرق ١٠ سنوات .

● رايزنر الامريكى الذى رأس بعثة هارفارد وكشف من مقبرة الملكة حتب حرس أم الملك خوفو صاحب الهرم الاكبر • عثر على حجرة الدفن كاملة وما زالت محتوياتها وديعة فى الصناديق الخشبية فى بدروم المتحف المصرى .

مأساة الاشمونين

الدكتور عبد اللطيف احمد على عميد كلية الاداب يقول :

« خلال هذه الفترة ايضا عمل كثير من العلماء والجامعات عملا عظيما فى سبيل الكشف عن مجموعات البردى المصرى وهى المجموعات التى تشكل الان معظم مقتنيات متاحف وجامعات اوروبا »

● مجموعة البهنسا : استخرجتها جمعية انجليزية أصدرت منها حتى الان ٣٤ مجلدا تمت فيها دراسة ٢٧٣٢ بردية من هذه المجموعة .

● برديات لندن : والموجودة حتى الان فى خزائن المتحف البريطانى ان هذه المجموعة تنتمى الى فترة هامة من تاريخ مصر – منذ أول الفتح المقدونى حتى دخول العرب الى مصر – وقد نشر عنها البروفسير بل ٥ مجلدات كاملة

● مجموعة متشجن : وهى اكبر مجموعات البردى عددا فى العالم كله تضم ٨ آلاف وثيقة استخرجتها جامعة متشجان من حفائرها فى مدينة كرانس بالفيوم وهى الحفائر التى استمرت ١٠ سنوات كاملة • وقد نشر عنها حتى الان ١٤ مجلدا تلقى الضوء على الاقتصاد والزراعة فى عصر البطالمة .

غير ان كلمة حق ينبغى ان تقال هنا .. انه لولا خروج هذه المجموعات لتساقطت بالاهمال وضعف الوعى ولظلت حلقات مفقودة كثيرة من تاريخ مصر القديمة ولعل اكبر ثروة بردى فقدها تاريخ التاريخ المصرى كانت فى مدينة الاشمونين ذلك أن الاشمونين مدينة مصرية قديمة عاصرت الحضارة المصرية فى كل عصورها وكانت من ازهى واغنى المدن المصرية القديمة .. خلال الحرب العالمية الاولى انقطع من البلاد وصول سماد الشيلى ووقعت اطلال هذه المدينة فريسة فى أيدى السباخين الذين استعملوا هذه المنطقة سنينا طوالا لتموين جميع مناطق مصر الوسطى بالسباخ .. وكان الناس فى الاشمونين وحولها يستعملون اكداس البردى التى كانت تخرج من تحت هذه الاكوام كوقود للافران • لـ ١٥ عاما وسكان الاشمونين يطهون على اوراق البردى وما من احد يدرى وما من احد لفت نظره هذه الظاهرة .

من كل ذلك ..

اين كانت الجامعات المصرية ؟

أين كان الاثريون المصريون ؟

لماذا لم تفطن نحن الى هذه الحضارة ؟

لماذا ظلت الكشوف الاثرية حتى اليوم وقفا على الاجانب .

من العدل أن نقول أن الطريق منذ بدايته كان مسدودا بالمتاريس أمام المصريين • كانت الاثار منطقة نفوذ للدول الكبرى .

صراعات دولية

وعندما دخلت مصر فى نطاق الحماية البريطانية كان الصراع عنيفا بين الجارين الاوربيين وان اخذ صورة أكثر عصرية من الصورة التى اخذتها المعارك المحتدمة بين عصابات دروفيتى وعصابات صالت لم تبرد جذوة هذا الصراع الا بعد ان جلس الغريمان يقتسمان النفوذ فى العالم العربى • فى اتفاقهما المعروف باسم « انتانت كورديال » الصادر فى ٨ ابريل عام ١٩٠٤ .

– الاتفاق الذى تعهدت فيه فرنسا بأن لا تعرقل مصالح بريطانيا العظمى بطلب تحديد موعد لانهاء الاحتلال البريطانى على مصر وفى المقابل تصبح يد الفرنسيين فى المغرب طليقة .

اصر الفرنسيون يومها على أن يصدر ضمن ديباجة الاتفاق تأكيد انجليزى بان يظل مدير الاثار المصرية فرنسيا . لكن الانجليز الدهاقنة نجحوا بعد ذلك فى أن يكرهوا الفرنسيين على قبول ٣ علماء بريطانيين فى ادارة الاثار المصرية كان بينهم كارتر الذى تولى تفتيش آثار الوجه القبلى والذى كشفت جهوده فى الحفر عن خبيئة توت عنخ آمون .

بعد الحرب العالمية الاولى شهد الميدان دخول طرف آخر كانت أمريكا قد خرجت من نطاق عزلتها • جاءت تتلمس الطريق الى الشرق • أرسلت برستد عالم المصريات القديمة فى جامعة يوسطن والصديق الشخصى لروكفلر [الجد] مبعوثا رسميا من قبلها • كان يحمل فى حقيبته مشروعا بانشاء مجلس أعلى للاثار المصرية يكون فيه للامريكيين مقعدان وكان مع المشروع مشروع آخر بانشاء متحف للاثار المصرية فى القاهرة وكانت الشكوى منذ هذا التاريخ ترتفع من ضيق المتحف .

جلس برستد الى الملك فؤاد والتقى بالوزراء وقيل أن مساعيه اصطدمت فى ذلك الحين بالنفوذ الانجليزى الفرنسى والاقرب الى الصحة أن الرأى العام ووراءه الصحف ، تبرم بالشروط التعسفية التى أرادت مؤسسة روكفلر فرضها على مصر المستقلة وهى فى طريقها الى التخلص من المداخلات الاجنبية .

من المؤكد أن الطريق كان مسدودا بالمراقيل أمام المصريين لكن ماذا بعد أن رفعت هذه العراقيل ؟

ماذا بعد أن أصبحت لنا جامعة تضم منذ أول يوم لها قسما للدراسات الاثرية ؟

ماذا بعد ان تم تمصير ادارة الاثار المصرية فى غضون عام ٥٢ ؟

ابن اللاهون

علينا أن نشعر بالامتنان لرجل قد لا يسمع عنه الكثيرون – أحمد كمال الذى سقطت ذكراه من ذاكرة الجميع كان أول مصرى أخذ على عاتقه دراسة الاثار المصرية دراسة علمية .. ابن صياد من اللاهون جاء الى القاهرة بمحض الصدفة عندما عثرت عليه احدى بعثات الكتاتيب التى كانت تطوف الريف تنتقى من بين أطفال الكتاتيب عددا من النجباء تعينهم على مواصلة الدراسة فى بداية حركة التعليم المصرى .

كانت كشوف كارتر فى وادى الملوك وكانت الضجة التى أحدثتها مقبرة توت عنخ آمون فى العالم كله قد أثارت حوافز الرجل فطفق يصرخ فى كل مكان الى متى تظل معارفنا عن مصر القديمة عالة على جهود الاجانب وحدهم .. تعلم الهيروغليفية وبدأ عددا من الحفائر العامة وظل يهرول بين مكاتب المسئولين فى نهاية عمره يحاول اقناعهم بضرورة ان يكون هناك معهد علمى لدراسة الاثار المصرية .. ومات الرجل قبل أن تفتح الجامعة أبوابها بعام واحد [١٩٢٥] وقبل أن يشهد بداية تحقيق آماله .

ما بقى لنا من تلاميذ تلاميذه أربعة علماء مصريين : هم كل حصادنا فى هذا الميدان من الجيل المخضرم • لبيب حبشى أعلم الاثريين المصريين واحمد فخرى أكثرهم نشاطا وعبد المنعم ابوبكر استاذ الحضارة المتعدد الاهتمامات – وباهور لبيب الذى كان يشغل وظيفة مدير المتحف القبطى قبل زمن قصير • الاربعة الان على المعاش وبين هذا الجيل والاجيال الجديدة فراغ يحتاج الى تدارك !

لماذا الاجانب ؟

■■ نحن لانطمع فى ان يحل جهد المصريين مكان جهد الاجانب فى هذا الميدان فقائمة علماء المصريات الاجانب طويلة وجهودهم فى الميدان مضنية وعظيمة ولقد لدى هؤلاء العلماء الكثير من الفضل للحضارة المصرية القديمة .. لكن من حقنا أن نتساءل لماذا ظلت الكشوف الاثرية وقفا على الاجانب ؟

كان المفروض أن تبدأ هذا الموسم ٣٠ بعثة اثرية فى حفائرها على طول البلاد وعرضها .. وليس بين قائمة هذه البعثات المنتقبة بعثة مصرية واحدة !!

ان مناطق الاثار شاسعة فى مصر وطبقا لتقديرات ايمرى فان ٣٠٪ فى المائة من مساحة المناطق الاثرية هى التى استغلت فى الحفائر • وما زالت هناك مساحات شاسعة فى الدلتا والصعيد ومصر الوسطى لم تبدأ فيها الحفائر بعد وبا يثير الاشجان ايضا ان الحكم المحلى لم يعد يطيق ان تظل هناك ارض قابلة للاستغلال أو الزراعة بحكم أنها مناطق اثرية .. مادام الاثريون لا يعملون فيها ومن المؤكد أن كنوزا من التاريخ سوف يطمرها مرة أخرى جهد المحافظين العجول لاستغلال هذه الارض التى تصل مساحتها ٢٧ الف فدان .

من يوقف هذه العجلة ؟!

ومن يجد للمشكلة حلا آخر ؟

سقارة .. مازالت مصرا يتكلم لوفى البلينا هناك منطقة شاسعة • بل لعلها اكبر المساحات الاثرية فى مصر • كانت المركز الرئيسى لعبادة ابيدوس وظلت مكانا يحج اليه المصريون القدماء .. كانت أيضا مكانا للدفن – ابتداء من نارمر حتى نهاية الدولة الوسطى ..

مساحات شاسعة من التلال الاثرية مازالت تخبىء الكثير من حضارة هذه الامة وتاريخها تحتاج الى حفائر .

وثمة شباب اثريون قادرون على الاسهام فى هذا الميدان لكن ما يعوقهم ضعف امكانيات الحفائر ؟

الدكتور أحمد فخرى يعترف !

« اعترف باننا لم نقم بواجبنا نحو تقدم الدراسات الاثرية • أو حمايتها .. ولكن اذا فكرنا لماذا ظهر فى أمريكا وظهر فى أوروبا كثير من العلماء المهتمين بحضارة مصر القديمة والذين كان لهم فضل تفصيل احداثها وكشف حلقات تاريخها • فاننا فى الحقيقة لا نجد سببا سوى ضعف الاحساس بقيمة هذه الاثار أو قيمة دراستها ..لقد كنت استاذ التاريخ المصرى القديم فى الجامعة ولكننى ظللت أصرخ • أطالب بأن يكون هناك معيدا ومدرس أو استاذ مساعد واحد ذلك أن الدراسات لابد وأن تنهض على فريق متكامل من الاساتذة المتخصصين لكن أحدا لم يسمع لى .. ماذا أقول !

يفضلونها فى البدرومات

■■ لم ننجح فى ان نجعل من علم الاثار المصرية علما شعبيا لم ننجح حتى فى أن نجعل منه علما مصريا ، وكان واجبنا ذلك !

نخاف على الاثار • نصرخ دائما عليها لكن المسئولين عن الاثار يفضلون أن تظل فى باطن البدرومات لتاكلها الرطوبة • وتتحلل وتبلى بينما تقف عقولنا جامدة عن أن نضعها فى المدارس الثانوية فى المتاحف الاقليمية فى الشوارع فى الميادين فى قصور الثقافة .. وفى مؤسسات العمل العام المتعلقة بالفكر والثقافة .

سوف تجد مصلحة الاثار ألف اعتذار عن ذلك – الامن وضعف وعى الناس بالاثر – لكن من حقنا أن نرد السؤال سرقت عصا توت عنخ آمون من المتحف ولا أحد يدرى اين راحت – واستبدلت ٨ قوالب ذهبية من قوالب الملك بـ ٨ قوالب نحاسية ولا احد يعلم من ارتكب الحادث• والبدرومات ترى ماذا يجرى فى البدرومات ! !

■■ عندما تتعدد الشكوى من حالة المتاحف المصرية المتخمة والمكدسة والتى أضحت أقرب ما يكون الى المخازن والتى امتلأت بدروماتها بآثار يزيد عددها على عدد المعروض •بعضها كما يقول الاثريون رائع لا مثيل له فى المتحف .. لا نجد حلا سوى أن نبيع هذه الاثار لنبنى بثمنها متحفا أوسع مساحة وأكثر بهاء .

والتفكير السائد فى مصلحة الاثار اليوم نبيعها خيرا من ان تتحلل !!

نبيعها خيرا من ان تسرق !!

ان فى مصر ما يقرب من ٢٥٠٠ مخزن للاثار تشكو من نظام الحراسة !!

واطمئنوا فلن نبيع الا الاشياء العديمة الفائدة القليلة القيمة !!

نريد أن نقول ردا على ذلك ..

الاشياء العديمة الفائدة القليلة القيمة لن تأتى بالملايين السبعة التى نقدرها كتكاليف للمتحف الجديد .

لماذا لا نفكر بطريقة اخرى .

أى حل الا أن يصبح التراث سلعة تباع !

لماذا لا نعيد النظر فى مصير كثير من القصور المصادرة والتى استحال عدد كبير منها الى مكاتب للموظفين أو مساكن خاصة !

ان فى المتحف المصرى عددا من المجموعات الكاملة مجموعة الملكة حتب حرس أم خوفو والتى لم تزل داخل صناديقها منذ ان كشف عنها الامريكى رايزنر عام ١٩٢٥ .

مجموعة توت عنخ امون : مجموعة اخناتون .

لماذا لا تنقل هذه المجموعات الكاملة الى عدد من القصور المصادرة كمجموعة فى قصر • وبدلا من أن يكون لدينا متحف يكون لدينا خمسة متاحف .. !!

أفكارنا البليدة

■■ ماذا يمكن ان نقول أخيرا ان مصر بموقعها وطبيعة مكانها كانت تكيف شعبها منذ الامد البعيد بتواصل واستمرار لم ينقطع .

لابد من أن نزيد من احساسنا بالانتماء الى هذا الشعب العظيم الذى أقام هذه الحضارة .

والمصرية هى بداية القومية .

لكن يبدو ان اعتقادا بليدا بغير ذلك ساد الفكرة التربوية للتعليم المصرى • والا فلماذا تطمس وتجف دائما معارف التلاميذ عن محرمهم التاريخية • لماذا يختصرون مقرراتها علما وراء علم .

لماذا لا يصحو فكر التلميذ المصرى على حضارة هذا الشعب الذى تدل أدواته فى تشييد حضارته على ادراك كامل لقوانين الميكانيكا ادراكا مكنه من أروع تكنولوجيا عرفها الانسان .

لماذا لا يصحو وجدان التلميذ المصرى على حضارة شعب يدل مسلكه فى الحياة اليومية على روح عملية رائعة غير جامدة توازنت دائما مع فكره ومعتقداته .. كان منه أروع الاطباء وأعظم الحكماء واكثر فنانى الانسانية خلودا .

هكذا من الأهرام

هكذا من الأصل

الدراسة تبدأ العام القادم بمعهد الاعلام وكلية الدراسات الانسانية

دراسات جامعية للمواطنين فى اللغات والادارة

٦٠ ألف جنيه لتوفير الكتب والمراجع بمكتبات الطلبة

٢٢ مليون جنيه استثمارات للجامعات فى الميزانية الجديدة

كتب لبيب السباعى :

وافق المجلس الاعلى للجامعات على ان تبدأ الدراسة فى العام القادم بمعهد الاعلام بجامعة القاهرة ، وكلية الدراسات الانسانية بالمنيا ، ومركز الخدمة العامة بجامعة عين شمس الذى ينظم دراسات للمواطنين فى اللغات والادب والاجتماع والصحة والادارة .

كما وافق المجلس على ان يقوم معهد السرطان بعلاج الراغبين من المواطنين بالاجر ، وتخصيص ٦٠ الف جنيه سنويا لتوفير الكتب والمراجع الجامعية بمكتبات الطلبة

واعتمد المجلس مشروع استثمارات الجامعات فى الميزانية القادمة والتى تصل الى نحو ٢٢ مليون جنيه .

فقد واصل المجلس اجتماعه أمس برياسة الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى ، حيث انتهى من بحث ومناقشة الموضوعات المعروضة عليه

وصرح الدكتور مصطفى كمال حلمى وكيل الوزارة وأمين المجلس ، بأن المجلس وافق على ان تبدأ الدراسة فى العام الجامعى القادم فى كل من :

● معهد الاعلام الجديد : ويقبل به حملة الثانوية العامة من القسمين الادبى والعلمى — خارج مكتب التنسيق — مع توافر شروط خاصة فى اللغات وغيرها . كما يقبل بالدراسات العليا الحاصلون على درجة البكالوريوس او الليسانس من اى كلية جامعية . ويقوم المعهد باعداد دورات تدريبية خاصة للعاملين فى مجال الاعلام لرفع مستواهم العلمى

● كلية الدراسات الانسانية فى المنيا وتتبع جامعة اسيوط ، وتضم ٤ شعب هى اللغات العربية ، والانجليزية ، والفرنسية ، وعلم الاجتماع .

● مركز الخدمة العامة بجامعة عين شمس : ويتولى تنظيم دراسات يقبل بها خريجو الجامعات وغيرهم من المواطنين لدراسة اللغات الحية — والدراسات الادبية والاجتماعية — الدراسات الصحية والوقائية — الادارة والمعاملات — الدراسات العلمية التطبيقية

كما وافق المجلس على انشاء مركز للتنمية الاقتصادية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، يقوم باعداد البحوث فى مجالات التنمية ، وعقد دورات تدريبية

لائحة معهد السرطان

وأقر المجلس اللائحة الجديدة لمعهد السرطان ، والتى تسمح بعلاج المواطنين بأجر فى المعهد ، بشرط الا تزيد الاسرة المخصصة لذلك على ٣٠٪ من مجموع الاسرة

واستعرض المجلس الاعلى للجامعات بعد ذلك تقريرا خاصا بالكتب الجامعية سواء المؤلفة او المستوردة .

وقد تبين من هذا التقرير أن تكاليف المراجع للطالب فى الكليات النظرية تصل الى ١٠ جنيهات فى العام ، وتزيد فى الكليات العملية وتصل فى السنة النهائية لكلية الطب مثلا الى ٤٠ جنيها . كما تبين ان حصيلة رسم مكتبات الكلية [وقدره ٥٠ قرشا من كل طالب يشترك فيها] وصلت هذا العام الى ٦٠ الف جنيه وقد تقرر توجيهها بأكملها لتوفير الكتب الجامعية والمراجع فى هذه

واعتمد المجلس الاستثمارات المقترحة للجامعات والتى تصل فى الميزانية القادمة الى ٢٢ مليون جنيه ، منها ١٢,٤ مليون جنيه للمبانى والتجهيزات العلمية واستكمال مبانى الكليات الجديدة ، و١٥٠ مليون جنيه لوظائف أعضاء هيئة التدريس والعاملين ومكافآتهم ، و٦ ملايين للمواد العلمية والكتب الجامعية والاغذية .

وبعد أن وافق المجلس على تحديد أوضاع أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا الزراعية التى تحولت الى كليات جامعية — وعددهم ٥٢ عضوا — استعرض تقرير اللجنة التى كان قد شكلها من مديرى الجامعات لبحث موضوع المقررات القومية والتى اشترك فى اجتماعاتها الخمس الدكتور لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة ، والدكتور البرلسى والدكتور [illegible] وزير التربية والتعليم ومديرو الجامعات

المقررات القومية

وعرض التقرير الاهداف المطلوبة من تدريس المقررات القومية ، واسلوبها ومضمونها الفكرى ، وانتهى الى التوصية بأن تنحصر هذا العام فى مقررين فقط هما :

● نظرية التطور الاجتماعى والثورة العربية ، ويدرس فى السنة الاولى

● تطور المجتمع العربى والتحول الاشتراكى ، ويدرس فى السنة الثانية

ووافق المجلس على أن تدرس هذه المقررات ابتداء من العام الجامعى القادم وبمعدل ساعتين اسبوعيا طوال العام .

افتتح امس السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية معرض الارشاد الفنى لادوات مكافحة الجريمة ، وقد طالب الوزير الى اللواء الدكتور محمد نيازى حتاتة مدير الامن العام ، اعداد تخطيط للمعروضات بحيث يستفيد منها رجال الشرطة فى عملهم لمكافحة الجريمة وتنبيه المواطنين فى تحصين انفسهم ضد خطورها

ويضم المعرض اجهزة اتصال وتصوير وتسجيل وتصنت واجهزة للانذار بحدوث السرقات والحرائق ، كما يضم نماذج للادوات التى تستخدم فى التزييف والتزوير واساليب تهريب المخدرات . ويرى وزير الداخلية فى الصورة وهو يتفقد جانبا من المعرض .

الجمهورية العربية تعرض امكانياتها لخدمة مشروعات التنمية بالدول الأفريقية

اصدر المجلس العلمى الافريقى توصياته ليلة امس بعد ان استمرت اعماله ثلاثة ايام . وكان المجلس قد عقد جلسة صباحية برياسة الدكتور احمد مصطفى وزير البحث العلمى حيث عرض الامكانيات التى يمكن للجمهورية العربية ان تقدمها لخدمة مشروعات التنمية فى البلاد الافريقية خاصة فى مجالات الارصاد والمصايد وعلوم البحار والجيولوجيا وبحوث الاراضى الجرداء .

ثم تحدث المستر بوليرو السكرتير العام لمنظمة الدول الافريقية فاشاد بموقف الجمهورية العربية وتعاونها فى كل المجالات التى تهدف الى خدمة اقتصاد الدول المشتركة فى المنظمة . وقال ان سكرتيرية المنظمة لديها قائمة اسماء لعدد كبير من الخبراء المصريين الذين يمكن لدول المنظمة الاستفادة من خبراتهم فى شتى فروع البحث العلمى .

وواصل المجلس بعد ذلك مناقشة تكوين اللجان العلمية الافريقية وتم الاتفاق على ترشيح الدكتور عبدالمنعم ابوالعزم مدير معهد بحوث البناء بالقاهرة رئيسا للجنة الافريقية لمعاهد ومراكز البحوث والتدريب ، والدكتور عبده شطا مدير معهد الصحراء بالمطرية ، رئيسا للجنة الافريقية لمعاهد علوم الارض والجيولوجيا

وقد تلقى المجلس برقية من الرئيس أحمدو أهيدجو رئيس جمهورية الكاميرون حيا فيها نشاط المجلس وتمنى لاعضائه التوفيق فى مهمتهم من اجل تحقيق آمال شعوب القارة واكد — باعتباره رئيس مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية — تشجيع المنظمة وتأييدها المادى والمعنوى لقرارات المجلس

محمود رياض يجتمع بالسفير السوفيتى

اجتمع امس السيد محمود رياض وزير الخارجية بالسيد سيرجى فينو جرادوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة .

وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يجرى مباحثات فى القاهرة

يصل الى القاهرة غدا يان ماركو وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا لاجراء محادثات مع السيد محمود رياض وزير الخارجية .

ووزير خارجية بلغاريا يصل ٢ مايو القادم

كما يصل الى القاهرة يوم ٢ مايو القادم السيد ايفان باشيف وزير خارجية بلغاريا فى زيارة تستغرق ٥ ايام بدعوة من السيد محمود رياض ، ويرافق باشيف فى زيارته للقاهرة السيدة قرينته ووفد يضم السفير تانيف سفير بلغاريا السابق فى القاهرة ومستر جوتلوف مدير ادارة الشرق فى الخارجية البلغارية .

ودعوة وزير خارجية ايطاليا

وجهت الدعوة للسنيور الدومورو وزير خارجية ايطاليا لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ، ومن المقرر ان تتم الزيارة يوم ٢٢ مايو وتستمر حتى يوم ٢٤ مايو ، يلتقى خلالها بالسيد محمود رياض وزير الخارجية وعدد من المسئولين .

وهذه هى اول زيارة لمسئول ايطالى على هذا المستوى بعد زيارة السنيور جوزيبى ساراجات وزير خارجية ايطاليا للقاهرة فى عام ١٩٦٤ ، قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية .

اكتفاء ذاتى فى الحاصلات بدول السوق العربية المشتركة

طلبت اللجنة الزراعية فى مجلس الوحدة الاقتصادية من دول السوق العربية المشتركة ان تبدأ تنفيذ المشروعات الزراعية التى تكفل الاكتفاء الذاتى للمنطقة العربية ، خاصة المحاصيل الهامة كالقمح والثروات الحيوانية .

وكانت اللجنة عقدت عدة اجتماعات فى الاسبوعين الماضيين ، واعدت الدراسات الخاصة بالمشروعات الزراعية القابلة للتنفيذ .

الوفد العربى الاسلامى يعود اليوم الى القاهرة

بورت اوف سبين [ترينداد] فى ٢٣ — وكالات الانباء غادر ترينداد اليوم عائدا الى القاهرة السيد محمد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ورئيس الوفد العربى الاسلامى الذى قام بجولة واسعة فى ليبيا وماليزيا والارجنتين وفنزويلا وترينداد . وقد صرح بان الاجتماعات التى عقدها خلال هذه الزيارات قد حققت نجاحا كبيرا ولمس تفهما عميقا للقضية العربية

الدولة

قواعد تطبيق الغرامات على أصحاب الاعمال لعدم الاشتراك فى التامينات أو تأخير السداد

اصدرت وزارة العمل تعليمات بالقواعد التى يتم على اساسها تطبيق الغرامات الاضافية على اصحاب الاعمال ، فى حالات التخلف من الاشتراك فى هيئة التامينات الاجتماعية او التأخر فى سداد الاشتراكات .

وقد ارسل السيد توفيق ابو علم ، وكيل الوزارة ، الى مكاتب الخبراء بيانا مفصلا بهذه القواعد ، لتطبيقها فى القضايا المعروضة عليها . وتضمنت مايلى :

● اعتبار صاحب العمل متخلفا عن الاشتراك فى الهيئة اذا لم يقم بالاشتراك عن العاملين لديه ، كلهم أو بعضهم . او اذا ادى الاشتراكات الخاصة بالمؤمن عليهم ، على اساس اجور صورية

● الزام صاحب العمل فى حالتى التخلف المذكورتين بأداء مبلغ اضافى يعادل ٥٠٪ من الاشتراكات المستحقة عن فترة التخلف ، دون انذار او تنبيه ، مع اداء الفوائد المستحقة على أساس ٦٪ من تاريخ وجوب اداء الاشتراكات

● يطبق بأثر رجعى على جميع حالات التخلف التى استحقت فيها مبلغ اضافية بواقع ١٠٠٪ فى ظل القانون السابق ، تخفيفا على أصحاب الاعمال .

● فى حالة التأخير عن اداء الاشتراكات الدورية الشهرية ، يؤدى صاحب العمل غرامة اضافية قدرها ١٠٪ من الاشتراكات التى تأخر فى ادائها عن كل شهر ، بحد اقصى ٣٠٪ بالاضافة الى فائدة التأخير ٦٪ . وذلك من تاريخ وجوب الاداء حتى تاريخ السداد .

● يعفى صاحب العمل من اداء هذه الفوائد فى حالة سداد الاشتراكات خلال ١٥ يوما من تاريخ وجوب الاداء .

سفارة بالقاهرة للحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام

اتفقت حكومتا الجمهورية العربية المتحدة والحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية على رفع تمثيل الحكومة الثورية بالقاهرة الى درجة سفارة وذلك رغبة من الحكومتين فى توطيد اواصر الصداقة بينهما

وقد وافقت حكومة الجمهورية العربية على ترشيح السيد تروتج بنه ليكون سفيرا مقيما للحكومة الثورية

تيتو يستقبل أبو النور ويناقش معه تطورات الموقف

بلجراد فى ٢٣ — وكالات الانباء — ناقش الرئيس تيتو مع وفد مصر برياسة السيد عبد المحسن ابو النور عضو اللجنة التنفيذية العليا آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط والمغامرات الاسرائيلية على الاهداف المدنية المصرية ونتائج زيارة سيسكو لمنطقة الشرق الاوسط .

وعقد الوفد العربى لقاءه الثانى فى المباحثات السياسية اليوم مع وفد التحالف الاشتراكى اليوجوسلافى برياسة السيد نيلكو ميلاتونفتش رئيس التحالف ، وتناولت المباحثات بناء التنظيم السياسى واسلوب عمله بين الجماهير ، وابرز السيد ابو النور دور الجماهير العربية وصمودها فى مواجهة الاستعمار والصهيونية .

واكد السيد ميلاتونفتش مساندة يوجوسلافيا للحق العربى واستعدادها الدائم لدعمه بكل طاقاتها ، واشاد بالشعب العربى وثقته فى تحقيق اهدافه بدحر العدوان .

وكان وفد مصر قد سافر الى يوجوسلافيا يوم الجمعة الماضى فى زيارة تستغرق ١٠ ايام

ضياء داود يفتتح غدا مدينة الطلبة بامبابة

يفتتح السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا والسيد محمد احمد البلتاجى محافظ الجيزة صباح غد التوسعات السكنية لمدينة الطلبة بامبابة التى تشتمل على تسع وحدات سكنية لمحافظات بنى سويف والفيوم والدقهلية ودمياط والاسماعيلية والسويس والجيزة وهى تستوعب ٢٥٠٠ طالب وطالبة وبلغت تكاليفها مليونا و١٠٠ الف جنيه .

استخدام التفجيرات الذرية فى مشروع منخفض القطارة

التشاص — من سامى متولى — اعلن الدكتور عبد المعبود الجبيلى رئيس مؤسسة الطاقة الذرية أن خبراء المؤسسة يدرسون الان امكان استخدام التفجيرات الذرية فى مشروع منخفض القطارة ، ومشروعات تعميق قناة السويس ، وذلك اثناء زيارة لجنة التعليم والعلوم بمجلس الامة للمؤسسة امس .

وقد شاهدت اللجنة التى يرأسها الدكتور اسماعيل معتوق تجارب الباحثين فى استخدام الاشعة جاما لمقاومة دودة ورق القطن بتعقيم ذكور الدودة .

توصيات وقرارات مجلس الطيران العربى

اعفاء الطائرات العربية من رسم العبور فى أجواء البلاد العربية

كتب آدم النواوى :

انتهت امس اجتماعات مجلس الطيران المدنى للدول العربية واوصى باعفاء الطائرات العربية من رسوم العبور وتخفيض رسوم المغادرة للمواطن العربى عند السفر الى المطارات الاجنبية ، والاعتراف باجازات الطيران وشهادات الصلاحية التى تصدرها الدول العربية .

والى جانب ذلك تم الاتفاق على انشاء صندوق للمساعدات الفنية ودعوة الدول والمؤسسات للمساهمة فيه ، وقد جمع له فعلا ٤٠٠ جنيه غير المساعدات العينية والخبراء ، وتقرر انشاء وحدة للاختبارات الجوية بالمنطقة العربية يسهم فيها صندوق الامم المتحدة ويكون مقرها القاهرة ، وتم وضع مشروع للاتصالات اللاسلكية التى تستخدم فى الملاحة الجوية باللغة العربية وتقرر اتخاذ الاجراءات التى تكفل تعميمه .

وبعد مناقشة دارت بين الاعضاء حول ضرورة العمل على تأمين سلامة النقل الجوى فى العالم ، اتفق المجلس على اتخاذ موقف موحد بين الدول العربية داخل المنظمة الدولية ، لتأمين مشروع المعاهدة الجديدة المقدمة من قبل المنظمة الدولية للطيران المدنى والتى تهدف الى معالجة التدخل غير المشروع فى النقل الجوى الدولى وللاستعداد لحضور الجمعية العمومية غير العادية فى شهر يونيو القادم ، والذى سيدرس فيه امر تأمين سلامة الملاحة الجوية .

واوصى المجلس بالغاء تأشيرات الدخول للعرب والغاء جوازات سفرهم والاكتفاء بالبطاقات الشخصية .

وصرح المهندس محمد سليمان الحكيم رئيس المجلس بانه ستتخذ اجراءات عاجلة لتنفيذ هذه القرارات التى صدرت بحضور ممثلى ١١ دولة عربية و٧ منظمات دولية تعمل فى مجال الطيران المدنى والسياحة .

تطورات مثيرة فى حادث خطف سيارة التاكسى

تطور التحقيق فى حادث خطف سيارة التاكسى المرسيدس وحبس سائقها داخل حقيبتها الخلفية . تم صباح امس القبض على ثالث افراد العصابة واتضح انه عامل فى احد الفنادق وموقوف عن عمله ، كما اتضح انه كان يقضى الايام الاولى من شهر العسل مع عروسه .. تكشف التحقيق عن وقائع جديدة ومثيرة .. اتضح ان الجناة كونوا عصابة للسرقة بالاكراه والتهم استأجروا فيلا فى نزلة السمان لتكون مقرا يدبرون فيه جرائمهم .. اتضح ايضا انهم — ليلة الحادث — كانوا قد اعدوا خطة محكمة للسطو على محل جواهرجى فى حدائق القبة .. وكانت السيارة المخطوفة ضمن ادوات التنفيذ .. عثر معهم على رسم كروكى قريبا انه لاحد المنازل التى كانوا ينوون سرقتها .. ولا يزال البحث يجرى لضبط المتهم الرابع .

وكان جهاز المباحث امس برياسة العقيد على حلمى ويتكون من المقدم محمد عبدالحميد منصور والرائد عبد الهادى مغيض ، كان بعد منذ وقع الحادث لضبط باقى المتهمين وفى سبيل ذلك حاصروا عدة مناطق واجروا كثيرا من التحريات حتى توصلوا الى ان المتهمين اللذين بقيا طليقين هما سمير صبحى زكى ومرسى على حسن .. وذلك بعد ان تم القبض على زميلهما عبد السميع قطب حسين « موزع الصحف » الذى طارده رجال الشرطة واطلق الرصاص على المارة .. وفؤاد حسنين احمد « تهوجى » عقب وقوع الحادث ..

كما اكدت التحريات — بعد الفحص البدنى للظروف الجريمة والمضبوطات ان الجناة لم يكن هدفهم سرقة السيارة او ايرادها فقط .. وانما كان هدفهم أبعد من ذلك وهو لامكان استخدامها فى جرائم اخرى ينوون ارتكابها .. ذلك انه ضبط بمنزل المتهم — عبد السميع قطب حسين على بطاقة شخصية باسم احمد راوى حسين الطالب بمدرسة القبة الثانوية ، وقد نزع صورتها ووضع صورته مكانها وذلك لاستخدامها .. وبإعادة مناقشته ومواجهته بما اسفرت عنه التحقيقات [illegible] ان

يعترف اعترافا تفصيليا ، وقد تضمن اعترافه وقائع جديدة ومثيرة ، اذ قال انه هو الذى كون العصابة للسرقة بالاكراه وربط بين افرادها وكانوا يلتقون فى مقهى التليفزيون لوضع الخطط وقد اتفقوا على سرقة جواهرجى بحدائق القبة بعد ان راقبوا محله مراقبة دقيقة .. وكانت خطتهم فى سرقته ان يدخل احدهم الى المحل فى الصباح ويطلب من الجواهرجى دبلتى خطوبة ، واثناء انشغاله يعاجله آخر بضربة بعصا حديدية فوق رأسه بينما يراقب ثالث يحمل مسدسا الطريق .. اما الرابع فيجلس الى عجلة قيادة سيارة محركاتها دائرة فى انتظار زملائه بعد أن يستولوا على ما فى المحل من ذهب ثم يهربون ويتركون السيارة فى اى مكان .. من اجل هذا خطفوا

السيارة المرسيدس .. بعد أن عاينوا محل الجواهرجى ليلا ، وحبسوا سائقها بعد تهديده وايثاقه امام فيلا استأجروها فى نزلة السمان لهذا الغرض .. وجلسوا يحتسون الخمر حتى الصباح ، فقادوا السيارة الى حدائق القبة لتنفيذ جريمتهم بعد أن وضعوا سائق السيارة فى حقيبتها الخلفية .. ولكنهم لم يتمكنوا من تنفيذ خطتهم لوجود زبائن فى المحل ، فعادوا ادراجهم ليعاودوا الكرة من جديد ولكن اكتشف امرهم .. وقد اصطحب الرائد عبد الهادى مغيض مفتش المباحث هذا المتهم حيث ارشد عن محل الجواهرجى واتضح انه مملوك لفوزى تادرس ..

كما ارشد عن الفيلا التى يستأجرونها بنزلة السمان ، وعثر فيها على اكصدام سيارة المرسيدس الخلفى داخل دورة المياه وقال المتهم انه كسر منه نتيجة اصطدامه بالحائط اثناء دخوله فناء الفيلا .. كما عثر فيها على زجاجات خمر وعدد من الاكواب وعلى ورقة مدون بها رسم كروكى قال عنه المتهم انه لمنزل كانوا يعتزمون سرقته .. واتضح ان الفيلا قد استأجروها منذ شهرين كى يختفون فيها عقب ارتكاب جرائمهم واخفاء المسروقات بداخلها .

وقد تمكن النقباء اسامه جمال الدين ونصار زاهر وجلال الابرق وجلال صبرى وسمير مطاوع من القبض على المتهم الثالث سمير صبحى زكى واتضح انه كان يعمل بفندق الكونتننتال ثم اوقف عن العمل منذ ٣ أشهر وانه اشهر اسلامه لزواجه من فتاة مسلمة كان يمضى معها الاسبوع الاول من شهر العسل .. وانه انضم الى العصابة لحاجته الى النقود بعد وقفه عن العمل .. واعترف المتهم بانه هو الذى احضر الحقيبة السوداء التى عثر عليها والقطن الطبى الذى استخدم فى تكميم السائق والشاش الذى استخدم فى ربط عينيه وامرت النيابة بحبس الثلاثة حبسا مطلقا

ولايزال البحث جاريا عن رابع افراد العصابة مرسى على حسن كما انتقل رجال المعمل الجنائى لاجراء معاينة للفيلا بنزلة السمان والتقاط بعض الاثار

المتهم الثالث سمير صبحى زكى

أخبار

+ تذاع شعائر صلاة الجمعة اليوم من المسجد الكبير فى مدينة المنزلة فيرتل القرآن الكريم الشيخ محمود على البنا ويلقى الخطبة الشيخ عبد الرحمن النجار مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف .

+ تم تشكيل مجلس مؤقت لاتحاد العاملين الفلسطينيين بالقاهرة من الاسالتة عبدالله فؤاد الكرزون رئيسا وجميل شريف الرمادى وكيلا ومحمد سليمان الاسطل امينا للصندوق واحمد عبد الرحمن الشلاوى ولبيب محمد صبيح وحنا عبد الله نعواس ومحمود زكى عمارة وعبد المحسن فهمى ومحمود جمعة اعضاء .

+ اوفد الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر الشيخ عبد الحكيم سرور مدير الشئون العامة بالازهر الى سفارة تونس فى القاهرة للتعزية فى وفاة المغفور له الشيخ محمد الفاضل بن عاشور مفتى تونس . وكان الامام الاكبر قد نعى الفقيد للامة الاسلامية

+ تقرر أعطاء اولوية مطلقة للمهجرين فى شغل وظائف القطاع العام . وذلك فى ضوء فرص العمل المتاحة بوحدات هذا القطاع

كما تقرر اعفاء المهجرين العاملين بشركات ووحدات القطاع الخاص من التأمينات الاجتماعية تشجيعا لاصحاب الاعمال على استيعاب الايدى العاملة من المهجرين . صرح بذلك السيد حمد على وكيل وزارة العمل وقال انه تقرر اجراء حصر لاصحاب المهن والقادرين على العمل بين المهجرين حتى يمكن ايجاد الاعمال المناسبة لهم .

+ تعقد الجمعية الجيولوجية المصرية اجتماعها العلمى السنوى الثامن بمبنى الاتحاد العلمى المصرى الثلاثاء القادم ، حيث يناقش على امتداد ٥ ايام ٢٢ بحثا عن جيولوجية مصر .

+ ساهمت اللجنة العليا لمعونة الشتاء بمبلغ ٣٥٨٤ جنيها فى تقديم المساعدات الاجتماعية لاسر المجندين الذين لا تنطبق عليهم شروط الاعانات الحكومية الشهرية لهذه الاسر .

وزير التعليم العالى يطلب اعادة النظر فى سياسة التعليم الفنى

طالب وزير التعليم العالى فى مذكرة عامة قدمها الى اللجنة الوزارية للقوى العاملة امس ، باعادة النظر فى كافة اوضاع التعليم الفنى بمختلف مستوياته بعدما تبين من دراسة ظروف القوى العاملة المصرية ، ان هناك نقصا واضحا فى الفنيين اللازمين للعمل فى قطاعات الانتاج . ودعا الدكتور عبد الوهاب البرلسى الى اتخاذ خطوات عاجلة لعلاج هذه الظاهرة ، وتشكيل [illegible] الدولة للتعليم الفنى ، لهذا الغرض

تحليل لعناصر الميزانية الجديدة
والدواعى المحددة للأولويات فيها

يقدمه
ابراهيم نافع

لا جدال فى ان مناخ اعداد الميزانية فى هذا العام يختلف كثيرا عن المناخ الذى كان يصاحب اعداد الميزانيات السابقة ، باعتبار انها الميزانية الرابعة لما بعد حرب يونيو وآثارها ، وباعتبار ان مصروفاتها الرئيسية موجهة لتحرير الارض وتخليص البلاد وثرواتها الطبيعية والصناعية من تمادى اسرائيل فى العدوان ، فى وقت يلفت فيه المواجهة حدا بعيدا من التعقيد ،

فاذا قدر الانفاق على القوات المسلحة بما يزيد عن ٥٠٠ مليون جنيه — فى الميزانية الجديدة — فان معنى ذلك ان خمس الانتاج القومى البالغ حوالى ٢٥٠٠ مليون جنيه ، موجه اساسا لمعركة تحرير الارض . ذلك بالاضافة الى المصروفات الرئيسية الاخرى من اعتمادات ضرورية لاستكمال المشروعات ، واعتمادات المواد التموينية واعتمادات المصروفات العامة الخاصة بتشغيل القطاعات ، علاوة على اعتمادات الاجور والمرتبات والزيادة الحتمية فيها والتى قد تصل الى نسبة ٢ر٧ ٪ سنويا ، الى جانب الاعتمادات الخاصة بالمهجرين والتى قد تصل هذا العام الى حوالى ٢٠ مليون جنيه بعد ان كانت حوالى ١٠ ملايين جنيه فى العام الاول لما بعد العدوان .

جميع هذه المصروفات الرئيسية لابد ان يقابلها من الناحية الاخرى ايرادات لتغطيتها ضمانا للاستقرار المالى والاقتصادى فى الدولة وخاصة فى ظروف الحرب القائمة . ان ايرادات الميزانية الحالية المعمول بها حتى نهاية يونيو القادم تمثل بدون شك طفرة ناجحة ترجع الى ضغط الانفاق والزيادة فى التحصيل وانتظام القطاعات المختلفة فى توريد الضرائب المستحقة عليها فى مواعيدها المحددة ..

معنى ذلك كله ان هناك زيادة مطردة وكبيرة فى المصروفات تفرضها الظروف الحالية .. وهناك ايضا زيادة حقيقية فى الايرادات جاءت نتيجة ضغط المصروفات من ناحية ونشاط التحصيل من ناحية اخرى . ولكن لابد ان يكون هناك ضمان اساسى يتمثل فى ضرورة توازن الايرادات والمصروفات ، منعا لاى هزة مالية قد تطرأ نتيجة حلول أى ظرف طارىء تفرضه الظروف الحالية ..

وتظهر ملامح مشروع الميزانية الجديدة للدولة ابعادا اقتصادية ومالية هامة ، تعكسها الارقام التى تأكدت عن طريق متابعة تنفيذ الميزانية الحالية ٦٩—٧٠ ، ونتائج الاعمال التى ظهرت بوضوح كامل خلال ميزانية ١٩٦٨—١٩٦٩ ، والتى عرضها الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة فى اجتماعات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى .

ملامح الموازنة العامة للسنة المالية ٧٠/٧١

وتقوم هذه الموازنة على أسس ثلاثة :

☐ استمرار الدعم للقوات المسلحة ومتطلبات الدفاع والامن القومى والوفاء بمتطلبات المهجرين ورعاية أسر المجندين .

☐ الاستمرار فى التنمية الاقتصادية لتحقيق نمو مناسب فى الانتاج والدخل القومى يتمشى مع الامكانيات والظروف التى نعيشها .

☐ ودعم للخدمات من غير تجميد للنمو او توسع لا يتمشى مع طبيعة المرحلة التى نعيشها .

ولذلك تقوم دراسة مشروع الموازنة العامة للدولة على اساس ان تخصص مبدئيا الاعتمادات التالية :

☐ ما يزيد عن ٥٥٠ مليون جنيه : مطالب القوات المسلحة وأعباء الدفاع المدنى والمهجرين ولحتياطى الطوارىء .

☐ ٤٥٠ مليون جنيه صافى الانفاق الجارى على الخدمات ودعمها بزيادة تقدرها ٢٠ مليون جنيه عن ميزانية ٦٨—٦٩ على اساس معدل النمو العادى فى حدود ٤ر٥ ٪ تقريبا .

☐ ٣٣٠ مليون جنيه لمشروعات التنمية الجديدة منها ٢٨٠ مليون جنيه للانفاق الاستثمارى للجهاز الادارى والقطاع العام و ٢٥ مليون جنيه للقطاع الخاص و ٢٠ مليون جنيه زيادة فى المخزون .

☐ ٧٠ مليون جنيه لتدعيم المرافق العامة وهيئات البحوث والتخطيط التى تضم مجموعة الهيئات العامة وصافى الاعانات المنتظر صرفها وكذلك اعانات سد العجز التى تتحملها الدولة لتغطية العجز فى الموارد من التنقلات للمؤسسات الاقتصادية .

وبذلك فانه من المتوقع ان يصل حجم صافى الانفاق فى الميزانية حوالى ١٢٨٠ مليون جنيه . ولقد كان من الضرورى لمواجهة متطلبات العام القادم ٧٠—٧١ وتحقيق التوازن الاقتصادى والمالى رسم اطار عام يتلخص فى :

☐ ان يتم ضغط الانفاق فى كافة المجالات وعلى الاخص فى الجهاز الادارى للدولة بما يسمح بتحقيق وفورات يمكن ان تخفض عجز الحكومة أو تمنعه كلما أمكن ذلك ، ولهذا روعى ان تقتصر اعتمادات الاجور على الحتمى منها ، وخاصة لتوفير فرص العمالة للخريجين ، وتوفير مطالب التشغيل الضرورية للتوسع فى المرافق الاقتصادية الاساسية كالزراعة والرى والصناعة والنقل والمواصلات والمرافق الاجتماعية الهامة كالتعليم بجميع مستوياته والصحة والاسكان والشئون الاجتماعية والثقافة والارشاد القومى ومرافق الامن الداخلى والعدالة ، وذلك دون تجميد للخدمات أو ان يكون هذا على حساب كفاية الاداء .

☐ ان يتم التركيز على دعم الموارد الحالية السيادية والخدمية والاقتصادية بما يكفل تحقيق زيادة تسهم فى مواجهة الاعباء التى تتطلبها المرحلة ، ويتوقع ان تكون صافى الزيادة فى الموارد السيادية والخدمية ١٧ مليون جنيه .

☐ ان يتم توفير متطلبات التشغيل لاحداث القطاع العام الخاص بالقدر الذى يمكنها من استخدام الطاقات المتاحة بالكامل والعمل على زيادته بما يكفل زيادة فى الفائض أو العجز الذى يتحقق فى بعض وحداته .

☐ ان يتم التركيز فى الاستثمارات على استكمال المشروعات الجارية أو التوسع فى المشروعات القائمة ، او التى يمكن ان تحقق عائدا سريعا مع اعطاء أولوية للانتاج الذى يرتبط بمستلزمات المعركة وتوفير السلع الاساسية لافراد الشعب وتحقيق مزيد من الانتاج بهدف زيادة التصدير

وعلى هذا الاساس تقدر الموارد فى العام المالى القادم ٧٠—٧١ وهى التى تقابل صافى الانفاق وقدره حوالى ١٢٨٠ مليون جنيه بما يلى :

● الموارد السيادية المركزية والمحلية والخدمية والاضافية ٦٥١ مليون جنيه .

● ٥٠٥ ملايين جنيه موارد عامة اقتصادية منها ٣١٢ مليون جنيه مجموع فوائض القطاع العام والاقتراض المحلى والخارجى و ١٩٣ مليون جنيه مدخرات محلية فى المعاشات وشهادات الاستثمار والبريد .

● ١٢٨ مليون جنيه موارد عامة للطوارىء كالدعم العربى والمعونات والتبرعات المحلية والاجنبية .

هذه هى صورة عامة لملامح مشروع الميزانية الجديدة للدولة التى تتجت استمرارا للميزانية التى سيستمر العمل بها حتى يوليو المقبل ، وتمثيلا كاملا للمساهمة الفعالة فى مواقع العمل كلها انتاجا وخدمات بما يحقق المزيد من الانتاج الذى تنعكس آثاره على الاستهلاك والتصدير من ناحية ، والفوائض والمدخرات من ناحية أخرى .

وتعبر متابعة التنفيذ هذا العام وحتى آخر فبراير عام ١٩٧٠ عن توازن مالى بين الموارد والاستخدامات المالية للجهاز الادارى والهيئات والمؤسسات العامة للدولة والتى تبلغ حوالى ١١٤٥ مليون جنيه وقد ساهم فى تحقيق ذلك :

(١) زيادة فى تحصيل المستحقات الحكومية الضريبية والخدمية نتيجة زيادة فوائض القطاع العام من ناحية والتيسيرات التى تم اقرارها سواء من ناحية التقسيط أو الغاء الفوائد أو تخفيضها حتى بلغت فى المدة من أول العام حتى فبراير ١٩٧٠ حوالى ٥ر٢٦ مليون جنيه فى ضرائب الدخل و ٦ر٢ مليون فى الضرائب العقارية و ٣ر١١ مليون جنيه فى الضرائب والرسوم الجمركية و ٨ر٧ مليون فى فروق الاسعار .

(٢) زيادة المساهمة فى المدخرات الاختيارية ومن اهمها زيادة قيمة شهادات الاستثمار المباعة فى الثمانية شهور المنتهية فى آخر فبراير ١٩٦٩ الى آخر فبراير ١٩٧٠ من ٧ر١٠ مليون جنيه الى ٩ر١٤ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢ر٤ مليون جنيه

ولقد كان من الضرورى مقابلة للتوسع فى الانفاق الاضافى على متطلبات القوات المسلحة والامن القومى فى الفترة الحالية ، اتخاذ الحكومة لبعض الاجراءات لضغط الانفاق لتحقيق المزيد من الموارد وتشمل الآتى :

● ضغط الانفاق فى الجهاز الادارى للحكومة والمؤسسات والهيئات العامة .

● توفير مبالغ من الاستثمارات التى قد لا يكون من اليسير تنفيذها هذا العام او التى حالت الظروف دون الاستمرار فيها .

● دفع حركة التحصيل املا فى زيادة الموارد السيادية .

وبهذا يمكن تحقيق التوازن المالى المتوقع حتى نهاية شهر يونيو القادم .

ولقد ساعد على وضوح الميزانية الحالية انها قد اتت عقب عام ٦٨—٦٩ وهو العام الذى اتضحت فيه مجموعة من المعالم الهامة التى اظهرها الحساب الختامى لهذا العام والذى يحدد بوضوح وجلاء تام الانفاق الفعلى للقطاعات والايرادات الفعلية التى تحققت وهذه ميزة كبرى جديدة فيه ان يظهر الحساب الختامى للميزانية فى موعد مبكر يمكن على هداها تحديد الواقع الفعلى للموقف المالى للدولة .

وقد أظهر الحساب الختامى لميزانية ٦٨—٦٩ والذى عرضه الدكتور حجازى وزير الخزانة على اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ما يلى :

(١) انه تم فى ذلك العام توفير الاعتمادات اللازمة لدعم القوات المسلحة والدفاع والمهجرين حتى بلغ اجمالى الانفاق الفعلى خلال ذلك العام ما يقرب من اربعمائة مليون جنيه .

(٢) بلغ الانفاق الاستثمارى الفعلى فى القطاع الحكومى والعام ٣١٢ مليون جنيه بزيادة صافية قدرها ٢ر٤٥ مليون جنيه من ارقام التنفيذ الفعلى فى عام ٦٧—٦٨ حيث بلغت ٢٦٧ مليون جنيه .

(٣) بلغ الانفاق الفعلى على قطاع الخدمات مبلغ ٩ر٣٧٠ مليون جنيه مقابل ٧ر٣٦٠ مليون جنيه ٦٧—٦٨ .

(٤) كان من الضرورى أن تقوم الدولة بمواجهة العجز فى المؤسسات الاقتصادية ويبلغ فى السنة المالية ٦٨—٦٩ حوالى ٤ر٣١ مليون جنيه ، بالاضافة الى ٢ر٣٩ مليون جنيه لاستمرار دعم المرافق العامة كالسكك الحديدية والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وهيئات التأمين الصحى وهيئات المياه والمجارى والاذاعة والتليفزيون والمسرح .

(٥) لم يكن هذا ممكنا لولا ان تحقق زيادة فى الموارد السيادية المركزية والمحلية بلغت ٣ر٣٩ مليون جنيه وزيادة فى الموارد الادخارية بلغت ٣ر٤٢ مليون جنيه .

(٦) ان برنامج الاصلاح المالى والاقتصادى فى عام ٦٨—٦٩ لم يكن الا خطوة على الطريق ، وقد بلغ الفائض المحقق فى السنة المالية ٦٨—٦٩ للهيئات والمؤسسات العامة والصناديق ٧ر٦٤ مليون جنيه مقابل ٦ر٢٧ مليون فى سنة ٦٧—٦٨ .

وبذلك أمكن تحقيق التوازن المالى والصمود الاقتصادى فى السنة المالية ٦٨—٦٩ ، كما سهل ذلك وضوح الرؤية للميزانية المالية المعمول بها حاليا ، أملا فى وضوح أكبر بالنسبة للميزانية القادمة والميزانية اللاحقة لها ☐

شهادة الى لجنة التحقيق الدولية

استمعتم ايها السادة ، الى شهادات كثيرة ادلى بها اليكم ضحايا عديدون للاحتلال الاسرائيلى فى الاراضى المحتلة ، كما وضعت امامكم الوثائق والمستندات التى تؤكد انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان . وما من شك فى ان ادلة جديدة ستقدم لكم فى القاهرة ، تسند وتدعم الادلة الثابتة التى استمعتم اليها فى بيروت وعمان ودمشق ولندن وما ينتظركم من شهادات اخرى فى جنيف .

يقدمها الدكتور
كلوفيس مقصود

ونحن لا نرغب فى استباق تقريركم واقتراحاتكم فى هذا المضمار . فان محصلة ما جاءت بها الشهادات : مضافا اليها الاهانات التى حاولت ولا تزال اسرائيل تحاول ان توجهها الى موضوعية اللجنة ونزاهتها : كل هذا يشير الى ان الادانة اصبحت بحكم الواقع امرا مؤكدا .

ولكن هذا كله ليس بالمهم — فان اسرائيل ادينت مرات كثيرة من قبل — واستمرت رغم ذلك فى انتهاك حقوق الانسان وحرياته وكرامته . غير ان اسرائيل تدرك ان الادانة ما لم تلازمها عقوبة ، فانها تصبح اداة تنفيس للوجدان العالمى . ان الادانة لدولة متخلفة تكفى لردعها ولكن ادانة كيان مرتكز على الخطأ تظل عديمة الجدوى ، اذا ما كانت هى اقصى ما يملك المجتمع الدولى الوصول اليه .

ان الموضوع الرئيسى ، ايها السادة ، هو ان تسهموا فى تمكين العالم من النفاذ الى جوهر القضية ، لا الاكتفاء بالعارض والفرعى : مهما بدا أليما ومأسويا . ومهما شكلت المسائل الفرعية فى حد ذاتها انتهاكا واضحا وصريحا لبديهيات المسلك الحضارى للمجتمعات العصرية .

قد تقولون ان مهمتكم ، ووثيقة انتدابكم ، لا تشمل هذا البعد ، غير ان تجربتكم فى استقصاء الحقائق لابد ستؤدى بكم — ان لم تكن قد ادت بكم بالفعل — الى نتيجة أن ما ترتكبه اسرائيل من افعال فى الاراضى العربية المحتلة ، كامن لا فى سلوكها العام فحسب ، بل فى طبيعة وجودها وظروف قيامها ، والدوافع العقائدية التى تحدد اهدافها والوسائل التى تلجأ اليها مآربها ، ونظرتها الى نفسها والى العالم . فان الحقائق التى تكتشفونها يوما بعد يوم عن المآسى والانتهاكات التى قامت ، وما زالت اسرائيل تقوم بها ، انما هى نابعة عن حقيقة واحدة ، تعمل الصهيونية العالمية والاستعمار ، والدبلوماسية الاسرائيلية على حجبها واخفائها من بصر العالم وعن بصيرته ايضا .

هذه الحقيقة هى ان اسرائيل ليست دولة بالمعنى المتداول والمتعارف عليه . لذلك فهى لا تقبل التقييم بالمعايير المتفق عليها ، لانها تريد وتعمل بهدف ان تبقى بعيدة عن المقاييس المسلكية والدولية التى تطبقها دول ومجتمعات العالم فى علاقاتها ببعضها . تريد اسرائيل ان تبقى بمنأى عن المستويات الدولية ، لانها تعتقد ان « قدرها الصهيونى » لم يكتمل ، وبالتالى فهى ما زالت فى حالة تكون . ومعنى ذلك ان العدوان والتوسع والاغتصاب هى وستظل الوسائل والاساليب التى تلجأ اليها الدولة الصهيونية ، لتحقق اغراضها فى توسيع رقعة الارض التى تسعى اليها وفى الحجم البشرى الذى تنوى اقامته . معنى ذلك ان الهدف الصهيونى ليس مجرد انشاء دولة يهودية — بكل ما تنطوى عليه من انغلاق وتزمت وانطواء وعنصرية — بل انشاء دولة تستوعب كل يهود العالم ، بكل ما تشكل هذه الفكرة من مخاطر انسانية لا للشعب العربى فحسب ، بل من مخاطر تمس حقوق الانسان اليهودى فى انتمائه الطبيعى الحر الى المجتمعات الدولية كلها .

هكذا يبدو لنا بوضوح ان اسرائيل تنظر الى العرب فى فلسطين ، وعلى اتساع المدى الجغرافى الذى تستهدف بلوغه ، لا « كاعداء » بمقدار ما تنظر اليهم « كحواجز بشرية » لابد من ازاحتها بواسطة التشريد أو التعذيب ، وباستعمال وسائل الارهاب والقمع التى توصل الى ضحايا اسرائيل الحاليين ، والمنوى الانقضاض عليهم مستقبلا ، استحالة البقاء فى أرضهم والتمتع بحقوقهم . كل هذا بالطبع تمهيدا لتوسيع رقعة التهويد ، وايجاد أوضاع مستجدة تصبح على مر الزمن أوضاعا مستقرة راسخة .

من هنا ، تستطيعون أن تدركوا معنى التهمة الشرسة التى تتسم بها عمليات التعذيب وانتهاك حقوق الانسان فى الاراضى المحتلة . فان اسرائيل تتعامل مع العربى باعتباره حاجزا يحول دون تحقيق مآربها . وبالتالى فهى تعتبر ان لجان التحقيق التابعة للامم المتحدة ، أو لجنة العفو الدولية ، ما هى الا معوقات فى مسيرتها ، وفى تنفيذ خططها الرامية الى اقامة الدولة الصهيونية ، واسرائيل تأبى النظر الى المشكلة الا من خلال نظرتها الى ان الحواجز البشرية [نحن] والمعوقات الدولية [أنتم] ما هى الا عوائق تشارك فى مسيرة استكمال الدولة اليهودية المستوعبة ليهود العالم . لذلك كان باستطاعة اسرائيل ان تستمر فى انتهاك الحقوق ، وفى الحيلولة دون اداء مهامكم فى التحقيق الموضوعى الذى كلفتكم به المنظمة الدولية . هكذا فعلت اسرائيل فى الماضى ، وملفات الامم المتحدة مليئة بالادانات لعدوانات اسرائيل المستمرة ، ولاعتداءاتها المتكررة على ابسط قواعد التعامل المتحضر .

كل ما يتعين تأكيده فى نظرى ، هو ان ما تقوم به اسرائيل طبيعى ، ومنتظر ، ووارد فى حسابات الشعب العربى اجمالا ، والشعب الفلسطينى على وجه التخصيص .

ان اسرائيل تريد ان توهم العالم بانها تتمتع بحصانة ، لانها جاءت كما تدعى ، نتيجة لاثم ارتكبه الغرب فى حق اليهود ، وهذا فى نظرها يجيز لها الحاق الغبن بالغير دون ان يحق للعالم ان يسألها عما تفعله ، وما هى هذه الحصانة التى تؤهلها لان تدعى لنفسها العصمة عن الخطأ . ولذا فان ما يثيرها هو ان الرأى العام العالمى لم يعد يعترف بهذه الحصانة ولا بهذه العصمة . وفى وقت تتعدد فيه شواهد التشكيك فى حقيقة اسرائيل ، تتهالك اسرائيل فى تأكيد ارتباطها العضوى بمصير الاستعمار حتى تتمكن من ادخال العالم — أو جزء منه — فى متاهات خارجة عن حقيقة الصراع وجوهر القضية ، ولتبقيه بعيدا عن امكانية معرفة الحقائق كلها ، ومن ادراك معانيها ودلالاتها ، وبالتالى عما يتعين اتخاذه من اجراءات وخطوات ..

لذلك نأمل منكم ان تتوجهوا الى اصول القضية بقدر اهتمامكم الدقيق بفروعها . فانتهاك حقوق الانسان من قبل اسرائيل فى الاراضى المحتلة هو جزء من كل ، وفرع من اصل ، واشتقاق من كيان اكثر شمولا .

ونحن الذين ندرك انكم تستقصون الحقائق — وقد توافرت اكثرها لديكم — بموضوعية ونزاهة وتجرد ندرك فى الوقت ذاته ان هذه الصفات تصبها ستثير نقمة اسرائيل عليكم ، وسوف تتحرك اجهزة الارهاب الصهيونى ضد قراراتكم مثلما اخذت تتحرك ضد لجنة العفو الدولية . وسوف تقتنع الهيئة الدولية التى اوفدتكم بالتقرير الذى ستضعونه وستتأثر باقتراحاتكم وملاحظاتكم . وستطوى النتيجة على ادانة واضحة لاسرائيل ، ولانتهاكاتها لحقوق الانسان .

وبعد .. تبقى الادانة بدون عقوبة .

لذلك ، ايها السادة ، عليكم ان تدركوا دور الثورة الفلسطينية ، ودلالته بما تقوم به فى تصحيح الاوضاع ، والحيلولة دون استمرار الغبن . وفى وضع الانسان العربى — متكاملا — فى مواجهة الكيان الصهيونى ... ان الثورة الفلسطينية تعيد فتح القضية ، لتوصل الحقيقة الى العالم مثلما تفعلون انتم ، وغيركم من الملتزمين بالنظرة الموضوعية فى تقييم الحقائق . وعندما تلتحم الحقيقة مع الحقائق ، تنتصرون انتم ، وننتصر نحن ، وينتصر ايضا يهود العالم من قبضة اللاعقلانية الصهيونية ☐

حديث الناس

سأل احد الصحفيين الالمان الدكتور عصمت عبد المجيد المتحدث الرسمى باسم الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمره الصحفى عن المعلومات التى لدى القاهرة حول ما يتردد عن استئجار اسرائيل لجزيرة اثيوبية فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر وكان رد الدكتور عبد المجيد انه لا تتوافر لدى الجمهورية العربية اية معلومات حول هذا الموضوع .

وهذا السؤال من جانب الصحفى الالمانى لا بد وان يثير اهتمام الوطن العربى كله ، فان هذا الموضوع لو صح يشكل امرا خطيرا جدا بالنسبة للصراع الدائر فى منطقة الشرق الاوسط ، لان اسرائيل لو استأجرت جزيرة فى جنوب البحر الاحمر فانها تهدف بذلك الى السيطرة على مدخل البحر من جنوبه وهذا امر لا يستبعد ويتفق مع تفكير اسرائيل ومحاولاتها فى الوجود على مداخل ومخارج الممرات المائية الهامة فى المنطقة ..

ولست اتصور ان السؤال هو مجرد ترديد لشائعة ، بل لا بد ان يكون هناك حتى ولو فكرة لدى اسرائيل للاقدام على مثل هذه الخطوة وبالتالى فان الامر يتطلب منا الحركة السريعة والبحث الجدى الواقعى عن مدى صحة هذا الكلام ، وان نقوم باستقصاء واسع عن الجزر الموجودة فى جنوب البحر الاحمر والبحث عن اى احتمال فى ان تستأجر اسرائيل احداها ..

والتحرك من الآن لا شك سيؤدى الى الحيلولة دون اتمام مثل هذا الاجراء ، وان كان قد تم بالفعل نستطيع ان نتصرف وان نمنعه قبل ان يصبح حقيقة واقعة ، يصعب معها حل المشكلة التى ستترتب على وجود اسرائيل فى هذه المنطقة ..

ونحن اذا نظرنا الى محاولات اسرائيل المتعددة لكى تهيىء لنفسها مناطق للنشاط ، والوجود فى افريقيا ، فاننا نخرج من هذه النظرة الى ان تفكير اسرائيل فى استئجار جزيرة فى جنوب البحر الاحمر امر محتمل وجائز .

المهم فى هذا كله الا نسكت من هذا الموضوع وان نتتبعه ونحاول ان نصل الى حقيقته قبل ان يسبقنا الوقت ..

على حمدى الجمال

رأى الاهرام
اوروبا الغربية وأزمة الشرق الاوسط

عبرت الجمعية العامة للمجلس الاوروبى المنعقدة فى ستراسبورج ، عقب مناقشة الوضع فى الشرق الاوسط ، عن قلقها لاستمرار التعثر فى حل الازمة ، وعدم تنفيذ قرار مجلس الامن ، وهو أمر يهدد فى نهاية الامر بتحويل المنطقة الى ساحة للمواجهة بين الدولتين الكبيرتين ، الامر الذى يزيد من احتمالات النزاع المسلح بالخطورة التى قد لا تقتصر على المنطقة وحدها فحسب ، بل هو موقف من شأنه كذلك الاضرار بمصالح الدول الاوروبية الراغبة فى تأكيد نفسها فى البحر المتوسط ، وتوسيع نطاق تعاملها فى هذه المنطقة من العالم .

وابداء القلق على هذا النحو من جانب المجلس الاوروبى ، يأتى تعبيرا عن تطلع اوروبا الغربية الى مزيد من الاستقلال تجاه امريكا وسياستها ، واذا كانت فرنسا بسياستها ازاء الازمة قد عبرت بشكل مؤكد عن هذه التطلعات الاوروبية ، فان موقف المجلس الاوروبى يدلل على ان السياسة الفرنسية تجد بالفعل فى اوروبا اصداء أوسع .

ان دول المجلس الاوروبى قد تعبر بطرق متباينة عن تصورها لما ينبغى منحه الاولوية فى تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولكن ما لا يجوز اهماله فى موقف المجلس هو اتجاه اوروبى مؤكد للتعجيل بالوصول الى حل يضع حدا لازمة الشرق الاوسط ، اقرارا للسلام فى المنطقة ، وتجنبا لمضاعفات موقف يزداد تفجرا كل يوم ☐

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة ٥٣ر١١
العصر	الساعة ٢٠ر٣
المغرب	الساعة ٢٧ر٦
العشاء	الساعة ٥٠ر٧
الفجر	الساعة ٤٦ر٣
الشروق	الساعة ١٩ر٥

حالة الجو اليوم

لاتغير يذكر فى الاحوال الجوية السائدة ودرجة الحرارة فى الدلتا والقاهرة تميل درجة الحرارة الى الارتفاع المتوسط على الساحل الشمالى والرياح اغلبها شمالية شرقية تتحول الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب العالية والمنخفضة صباحا اما فى الصعيد فلا تغير يذكر فى درجة الحرارة والرياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة والسماء صافية .

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٢٩	١٢	٣٠	١٣
الاسكندرية	٢٧	١٢	٢٩	١٤
مطروح	٢٢	٧	٢٧	١١
بورسعيد	..	..	٢٦	١٣
المنيا	٣٢	١٠	٣٢	١٠
اسيوط	٣٢	١٤	٣٢	١٢
الاقصر	٣٧	١٣	٣٧	١٣
اسوان	٣٥	١٦	٣٧	١٥
سيوه	٣٠	..	٣٢	١١
الوادى الجديد	٣١	١٠	٣٢	١١
الغردقة	٢٧	١٧	٢٧	١٧

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى متر ونصف قد يصل الى مترين ونصف احيانا والرؤية حسنة وان قلت فى الصباح الباكر .

البحر الاحمر : الرياح شمالية الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من ثلاثة ارباع متر الى مترين قد يصل الى مترين ونصف احيانا والرؤية ممتازة على وجه العموم .

١٢٨٥ مليون جنيه

بقية المنشور فى صفحة ١

— أرجوك من فضلك .. ماتطلبوش منا أسلحة الا على قد الاطفال اللى عايزين تقتلوهم بس !

اجتماعيات

وزير الشباب — استقبل الدكتور محمد مصطفى الدين ابو العز وزير الشباب امس المستر لوبيوف سفير بلغاريا بالقاهرة وبحث معه اجراءات تدعيم العلاقة بين البلدين فى مجال الشباب وتبادل الخبرات والوفود

وصول سفير الصومال الجديد — وصل الى القاهرة امس السيد عبد الله آدن احمد سفير الصومال الجديد لدى الجمهورية العربية المتحدة ، لتسلم مهام منصبه .

وكيل وزارة الاقتصاد — عبد الحفيظ فودة وكيل وزارة الاقتصاد يشكر كل من تفضل بالسؤال عن صحته ، كما ينتهز الفرصة لشكر من هنأوه بالترقية

الدكتور فتحى مقلد والاسرة يهنئون الدكتور محمد نبيل عيسى مقلد لحصوله على الدكتوراة والعودة من روسيا

مدرسة دار الطفل بالزمالك تهنىء الاستاذ الدكتور محمود حسنين لحصوله على الزمالة الفخرية لكلية الاطباء الملكية بلندن

النادى الثقافى المصرى — بالتعاون مع الاعلام الخارجى لوزارة الثقافة ينظم ندوة وعرض سينمائى لفيلم الشمس والنهر للمصور العالمى برايان بريك والباحثة جوان مكويستون الفائزان لوسام الاستحقاق الساعة السابعة مساء اليوم بالنادى

فرقة ترنيم كنيسة شبرا الانجيلية تقدم مقطوعة « التوبة والغفران والسلام » وترانيم الصلب وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة ٢٤ ابريل ١٩٧٠ بالكنيسة ١١ شارع يوسف عيروض شبرا والدعوة عامة

بمناسبة الاعياد **مزرعة دواجن مينا هاوس** تقدم ديوك رومى ممتازة — ٣ شارع احمد كامل بالهرم خلف محافظة الجيزة ت ٨٥١١٦٨٥ توصيل الطلبات للمنازل

ايشارب القديسة العذراء — بمناسبة عيد القيامة المجيد وبمناسبة ظهور القديسة العذراء بكنيستها بالزيتون صرح قداسة البابا المعظم كيرلس السادس انها ظاهرة ربانية لانتعاش الدين والتمسك بالقيم الروحية — ولذلك تقدم مؤسسة اعلام سيف نصر ...

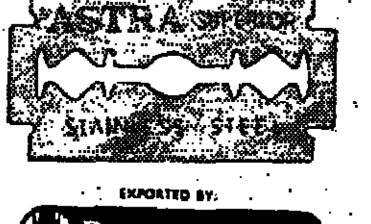
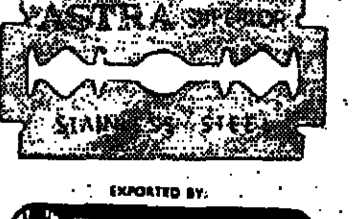
(بقية الاجتماعيات ص ٥)

مركز الابحاث والرقابة الدوائية — طريق الهرم محطة مدكور يدعو لمحاضرة عن Material Testing in Plastics and Rubber للدكتور عباس عبد الكريم باحث بالمركز القومى للبحوث ايام السبت ٢٥ ابريل ، ٢ مايو الساعة الحادية عشرة بالمركز

محمد ابو علم المحامى — رئيس محكمة القاهرة سابقا اتخذ مكتبا للمحاماة بشارع قصر النيل ٢٣ تليفون رقم ٥١٢١٢

الاطباء البشريون دفعة ١٩٦١ — الاطباء البشريون دفعة ديسمبر سنة ١٩٦١ قصر العينى مدعوون لحضور حفل التعارف الذى سيقام بنادى الاطباء خلف دار الحكمة بالقاهرة يوم الجمعة ٨ مايو سنة ١٩٧٠ الساعة ٦ مساء

نقابة المهن الهندسية — تعلن لجنة الشئون العامة عن القيام برحلة للمحلة الكبرى صباح الاثنين ١٩٧٠/٥/٤ والحجز بسكرتارية اللجنة بالنقابة اعتبارا من الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/٤/٢٨

هكذا من الاهرام

اليوم: الاسماعيلى والتحدى الليبى

- الاسماعيلى يعتذر عن اللعب فى سوريا ولبنان
- على عثمان وعلى أبو جريشة يسافران الى ألمانيا مباشرة
- هل يلعب الاسماعيلى مباراة ثالثة فى درنة ؟

رسالة بنى غازى من اسماعيل البقرى

تقام اليوم فى بنغازى أولى مباريات النادى الاسماعيلى فى ليبيا ، مع نادى التحدى الليبى صاحب الدعوة . ولقاؤهما اليوم هو ثالث لقاء بين الفريقين ، فقد سبق أن تقابلا مرتين فى مسابقة كأس أندية افريقيا لكرة القدم ، وفاز الاسماعيلى ٥/صفر و ٢/صفر على التوالى .

والاسماعيلى يلعب لاول مرة فى ليبيا اليوم وهو بطل أندية افريقيا ، ولذلك فهو يضع فى اعتباره أن يقدم عرضا يفوق كل عروضه السابقة بصرف النظر عن النتيجة .

كذلك فانه يلعب اليوم بكل تشكيله ، بعد أن بذل المسئولون فى القاهرة جهودا كبيرة لكى يسافر الفريق مكتملا ، وقد تم لهم ما أرادوا واكتمل الفريق .

يتكون الفريق اليوم من : حسن مختار السنارى وجودة ، وميمى درويش وأمين ابراهيم ، سيد حامد ونصر السيد ، سيد عبد الرازق وحنداوى وعلى أبو جريشة وريعو ..

الهندى نجم الاسماعيلى وخلفه بهكور دكتور بيترهرشفيلد الذى يشرف على علاجه فى المانيا

من أخبار الاسماعيلى

●● الغيت فكرة السفر الى سوريا ولبنان بعد انتهاء مباريات الفريق فى بنغازى . كان الاسماعيلى قد تلقى دعوة للعب فى سوريا خلال شهر مايو وأرجأ البت فيها حتى يستقر الرأى على تحديد موعد مباراة النجمة اللبنانى فى بيروت لصالح منكوبى العدوان على مصنع أبى زعبل التى كان مقررا لها أن تقام فى الاسبوع الاول من شهر مايو ..

ويرجع السبب فى الغاء رحلة سوريا الى ارتباط على أبو جريشة نجم الفريق بالسفر الى المانيا الغربية للعلاج من مرض « النحافة » ولزيادة وزنه بعمل بعض التحاليل تحت اشراف المسئولين بنادى « بريمن » طوال شهر مايو ، كما يرجع الى سفر على عثمان مدرب الفريق الى المانيا الغربية للاطلاع على أحدث نظم التدريب هناك ، وكيفية استعداد فريق المانيا الغربية للاشتراك فى بطولة كأس العالم التى تقام فى نهاية شهر مايو القادم فى المكسيك ، وسيسافر على عثمان وعلى أبو جريشة الى المانيا عقب انتهاء مباريات الفريق فى ليبيا ، أى من طرابلس مباشرة .

وسيتهز على عثمان فترة وجوده فى المانيا للاشراف على تدريب « أنوس » الذى شفى تماما من الاصابة ـ بعد علاجه فى نادى بريمن ـ ويبدأ تدريبه الكروى فى الاسبوع القادم ..

●● « السنجق » جناح أيمن نادى بور فؤاد الذى انضم أخيرا لفريق الاسماعيلى ، لم يلحق بالفريق فى هذه الرحلة لعدم الانتهاء من اجراءات انضمامه للفريق باتحاد كرة القدم .

●● هناك احتمال أن يلعب الاسماعيلى مباراة ثالثة فى درنة بعد انتهاء مبارياته فى بنغازى . كان الاسماعيلى قد اعتذر من قبل عن اللعب فى درنة نظرا لارتباطه باللعب فى لبنان ولكن بعد الاعتذار عن اللعب فى لبنان وسوريا ، فمن المنتظر أن يتم الاتفاق على اللعب فى درنة حسب شروط اتحاد الكرة ☐

اهلى بنغازى يستضيف اهلى القاهرة

تصل للاهلى خلال الاسبوع الحالى دعوة من النادى الاهلى لكرة القدم ببنغازى والذى يشرف على تدريبه محمد عبده صالح الوحش ، للاشتراك فى مباراتين ببنغازى خلال شهر اغسطس .. يحتل النادى الليبى المركز الثانى فى دورى كرة القدم بليبيا .

●●●

بيليتش يهزم الشافعى فى بطولة روما للتنس

فاز نيكولا بيليتش اليوجوسلافى المحترف على اسماعيل الشافعى الرقم السادس لبطولة روما الدولية للتنس ٦/٢ ، ١٤/١٢ ، ٦/٣ فى مباراة مثيرة ، اشتد فيها صياح المصارع اليوجوسلافى فى وجه الاولاد الذين يجمعون الكور ، واشار خلالها اشارات مستهجنة الى الجمهور الذى كان يشجع الشافعى بحرارة .

وفى دنس ، المتفاز نيكاس الرومانى على سيلويل الانجليزى ٦/١ ، ٦/٣ ، ٦/٢ ، وجوليانى المجرى على بوليجان الايطالى ٦/٤ ، ٦/٤ ، ٦/٣ وبرنيللى الروسى على تيرياك الرومانى ٦/٢ ، ٦/٢ ، ٦/٣ .

مصر مع روسيا وبنما وأوراجواى فى بطولة العالم لكرة السلة فى يوجوسلافيا

تشترك مصر فى بطولة العالم السادسة فى كرة السلة والتى تقام بيوجوسلافيا فى الفترة من ١٠ الى ٢٤ مايو وذلك بعد غيبة لمدة ١٦ عاما منذ اشتراك فريقنا فى بطولة شيلى ١٩٥٤ . يشترك فى البطولة القادمة ١٢ فريقا علاوة على يوجوسلافيا الدولة المضيفة والتى استثنت من الدخول فى مباريات الدور التمهيدى .

وقد قسمت الفرق الى ثلاث مجموعات . الاولى وتقام مبارياتها فى سراييفو وتضم الولايات المتحدة والفائزة بالبطولة السابقة وتشيكوسلوفاكيا واستراليا وكوريا ، والثانية وتقام مبارياتها فى سبليت وتضم البرازيل وكندا وكوريا الشمالية وايطاليا والثالثة وتقام مبارياتها فى كارلوفاك وتضم الاتحاد السوفيتى واوراجواى وبنما ومصر .

تقام مباريات الدور التمهيدى فى الفترة من ١٠ الى ١٣ مايو ثم تشترك الفرق الست الاولى من المجموعات الثلاث . بالاضافة الى الفريق اليوجوسلافى فى مباريات الدور النهائى فى دورى من دور واحد فى مدينة لوبليانا فى الفترة من ١٦ الى ٢٤ مايو وتتبارى الفرق المتبقية فى مدينة سكوبلى على المراكز من ٨ الى ١٣ .

يشترك فى تحكيم المباريات الحكم المصرى سعيد ابو عشبة ، ويسافر فريقنا يوم ٢٨ ابريل الى اثينا حيث يتبارى مع منتخب اليونان يوم ٢٩ ابريل ومنها الى يوجسلافيا حيث يقيم فى ضيافة الاتحاد اليوجسلافى فى الفترة من ٢ الى ٩ مايو . وقد تقرر تشكيل بعثة الفريق من حسين منتصر رئيسا وامين حلمى القلفى اداريا وفؤاد ابو الخير مدربا واثنى عشر لاعبا يتم اختيارهم غدا السبت ☐

الأهلى يسافر اليوم الى دمشق لأداء ٣ مباريات فى سوريا

يسافر اليوم الى حلب فريق النادى الاهلى لاداء ٣ مباريات فى سوريا أولاها فى حلب يوم ٢٦ ابريل . يرأس البعثة على جمعة ومعه مصطفى حسن اداريا وحلمى مدربا والدكتور محمد نور الدين واللاعبون عصام وعلى الحلو والشربينى وهانى وأمين سمير وعادل طعيمة وصفوت عبد الحليم وابراهيم عبدالصمد وسمير حسن ومحمود عبد الحى وصلاح حسنى وعلطف حسن ويحيى بهجت وفتحى مبروك والسبكى ورفعت حسن وحسام البدراوى وعبد العزيز عبد الشافى .

عبد الصمد

الاتحاد والزمالك يلعبان اليوم مباراة خيرية فى الاسكندرية

يتقابل اليوم فريقا الاتحاد السكندرى والزمالك فى مباراة خيرية لكرة القدم تقام فى استاد الاسكندرية ويخصص دخلها لصالح الهلال الاحمر الفلسطينى يتكون فريق الزمالك من : أشرف ، يكن ومحمد توفيق وأحمد رفعت وزغاعى ، عبد الخالق وعبد المنعم برسى ، ماهر وحمادة امام و « الخواجة » وفاروق السيد . ويلعب الاتحاد الصيفى بتكوينه ضد الاهلى يوم الجمعة المقبل .

حمادة امام



« الذاكرة » ببساطة هى « البنك » الذى يحتفظ للتلميذ والطالب برصيده من المعلومات، ويقدرقوة « الذاكرة » او ضعفها تنجح عملية الاستذكار او تخفق فى تحقيق اهدافها

ولا شك ان الطالب يحتاج دائما – وبالاخص فى هذه الايام التى يستعد فيها لدخول امتحانات آخر العام . لذاكرة قوية .

وهذه معالجة كاملة لكل ما يتعلق بالذاكرة . وكل ما يؤثر فيها وما يؤثر عليها من عوامل نفسية واسرية وغذائية .



أولادنا والامتحانات

حتى لا تخون الذاكرة الطالب يوم الامتحان

[التغذية والمنبهات]

التغذية من اهم العناصر التى تؤثر فى قوة الذاكرة أو فى ضعفها ، وخاصة فى المراحل الاولى من النمو .

ولما كانت الذاكرة وظيفة من وظائف الجهاز العصبى المركزى فى الجسم ، فمن الممكن التحكم فى قوتها غذائيا وذلك بالاكثار من المواد الحيوية اللازمة لتكوين وتنشيط خلايا هذا الجهاز العصبى . وتتركز تلك المواد اساسا ، كما يقول الدكتور محمد الشبحات احصائى التغذية ورئيس مجلس ادارة الشركة العربية للادوية ، فى :

● الفوسفودهنيات : وهى موجودة بكميات ضئيلة ، ولكنها حيوية ، فى بعض الزيوت والدهون ، مثل صفار البيض ، واللبن ، والسمن الطبيعى ، والزيوت الطبيعية غير التامة التنقية . وموجودة ايضا بصفة اساسية فى الحبوب الزيتية التى تحوى تلك الزيوت فى صورتها الطبيعية والتى لا تتعرض لعملية الصناعة ، مثل السمسم ، والفول السودانى ، واللوز ، والبندق ، وايضا فى زيت السمك ، والاجزاء الدهنية من الاسماك ، وبنسب اقل فى بقية الاسماك ، وبكميات متوسطة فى بعض اجزاء جسم الحيوان مثل المخ والكبد ومخ العظام .

● الفيتامينات ، واهمها مجموعة فيتامين ب المركبة ، خاصة فيتامين ب١ ، ب٢ ، ومشتقات حمض النكوتينيك ، وفيتامين ب٦ ، ب١٢ . وحمض الفوليك . ومن ثم يلزم تناول هذه الفيتامينات فى صورتها الطبيعية وخاصة فى الحبوب الكاملة مثل البليلة ، والبسبوسة ، والكويكر ، والشعير الكامل ، والذرة الشوية . كذلك فى الخضروات والبقول كالسبانخ ، والبسلة والفاصوليا ، واللوبيا ، والفول السودانى والبرغل ، والفول المدمس .

كما يلزم اعطاء هذه الفيتامينات فى صورة اقراص او شراب او حقن عند اللزوم ، وطبقا لما ينصح به الطبيب . وذلك فى الاحوال التى تكون فيها ناقصة عن المستوى المطلوب فى الجسم ، ويترتب عنها ضعف الذاكرة .

● حمض الجلوتاميك : وهو يستعمل كعلاج فى صورة اقراص لضعف الذاكرة وموجود بصورة طبيعية فى قشرة الحبوب لذلك فان العيش الاسمر والحبوب الكاملة من اغنى مصادره الطبيعية .

اما القهوة والشاى والمشروبات التى تحتوى على عناصر منبهة مثل « الكولا » فهى كما يقول الدكتور محمد الشبحات ، لا تساعد على تقوية الذاكرة ، وانما تساعد على تنبيه الجهاز العصبى ، وجعله فى حالة تيقظ متنبه مفتعل وغير طبيعى ، مما يؤدى بدوره الى اجهاد الخلايا العصبية باستمرار تناولها .

اما الادوية المنبهة والمسهرة مثل الامفيتامينات ومشتقاتها ، فعلاوة على ضررها فى اجهاد خلايا الجهاز العصبى ، فانها تؤدى الى نتائج عكسية ، ولذلك فقد حظر استخدامها الا بتذكرة من الطبيب . وقد اوصت الهيئات الدولية بعدم استخدامها الا فى الاحوال المرضية اللازمة لها ، اذ ان كثرة استخدامها فى الماضى كانت تؤدى الى الادمان ، والى حالات من التهيج العصبى ، نتيجة لاثارها فى الايقاظ المصطنع لخلايا الجهاز العصبى باكمله ، وفى تنشيط وظائف الجسم الاخرى ، مما كان يؤدى الى زيادة ضربات القلب ، وزيادة معدل التنفس ، وزيادة العمليات الكيماوية فى الانسجة ، واختلال العمليات الحيوية داخل الجسم .

[النسيان]



المهم – اولا – تعريف « الذاكرة » .. ما هى ؟

ولماذا يشكو الطالب احيانا من انه ينسى كل شىء ولا تقوى ذاكرته على الاحتفاظ باى شىء ؟

الذاكرة او التذكر عملية معقدة وهى تعنى التعلم ثم الاحتفاظ فى المخ بما تعلمه الفرد ثم استدعاء أو تذكر المادة التى تعلمها الفرد واختزنها فى المخ قبل ذلك .

ومعظم الذين يشكون من النسيان المستمر وصعوبة التذكر او عدم القدرة على التركيز انما يعانون اصلا ، كما يقول د. احمد عكاشه استاذ الطب النفسى المساعد بجامعة عين شمس ، من عدم القدرة على اتخاذ الخطوة الاولى فى التذكر وهى التعلم .. فالطالب الذى يشكو من انه ينسى معظم المواد الدراسية التى ذاكرها لابد انه قد اخطأ فى طريقة المذاكرة اى فى المرحلة الاولى للتذكر .

فالتعلم لا يعنى أبدا أن يجلس الطالب على مكتبه ويقرأ محتويات المادة الدراسية او يحفظها كلها عن ظهر قلب ، انما يعنى التعلم .. ثبات المادة التى استذكرها الطالب وبالتالى القدرة على تذكرها عندما تتطلب منه الحاجة ذلك .

اما كيف يكون للطالب ذاكرة قوية .. فهذا يتوقف اولا على الطريقة التى يذاكر بها الطالب والظروف النفسية والاجتماعية المحيطة به .. كما ان من اهم العوامل التى تؤثر على التذكر درجة الانتباه والحالة الجسمية وذكاء الفرد .. فلا شك ان درجة الانتباه والتعلم تقل اذا كان الطالب يعانى من مرض جسمى كنقص الفيتامينات او اضطراب فى الهرمونات أو ارهاق عام أو قلة ساعات النوم وعدم الانتظام فى الطعام

ومن العوامل التى تساعد الطالب على قوة الذاكرة تنظيم ساعات المذاكرة والراحة فالافضل ان يذاكر الطالب مدة ساعة ثم يستريح بضع دقائق .. ثم يعاود المذاكرة لمدة ٣ أو ٤ ساعات ثم استراحة لمدة ساعة .. وهكذا .

اما لماذا يشكو بعض الطلبة من النسيان وعدم القدرة على التذكر .. فلابد ان تكون هناك عوامل طبية أو نفسية أو اجتماعية تؤدى الى ذلك ومنها :

– اتباع طريقة خاطئة فى المذاكرة .. كأن يحاول الطالب ضم المواد الدراسية أو مذاكرة المواد الدراسية المتشابهة فى يوم واحد .. فتكون النتيجة أن تتداخل هذه المواد مع بعضها ويصعب تذكرها .

– الارهاق والنعاس والخمول يساعد على سرعة النسيان

– العقاقير المنومة التى يتناولها بعض الطلبة تؤدى الى عدم القدرة على التذكر

– عدم وجود دافع او فقد الثقة بالذات والشعور بالنقص او الاصابة باحلام اليقظة والوساوس .

– الحالة الانفعالية التى تصيب بعض الطلبة الذين يعانون من القلق او الاكتئاب او مرض الفصام فهؤلاء لا يستطيعون التركيز او التعلم ومن ثم يبدأون فى الشكوى من عدم التذكر .

– وجود مشاكل اجتماعية كمشاكل فى الاسرة التى يعيش فيها الطالب او اسباب مادية ونواح عاطفية .

– عدم تهوية الحجرة وشدة الحرارة أو البرودة لا تساعد على التركيز وبالتالى التذكر .

– الحالة الجسمية قد تؤدى الى ضعف الذاكرة كنقص الفيتامينات او اضطراب فى الهرمونات او قلة ساعات النوم وعدم الانتظام فى مواعيد تناول الطعام .

[الوصايا العشر]

حتى يمكن أن تعمل « الذاكرة » بطريقة سليمة تفيد الطالب وتختزن له كل ما يشاء من معلومات . لابد من مراعاة عدة أسس فى عملية الاستذكار ذاتها . هذه الاسس تحددها الدكتورة رمزية الغريب .

١ – اذا كان الطالب يستذكر المادة لاول مرة فيجب أن يركز على قراءتها وفهمها اولا لان الفهم عملية أساسية فى التعلم والتذكر وهى أفيد كثيرا من اللجوء الى محاولة الحفظ الالى .

٢ – ومن الضرورى مراجعة المادة على فترات متقاربة حتى يتكون لدى « الذاكرة » فكرة كاملة عن الموضوع الذى يدرسه الطالب .

٣ – وفى استذكار بعض المواد بالذات – مثل الرياضيات وحتى العلوم الاجتماعية – لابد من الاستعانة بورقة وقلم لفهم المسائل الرياضية والقوانين وغيرها .

٤ – ويجب أن يحدد الطالب النقط الاساسية فى أى موضوع يستذكره لان هذا التحديد يساعده على التذكر فيما بعد

٥ – وتنظيم الوقت مهم جدا وذلك بوضع توقيت لاستذكار كل مادة بحيث لا يهمل الطالب أى مادة أو يعطى احداها اهتماما زائدا على حساب التقصير فى استذكار مادة أخرى .

٦ – والمادة التى لا يميل اليها لابد أن يعطيها وقتا اطول وعناية مقصودة لان المادة التى يحبها تكون بالطبع أسهل فى استذكارها ولا تحتاج لمجهود كبير للاحتفاظ بها فى الذاكرة مدة طويلة .

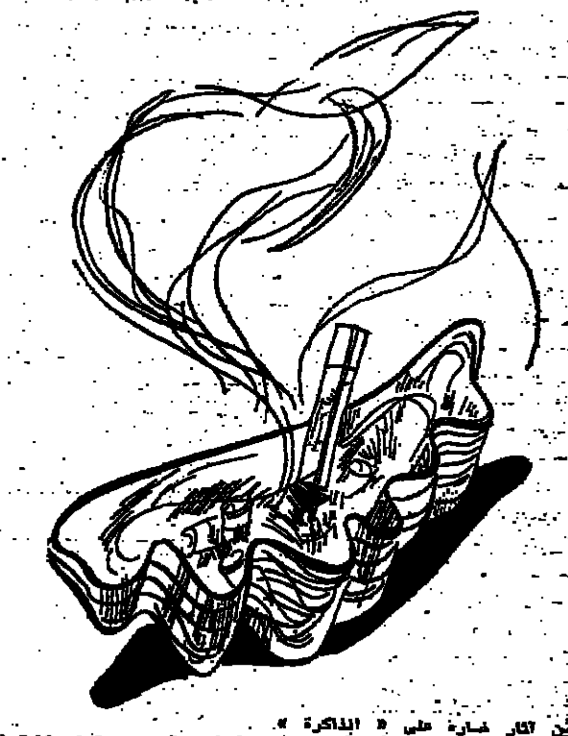
٧ – ولكن – رغم ضرورة استذكار كل مادة فى الوقت المحدد لها – فانه لا يصح الاسترسال فى مذاكرة أى مادة حتى يملها الطالب فأول ما يشعر بالملل لابد أن يتحول على الفور الى استذكار مادة أخرى .

٨ – وبقدر الامكان يجب الاقلال من الاحساس بالتعب لان الاجهاد يؤثر على معدل التقدم والتذكر فيخيل الى الطالب انه نسى كل شىء مما يصيبه بحالة من القلق الشديد .

٩ – ولابد اثناء المذاكرة ان يكون الطالب واثقا من نفسه لان أى قدر من الخوف أو التردد يعطل التقدم فى الاستذكار .

١٠ – واهم من ذلك كله أن لا يبالغ الطالب فى السهر ويعطى نفسه القدر الكافى من الراحة فالعبرة ليست فى طول الوقت الذى يقضيه فى الاستذكار وانما بما يمكن أن تستوعبه « الذاكرة » خلال أى فترة للاستذكار .

[التدخين .. عدو]



للتدخين آثار ضارة على « الذاكرة » .

فالتدخين ، كما يقول د. محمد على حسن استاذ الصحة النفسية فى كلية التربية ، يعوق المدخن عن ممارسة اى نشاط ذهنى يتطلب بالضرورة التركيز فى عملية التدخين نفسها .

اما بالنسبة للطالب فان عملية التدخين ليس لها اساسا اى داع فى هذه السن المبكرة كما انها مما لا شك فيه تعوقه عن التفرغ للاستذكار فترات طويلة يستغرقها الطالب بحجة تهيئة الجو النفسى المناسب للاقبال على الاستذكار وذلك بان « يعدل مزاجه » – على حد التعبير الشائع – بتدخين سيجارة كل فترة

وربط التدخين بعملية الاستذكار يعنى ان يظل الطالب قلقا وحائرا طوال الفترة التى يفتقد فيها وجود السجائر معه

وذلك فضلا عن الاثار الصحية لكثرة التدخين ومن اهمها التأثير غير المباشر على العمليات العقلية التى تجرى داخل الذاكرة

وكثرة التدخين تؤدى الى فقد الشهية وبالتالى عدم الاقبال على الاكل بما يؤدى بالضرورة الى التأثير على صحة الطالب واضعاف قدرته على استيعاب ما يستذكره من مواد او قد يستذكر بعض المعلومات ثم يكتشف فجأة بانه غير قادر على فهم المادة التى امامه .

ويبدأ التدخين عادة فى مراحل التعليم المختلفة فى سرية تامة ودون معرفة من الاباء وهكذا يؤدى بالطالب الى محاولة الهروب مؤقتا من جو الاسرة ليمارس التدخين وعملية الهروب ذاتها تشغله بالضرورة عن التركيز فى الاستذكار والتحصيل ان الطالب يختار اماكن غريبة مثل اسطح المنازل او دورات المياه ، او الحجرات المعزولة عن باقى حجرات البيت او محاولة اللجوء الى الاصدقاء الذين يقيمون فى الغالب بوهمهم فى تهيئة الجو المناسب للاستذكار عن طريق التدخين ثم لا يستذكرون شيئا بالمرة .

والتوتر المباشر للتدخين فى زيادة توتر الطالب وبصفة خاصة فى فترة آخر العام حيث يزداد القلق طبيعيا لوقت الاستذكار والامتحان نفسه وزيادة القلق هذا يؤدى الى زيادة التدخين وبالتالى الى زيادة احتياجاته من المكيفات وكل هذه المواقف تؤدى الى الخوف وعدم القدرة على مواجهة المواقف ويكون من نتائجها امراض

او ان يتجه الطالب لاشعوريا الى حيلة التعبير عن تخوفه مثل المرض او العدوان على الغير او الانتحار .

او ان يصاب بشلل مفاجىء عند مواجهته ورقة اسئلة الامتحان ويفقد فجأة القدرة على حركة تحريك القلم النهائية .

كشف حساب

يقدمه "ارك"

المركز العربى للبحوث والادارة

عن الربع الأول من سنة ١٩٧٠

جرى المركز العربى للبحوث والادارة « ارك » على أن يقدم للرأى العام الادارى حسابا عن انجازاته كل حين . وهو فيما يلى يقدم كشفا باعماله خلال الثلاثة أشهر المنتهية فى ٣١/٣/١٩٧٠

دورات التدريب

- الاساليب الحديثة فى ادارة الافراد والعلاقات الانسانية .
- الادوات الاحصائية فى خدمة الادارة .
- الاتجاهات الحديثة فى التحليل المالى .
- الحوافز – نظم ربط الاجر بالانتاج – لجان الانتاج .
- التعريف بالكمبيوتر واستخداماته .
- الموازنات التخطيطية
- الاصول العلمية والعملية للاشراف .
- انشاء النظام الاحصائى واستخدامه فى تطوير أعمال التخطيط والمتابعة وتقييم الاداء .
- ادارة الاعمال المكتبية (سكرتارية – حفظ – فهرسة) .
- التخطيط والرقابة المالية .
- التخطيط والمتابعة (خاص لهيئة قناة السويس) .

البحوث والاستشارات

أعمال تحت التنفيذ :

أ – دراسات الانتاجية – تطوير نظم تشغيل الالات – تخطيط الانتاج – وضع نظم الحوافز :

١ – شركة مصر للسياحة [دراسة نظم تشغيل اسطول النقل السياحى ورفع كفاءة تشغيله مع وضع نظام الحوافز لرجال البيع .

٢ – شركة تنمية الصناعات الكيماوية [سيد] [دراسة معدلات الاداء الحالية وتحديد مجالات رفعها مع تحديد الاحتياجات التدريبية] .

ب – بحوث السوق – تنشيط المبيعات – تطوير المنتجات :

١ – المؤسسة المصرية العامة للسلع الغذائية [السياسات البيعية ونظم الخدمة ونظم الحوافز] .

٢ – شركة النصر للاغذية المحفوظة [قها] [دراسة السوق المتوقعة للحوم المحفوظة] .

٣ – شركة حلوان للصناعات الحربية والمدنية [تحديد حجم الطلب على قطع غيار موتورات السيارات خلال العشر سنوات المقبلة] .

٤ – الشركة الاهلية للصناعات المعدنية [دراسة تحليلية لسوق حديد التورستيل بقصد تنشيط مبيعاته]

٥ – الهيئة العامة للتصنيع [دراسة سوق أحجار الجلخ وورق وقماش صنفرة الدوكو ، مع تحديد الطلب المتوقع حتى علم ١٩٨٠] .

٦ – الشركة العربية للسجاد والمفروشات [السياسات البيعية لانتاج الشركة] .

أعمال جديدة متعاقد عليها :

أ – دراسات الانتاجية – تطوير نظم تشغيل الالات – تخطيط الانتاج – نظم الحوافز :

١ – شركة النيل العامة لاوتوبيس شرق الدلتا التخطيط الداخلى لاماكن العمل بالمبانى الجديدة للورش مع وضع نظام للحوافز .

٢ – شركة مصر للمستحضرات الطبية تنظيم العمل بالمبانى الجديدة الخاصة باقسام الاقراص والامبولات والاشربة مع الاشراف على نقل وترتيب الالات ووضع نظام لجدولة الانتاج .

ب – بحوث السوق – تنشيط المبيعات – تطوير المنتجات :

١ – الهيئة العامة للتصنيع
حصر شامل للمصانع والورش المشتغلة بصناعة المشغولات الجلدية بالجمهورية العربية مع تحديد امكانيات التصدير لدولة الكويت والجمهورية العراقية والسودانية والليبية .

٢ – شركة القاهرة للخلاصات الغذائية والعطرية
تصميم العبوات – اختيار الاسم التجارى لمنتجات مصنع عصير الفواكه الجديد بابو كبير .

٣ – شركة النصر للاغذية المحفوظة [قها]
دراسة للطلب المتوقع على المجمدات من الخضروات والفواكه والعصير .

٤ – الشركة العامة للثروة المعدنية
تحليل لظروف سوق الرخام بالجمهورية مع تطوير سياسات ونظم البيع .

ج – تنظيم الارشيف واعمال السكرتارية :

شركة مصر للفنادق
تنظيم المحفوظات وتبسيط اجراءات العمل وتطوير نظم السكرتارية .

د – تنظيم المخازن وتطوير نظم التخزين :

١ – شركة التوزيعات المصرية
تطوير نظم التخزين ووضع نظام الرقابة على المخزون .

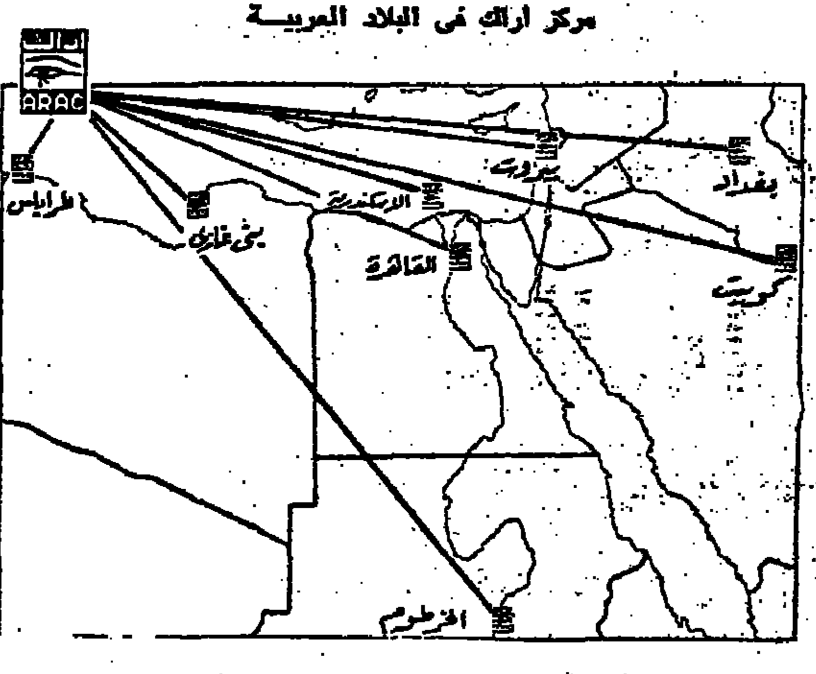
٢ – شركة مصر للسياحة
الاشراف على فحص وتقييم المخزون من قطع غيار السيارات مع تطوير نظام الرقابة على استخدامها .

هـ – دراسة وتحليل الوظائف – اعداد الهيكل التنظيمى – اعادة التنظيم :

١ – شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية
تحديد وتحليل الوظائف وتوصيفها واعداد الهيكل التنظيمى .

٢ – معهد المراسلة للتعليم والتدريب – تحديد الوظائف اللازمة للمعهد وتوصيفها ثم وضع لوائح ونظم العمل .

مركز ارك فى البلاد العربية



ارك
ARAC

المركز العربى للبحوث والادارة

١١١٩ كورنيش النيل بالقاهرة
تليفون ٤٣٨٠٠ – ٥٩٢٦٨

فيه لكل مشكلة خبير

مسرح

معين بسيسو

مأساة مسرح المنفى

■ من شعراء المسرح — مؤلفا أو مخرجا — من ينفي داخل حدود وطنه .. حيث تصبح الخشبة الرسمية للمسرح محرمة عليه .. عندها يفرض على شاعر المسرح ، أن يصنع الواح مسرحه بيديه ، وأن يحمل هذه الالواح على ظهره أو فوق عربة ، وينطلق بعيدا عن اختام وتأشيرات الخشبة الرسمية ، الى الهواء الطلق — حيث الناس — بعيدا عن اللوجات والبالكونات — والكنبيذي الباقة المنشاة وهذا هو ما فعله لوركا — شاعر المسرح الاسباني — ومؤلف المسرح الاسباني الشعبي — والبطل المسرحي للقرية الاسبانية

■ ومن شعراء المسرح من ينفى خارج حدود وطنه ، كما حدث لشاعر المسرح الالماني « بريخت » : .. في أعقاب مسرحيته « أسطورة الجندي الميت » ، التي استفزت هتلر الى الدرجة التي امر فيها باضرام النيران في أعمال الشاعر ومطاردته ..

■ واذا كانت مأساة شاعر المسرح — المحكوم عليه بالنفي — تكمن في حرمانه — من خشبة المسرح الرسمي — والحيلولة بين مسرحياته — وبين تلك الخشبة الرسمية — وبالتالي يصبح ذلك المواطن الثالث أو الرابع — بلا جواز سفر — اذا كانت مأساة شاعر المسرح المنفي في وطنه .. تكمن في الاهانة الرسمية التي توجهها اليه — في كل ليلة — تلك الضفادع الرسمية التي تقفز فوق خشبة المسرح وقد حولت الخشبة الى مستنقع .. فمأساة الشاعر المنفي خارج وطنه ، أكثر تعقيدا وأشد عذابا .. حينما يكون عاجزا عن معرفة لغة الناس الذين تبلوا لجوه الفني أو السياسي فوق أرضهم ، حينما يكون عاجزا — بفعل حواجز اللغة والتقاليد والحياة الاجتماعية واليومية والمناخ النفسي والفني — عن الالتحام بالناس — والانطلاق الى الهواء الطلق — حيث الناس — الذين لا يطلبون من الشاعر أن يتقدم بطاقته الشخصية أو جواز سفره لهم — قبل العرض — بل يطلبون بشيء واحد — أن يقول المسرح كلمة من اجلهم .. وبريخت كان يواجه مأساة العجز هذه ..

« ما اصعب أن تكتب بلا تلاميذ وأن تكتب بلا شهرة » .. هذا ما كان يقوله بريخت وهو يرحل — وكل ما في حقيبته : « نصوصه المسرحية » — من برلين ، الى النمسا ، الى الدانيمارك ، الى فرنسا ، الى انجلترا ، الى الولايات المتحدة الامريكية .. وكل وطن من هذه الاوطان كان بالنسبة للشاعر العظيم المنفي — « ذلك البيت الذي له اربعة ابواب للهرب » .. أو كما كان يقول .. وبكلماته « .. من اجل أن احصل على خبزي كل صباح .. كان على أن أذهب للسوق حيث يشترون الاكاذيب .. » !

المنفي بلا لغة ، وبلا مسرح ، وبلا مترجم وبلا اصدقاء ، غير رسائل اصدقاء المنفي ورفاقه الالمان المنفيين مثله .. روبرت نيومان ، وارثر كويستلر .. ثم النقاد الذين ارتبط كل ناقد منهم بكاتب مسرحي .. ثم اخيرا الامر بالمثول امام لجنة التحقيق المختصة باستجواب الشيوعيين .. ذوي النشاط المعادي للولايات المتحدة الامريكية .. ! وكان على رأس قائمة التهم الموجهة اليه تهمة الولاء للاتحاد السوفيتي وانضمامه للحزب الشيوعي الالماني عام ١٩٣٠ .. هذا في الوقت الذي لم تعرض له فيه. وعلى مسرح الوطن الذي يستجوب بتهمة الولاء له — الاتحاد السوفيتي — عرض مسرحي واحد ، حتى عام ١٩٥٦ اي قبل موته .. وحينما تلقى اخيرا بطاقة دعوة لعرض مسرحياته هناك . وحتى حينما كان يؤرخ ، الكاتب السوفيتي المسرحي [سيرجي تريتلكوف] لكتاب المسرح الالمان في المنفى — كتب يقول عن بريخت — ولم يشفع له كل نضاله ضد النازية — كتب عنه « انه واحد من المنفيين الالمان الذين يقتلون الوقت يتجادلون في قضايا ذهنية في الوقت الذي كان فيه النازيون يتأهبون للانقضاض على المانيا »

بين نار العزلة والمنفى ، وبين نار البيروقراطية الستالينية .. بين الرقص والاتهام والتنقل بين حجرات الفنادق وبيوت الاصدقاء واصل الشاعر المنفي مسيرته ، رغم عضات الخنازير البرية ، ورغم الغباء وضيق الافق والجمود .. وسلام على شعراء المسرح المنفيين داخل أوطانهم .. وسلام على شعراء المسرح المنفيين خارج تلك الاوطان .. سلام على لوركا .. وسلام على بريخت □

الأسبوع الثقافي

■ في مصر ■

+ بعد انتهاء معرض الكتاب العربي الذي سيقام في اندونيسيا في يوليو القادم ينتقل المعرض الى منطقة شرق آسيا .

+ « ارابسك » هو اسم المجلة السياسية والادبية التي ستصدرها دار الهلال شهريا بالفرنسية بدلا من مجلة « ايماج » الاسبوعية التي توقفت منذ شهور عديدة .

+ مسابقة القصة ينظمها نادي القصة بالاسكندرية اشترك فيها لاول مرة كتاب القصة في المحافظات الاخرى .. بلغ عدد المشتركين في هذه المسابقة ٤٦٢ قصاصا . وقد تقرر البدء في تلقي قصص المشتركين في مسابقة عام ٧٠ .

+ « المشكلة الخلقية » هو الكتاب السادس من مؤلفات الدكتور زكريا ابراهيم حول المشاكل الفلسفية .. صدرت من قبل مشاكل الحرية والفن والحب والانسان والفلسفة ..

+ « ليس في رصيف الازهار من يجيب » أول رواية للكاتب الجزائري مالك حداد تترجم الى العربية .. ترجمها ذوقان قرقوط

+ ومن الكتب الجديدة في العربية « المسيح يصلب من جديد » مسرحية كازانزاكس ترجمة شوقي جلال ومراجعة د. نعيم عطية .. « فاصل غريب » مسرحية يوجين اونيل ترجمة بهاء طاهر .. « الانسان والحرمان » شعر عصام الغزال .. « صلاة المطر » شعر عبد الخالق فريد .. « الجنس والواقعية في القصة » دراسة مقارنة للنحي الابياري ..

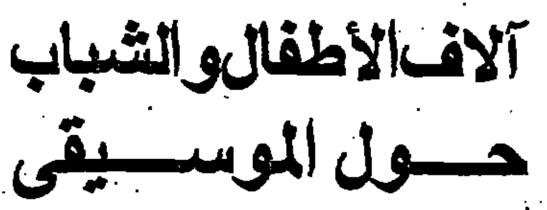
+ انتهت في الاسبوع الماضي التصفية الاولى لمسابقة الشركات والمؤسسات في المسرح تجري التصفية الثانية في الاسبوع القادم .

■ في العالم العربي ■

+ اعمال جديدة عن القضية الفلسطينية « طلب انتساب للحزب » ديوان لسميح القاسم .. « اغنية الى يافا » ديوان للسيد احمد الحردلو .. « الادب الشعبي الفلسطيني » دراسة لتوفيق زياد .. « الشارع الاصفر » قصص لتوفيق فياض .. « زمن الهجرات القصيرة » قصص لوليد اخلاصي ..

■ حول العالم

+ يقام المهرجان السابع عشر لمسرح الامم بباريس خلال شهر مايو القادم .. يشترك في هذا المهرجان لاول مرة مسرح الحرية بروما ومسرح براج التشيكوسلوفاكي والمسرح القومي ببوخارست .. لندن وبرلين وروما تحاول اقامة مهرجانات عالمية في المسرح .





موسيقى

سليمان جميل

آلاف الأطفال والشباب حول الموسيقى

□□ بعيدا عن كاميرات التليفزيون ، وميكروفونات الاذاعة ، بدأت هذا الاسبوع المسابقات النهائية لفرق موسيقى الاطفال والشباب بمراحل التعليم المختلفة على مستوى الجمهورية . وليس المهم في هذه المسابقات أن تفوز احدى المدارس أو المناطق التعليمية بكأس النشاط الموسيقي لوزارة التربية والتعليم ، وانما الجدير بالاهتمام هو ذلك اللقاء لآلاف الاطفال والشباب حول فن الموسيقى ، من اجل تذوق هذا الفن ، والمشاركة في أداء الغناء والعزف المنفرد والجماعي ..

□ ان الذي اشاع روحي وانا استمع الى فرق موسيقى المدارس الثانوية لمنطقة شرق القاهرة هو أولا .. وعي الشباب بقيم هامة في التذوق الموسيقي من أهمها — على سبيل المثال — الاحساس بلحنين مختلفين — لكل منهما تأثيره الخاص — يعزفان ويسمعان رغم اختلافهما في وقت واحد . ثانيا .. وعي كثير من الشباب بالمبادئ الاولية لعلم قراءة وتدوين الموسيقى .. وما يجعلنا سعداء حقا انه في اطار هذا اللقاء الموسيقي المدرسي يتكون الجيل الموسيقي الجديد ، وهو الجيل الذي تقع على عاتقه مهمة التغيير في تقاليدنا وعاداتنا التي تتذوق على أساسها فن الموسيقى وتتجه .

□ لقد استمعت الى مقطوعات موسيقية مصرية وأوروبية عزفها حوالي ٢٠٠ شاب ومعهم فرقة انشاد من الجنسين . وكانت أهم الاعمال التي استمعت اليها هي الصورة الغنائية « الى المحارب » للمؤلف الموسيقي الدكتور شرف الدين سليمان — مستشار الموسيقى لوزارة التربية والتعليم — ان كلمات هذه الصورة الغنائية رسالة اصرار أصيل على تحرير الارض ، تشدو بها حناجر الشباب ، أما صياغة الالحان في الصورة الغنائية فأساسها تركيب الالحان المتفاعلة والمعزوفة في وقت واحد . ان هذه الصياغة الموسيقية واضحة للمستمع رغم أن أساسها هو تركيب الالحان ، وهي الصياغة الفنية الملائمة للتعبير عن الانفعالات المتنوعة والتي يعجز اللحن الواحد عن التعبير عنها .

□ ان مسابقات الموسيقى بالمدارس تكشف عن جوانب ايجابية واخرى سلبية ، ومن الجوانب السلبية مثلا أن خطة التعليم الموسيقي لا تسبقها خطة تقدم برنامجا في التذوق الموسيقي يساعد على اعداد أجيال تتذوق الموسيقى دون التخصص في ممارسة الموسيقى بالعزف أو الغناء . ومن الجوانب الايجابية في مسابقات الموسيقى المدرسية أنها تكشف عن مواهب موسيقية أصيلة في التلحين والتأليف الموسيقي لدى كثير من المدرسين الموسيقيين .

□ ان الاذاعة اذا قبلت أن تخصص برنامجا اسبوعيا للنشاط الموسيقي للاطفال والشباب في المدارس ، فانها بلاشك ستقدم مواهب موسيقية منتقاة أصيلة للناس . ولماذا لا تنتج الاذاعة مثل ذلك البرنامج ؟ أليس من المهم أن تحصل الاذاعة على الالحان من المواهب الموسيقية المغمورة في وزارة التربية والتعليم . بجانب تلك الالحان التي تحصل عليها من أغاني الطشت ، والازوزة والابوه آه !! □



سينما

يوسف فرنسيس

قطرة الماء التي صنعت ينابيع الشمس

■■ رحلة طويلة امتدت آلاف الاميال ، وعشرات الاشهر .. تبحث عن قطرة ماء فوق جبال القمر .. وتحكي قصة نهر خالد نعيش على ضفافه ولا نكتشف حقيقته الا من خلال هذا الفيلم الرائع الذي حقق وجوده قيمة جديدة للفيلم التسجيلي ، كوثيقة فيلمية وتاريخية ..

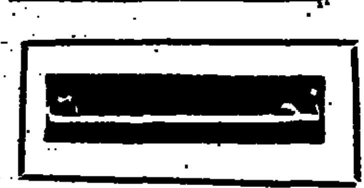
« ينابيع الشمس » : ليس فيلما للتسلية ، ولا مجرد سرد لرحلة صيف من القاهرة الى رونزوري .. وليس فيلما للسياحة .. وانما هو كتاب سينمائي ، سيبقى كمرجع تاريخي فريد ، وأصيل ، بكل ما يحمله من صدق فني .. ويقدر ما عاناه الذين صنعوه ، وما تكبدوا في سبيل تحقيقه من مشاقة .. واذا كان المخرج العالمي « جون فيني » يبهرنا بسلاسة عرضه ولمحاته الذكية في تتابع التعليق وحيويته . فان المصور السينمائي المصري « حسن الطبساني » يبهرنا بلا حدود .. ان احساسه التشكيلي يوقف به كل لقطة تحتوي الى جانب القيمة التسجيلية قيمة أخرى ترتفع فنيا الى أعلى مستويات الاحساس .. لقد اثبت في هدوء ، وبلا ضجيج ان عندنا الفنان الذي يتفوق عالميا متخطيا كل الصعوبات التي قد تقف في سبيل الاجادة الفنية .. فتصوير فيلم مثل « ينابيع الشمس » كل مشاهده التقطت من الطبيعة .. في شتى الظروف الجوية .. وفي مختلف ساعات النهار والليل .. ليست مسألة هينة .. ان ابطاله سواء من البشر أو محتويات الطبيعة لا يقفون أمامه تحت اضاءة البلاتوه يكيفها كما يشاء ، ويتحكم فيها جالسا في راحة على كرسيه ! . وانما عليه أن يحمل الكاميرا ، يتسلق بها الجبال .. ويركب بها القوارب في مواجهة التماسيح والعواصف .. !

واذا كان « جون فيني » قد عكس على الفيلم نظرة عالمية محايدة .. فان « العين » المصرية لحسن الطبساني .. التقطت أجمل .. وأكمل ما تحتويه الحياة على أرض هذا النهر العظيم . !

محمود ياسين : معرفة سابقة

□ محمود ياسين هو مكسب هذا العام لشاشة السينما العربية .. لعب في براعة دور الطالب الحساس الذي تضع الظروف الاجتماعية والفوارق حائلا بينه وبين من يحب .. ساعد صدق سيناريو « نحن لا نزرع الشوك » الذي كتبه احمد صالح في خلق ملامح حقيقية للدور .. الذي حرك حسين كمال من خلاله ملامح الوجه الجديد ..

ساعد محمود ياسين في نجاح دوره .. وجهه الهادئ الذي يعطيك الاحساس بصدقه .. وبمعرفة سابقة .. ووجود ممثلة عظيمة تعرف اللحظة المناسبة التي تلقي بكرة التعبير الى زميلها .. ليلتقط منها رد الفعل القوي المليء بالانفعال .. وهي قيمة تضاف الى رصيد شادية ..

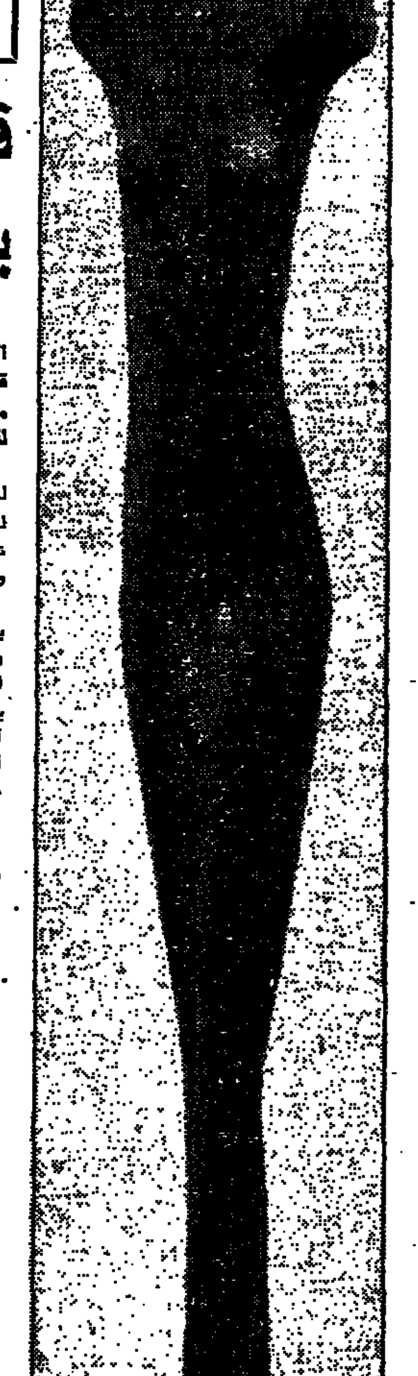


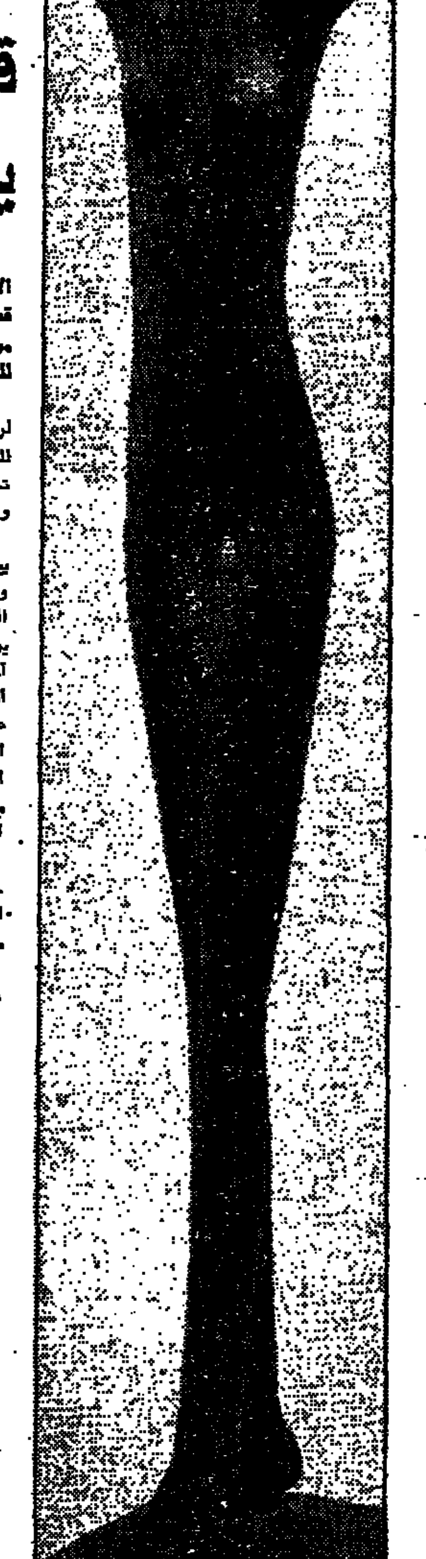
نحت

عارية من البرونز ترتفع ١٥٠ سم نحتها المثال خلال عامي ١٩٣٢ — ١٩٣٤ . متأثرا بالنحت المصري من ناحية الجلال والسمو حيث الفراغ المحيط بالكتلة يفتح آفاقا رحبة نحو الواقعية المتماسكة .. تلك الواقعية التي انطلق منها السيرياليون انفسهم او هؤلاء الذين عبروا بالواقع عما فوق الواقع ..

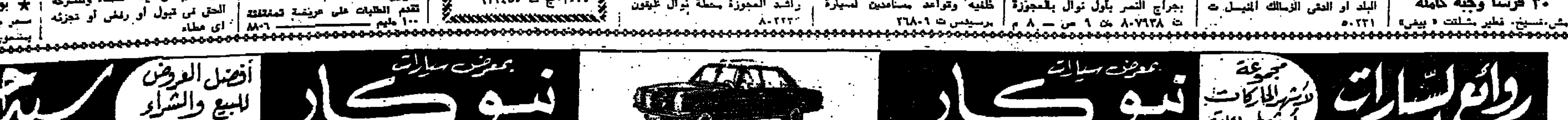
اما المثال فهو البرتو جياكومتي الايطالي الذي ولد بسويسرا عام ١٩٠١ ومات بفرنسا عام ١٩٦٦ وهو يشكل مع هنري مور جناحي النحت العالمي المعاصر .. فاذا كان مور يصور عظمة الانسان من خلال كتل ضخمة وكبيرة فان جياكومتي يصور تلك العظمة من خلال شرائح رفيعة ونحيفة مؤكدا بذلك ان الانسان الصغير الضعيف هو الذي يصنع اعظم المعجزات ..

يقول جياكومتي ان الفراغ نفسه عليه بالحياة والواقع الشيء الذي يدفع الفنان الى تصوير هذا الواقع في الفراغ حول الكتل .. هذه الكتل تدير حوارا خلاقا مع الفراغ لتؤكد من جديد ان عظمة الانسان تتمثل ليس فقط فيما يكمن بداخله ولكن فيما يحدث من حوله حتى ولو كان الفراغ .





النحات المعاصر جياكومتي





لن يفرغ للناس عجب اذا كشفت لهم عن وجوه التدليس التى لابست ما يروج فيهم من تفسير عصرى للقرآن ، وبينت لهم ما فيه من ضلال الاقتباس وعثرات الاخذ الغافل عن سياق النصوص المقتبسة .

وذلك ما ارجو ان افرغ له بعد موسم الامتحان ، بعون الله ومشيئته .

وأدخل فى الموضوع ، فأستأنف الكلام من حيث انتهى بى المقال السابق الى رفض هذا الامتهان لكرامة عقولنا ومنطق عصرنا ، بهذه الردة العقلية التى ترجع بنا القهقرى الى منطق العصر الاسطورى ، فتخيلنا بكشف المحجوب عن عالم الغيب ، وتدعى امتلاك مفتاح السر لكل علوم الدين والدنيا ! .

أو « بتاع كله » كما تقول العامة بفطرتها السليمة التى لم يفسدها غرور ادعاء العلم بكل شىء ! .

وأفرغ اليوم لبيان المزلق الخطر الذى يتسلل الى عقول ابناء هذا الزمان بالفكرة السامة ، تنأى بهم عن فهم الصحابة للقرآن فى عصر المبعث ومدرسة النبوة ، وتحملهم على الاقتناع بأن القرآن اذا لم يقدم اليهم أسرار التكنولوجيا والبيولوجيا والانثروبولوجيا والذرة والكمبيوتر والالكترون ، فليس صالحا لزماننا ولا جديرا بأن تسيغه عقليتنا العلمية ويقبله منطقنا العصرى ..

●●●

فى وعيى ومسمعى ، أصداء مماثلة من دعوة سابقة ، بشر بها فى أعقاب الثورة العرابية دعاة أجانب ، لم يجرؤوا على التصدى للقرآن مباشرة فاتجهوا الى لغة القرآن .

وخرجوا على الناس فى أقنعة العصرية والعلم والتقدم ، ينادون بأن هذه اللغة البدوية هى المسئولة عن تخلفنا العلمى والحضارى ، لأنها التى قتلت فينا موهبة الاختراع وقضت علينا بالجمود والشلل والعقم ، اذ نفكر بلغة أسلاف لنا عاشوا فى عصر البداوة .

وتصدى ضمير الامة لمواجهة هذه الدعوة الاجنبية بالتحدى والرفض ، فكادت تذهب مع الريح ، لولا أن حمل لواءها دعاة من مثقفينا المصريين ، أنكروا هذه اللغة التى اورثتنا عقليتها القديمة الجامدة المتبلدة . واشتدت حملة الاستاذ « سلامة موسى » على [الاساطير اللغوية التى ورثناها من مجتمع دينى زراعى اقطاعى . فلغتنا الرسمية ليست لغة الديمقراطية والاوتوموبيل والتليفزيون ، بل هى لغة القرآن وتقاليد العرب] فلا امل لنا فى حياة صحية مع [لغة خرساء تجهل نحو مائة علم وفن ، لا يمكن أن نعرفها الا اذا تركنا لغتنا الى لغة أخرى] .

ولم تجد الدعوة الى نبذ العربية صداها المقنع ، فكان ان عمد داعية العصرية الى محاولة جديدة لتطوير أساليب لغتنا البدوية ، وقدم نماذج من هذه اللغة العصرية المقترحة ، لا تبعد كثيرا من المحاولة الجديدة فى التفسير العصرى ، تتصور اننا ندخل سباق العصر العلمى ، بمجرد أن نستعمل مثل هذه الاساليب المستوحاة من علوم العصر

من الطب : يمشى فى تشاؤم روماتيزمى ويعانى تخمة ذهنية .

ومن الكيمياء : مذهب التطور من أعظم الخمائر الاجتماعية ، والطاقة المطوية للكلمات .

ومن الميكانيكا : الحرب قاطرة التاريخ .

ومن الموسيقى : الحياة تفقد ايقاعها فى المرض .

ومن السيكولوجية : تجرثمت الفكرة منذئذ .

وكما اشتدت حملته على حياة الفصحى ، أعداء التطور وكهان العصر [وهم الذين تخصصوا فى درس اللغة العربية ، فان تخصصهم ضيق آفاقهم فصاروا ينظرون الى لغتنا كما لو كانت احدى اللغات المتحجرة فى المعابد ... زد على هذا ، انهم قد أصبحوا طبقة لهم وضع اقتصادى ووجدان طبقى ينهضان على استبقاء العربية فى جمودها الحاضر ، ولذلك يخشون التغيير ويرون فيه هجوما على مصالحهم الاقتصادية. ولكن يجب أن نذكر أن مصلحة الامة يجب أن تعلو على مصالح أية طبقة فينا] .

تشتد الحملة اليوم على احتكار أصحاب التخصص ، وينشر أحد الزملاء نداء لى ، بنفس المنطق ، ان لم يكن بنص عبارة الاستاذ سلامة موسى : « أن افكر فى القضية بعقلية المفكر الحريص على مصلحة الامة ومستقبل الانسان ، لا بعقلية المحترف الذى يحرص على مستقبله الخاص ، ويدافع عن اختصاصاته الرسمية التى يأكل منها خبزه] .

والسؤال الذى تطرحه القضية هو :

هل نفهم القرآن كما فهمته مدرسة النبوة فى عصر المبعث ، أو كما يفهمه مفسرون عصريون نصبوا انفسهم لمنصب الفتيا فى العقيدة وفتحوا بابهم لتلقى أسئلة الناس واصدار الفتاوى فيها ،

> مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون . إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شىء وهو العزيز الحكيم . وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون

بقلم الدكتورة
بنت الشاطىء

ولا دراية لهم بعلوم القرآن وأسرار لغته وبيانه ؟

وأبادر فأشهد وأقر وأعترف ، بأننى فيما أشتغل به من دراسات قرآنية ، وما أنشر فيها من كتب مقررة على طلاب الجامعات فى المشرق والمغرب ، لا أطمح الى اكثر من فهم القرآن كما فهمته مدرسة النبوة فى عصر المبعث . وجهادى العلمى الكبير ، هو تحرير فهمنا القرآن من كل الشوائب التى أقحمتها عليه مدسوسات الاسرائيليات وأهواء المذهبيات وبدع التأويلات ، لنخلص بالنص القرآنى فى أنقى أصالته .

وبقدر ما نفهمه نقيا وأصيلا ، نكون أقرب الى مدرسة النبوة التى تلقت من صاحب المعجزة ، عليه الصلاة والسلام فهمها الدينى للعقيدة الاسلامية .

ويشتد منهجنا العلمى فى صرامته فلا نجيز للطلاب أن يتأولوا لفظا قرآنيا أو حرفا ، أو حركة ونبرة ، على غير الوجه الذى جاء به القرآن .

وبروح عصرنا ، أدرك ويدركون معى أن أى علم من العلوم الحديثة يلتمس فى مراجعه العلمية ويؤخذ من علمائه المتخصصين .

وبايماننا بالعلم ، ندرك أن عصرنا يفكر علميا بعقلية الغد وطموح التطور ، أما الدين فنفهمه نقيا بمنطق العقيدة التى لا تتغير بتغير الزمان او المكان لأن الدين ثابت فى جوهره وأصوله .

وأعلم أن ابنتى المتخصصة فى الرياضيات ، تشتغل فى دراستها الجامعية العليا ، بتعديل نظرية اينشتاين فى النسبية ، حين لا أتصور أن أخرج من طول عكوفى على دراسة النص القرآنى ، بتعديل لفهمه على غير ما فهمه الذين تلقوه مباشرة من المصطفى المبعوث بالقرآن ، معجزة نبوته وكتاب رسالته ، ولم يتلقوه عن مفسر عصرى يقول للناس [ما جاء على لسان للنبى الامى الذى لم يكن يعرف لا هو ولا قومه ولا عصره ، معنى كلمة بيولوجيا وجيولوجيا وكيمياء عضوية وعلم أجنة وتشريح وانثروبولوجيا] !

فما الذى يعرفه مفسرنا العصرى ، من كل هذا الذى لم يعرفه نبينا الامى ؟

ماذا اكتشف لعصرنا العلمى ، من عجائب أسرار هذه العلوم التى غابت حتى عن « داروين » لمجرد أنه [لم ير يد الصانع الخالق المهندس ، وهى تهندس وتخلق] ص ٤٧

اكتشف لغزاة القمر ، فى آية يس : « والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » .

[انها تشبيه حرفى للقمر الذى لا خضرة فيه ولا ماء ولا حياة] ص ٥٠ .

واكتشف من سر الخلق من « حمأ مسنون » بأنه [اتفاق غريب ودقيق مع اكتشافات العلم بعد ألف وأربعمائة سنة] ص ٥١ .

ثم ترك للناس أن يفهموا ما شاءوا من اكتشافات العلم من خلقنا من حمأ مسنون . ؟ !

واكتشف فى كلمات الله « الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى » أنه [هدى الى مسيرة التطور حتى بلغت ذروتها فى آدم] ص ٥٣

أما قوله تعالى فى الانسان : « ثم رددناه أسفل سافلين » فاكتشف فيها التفسير العصرى [أن ما حدث من انبثاق آدم من الماء والطين على مراحل تطورية فى الارض ، كان ردة وكان انتكاسا وعقابا لخطيئة — الاكل من الشجرة المحرمة — وقد جرى فى الازل قبل المرحلة الارضية للوجود الادمى ..

[وأسفل سافلين هى هاوية التيه المادى الى طين المستنقعات .. هذه المرة الى مجرد جرثومة فى طين الارض الى نقطة بدء أولى من الصفر] ٥٧

واكتشف لعصرنا العلمى من آية آل عمران :

« واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به . »

أنها [آيات كواشف تشير الى مرحلة روحية عشناها فى الملكوت قبل النزول فى الارحام .. وهى كلمات تعنى سبق الوجود المحمدى على جميع الانبياء] ص ٦٠ .

واكتشف لبيولوجيا الحيوان وديناميكا الصلب ، أن القرآن اذ ضرب « مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا » فذلك من الاعجاز العلمى [لأن العلم كشف مؤخرا أن أنثى العنكبوت هى التى تنسج البيت ، وليس الذكر . وهى حقيقة بيولوجية لم تكن معلومة أيام نزول القرآن] ص ٢١١

ويعرف المبتدئون من طلاب العربية ، أن القرآن هنا جرى على لغة العرب الذين أنثوا لفظ العنكبوت من قديم جاهليتهم الوثنية ، كما أنثوا مفرد النمل والنحل والدود ، فلم يقولوا فى الواحد منها الا نحلة ونملة ودودة وهو تأنيث لغوى لا علاقة له بالتأنيث البيولوجى كما وهم المفسر العصرى !

ثم تورط من هذا الوهم الى وهم أبشع ، فأضاع كل السر البيانى للآية تضرب المثل لأوهن البيوت ببيت العنكبوت حين قرر ما وصفه بالحقيقة العلمية ، [وهى أن خيط العنكبوت أقوى من مثيله من الصلب ثلاث مرات ، وأقوى من خيط الحرير وأكثر منه مرونة] ص ٢١١

وعلى هذا التفسير العصرى : لا يصلح بيت العنكبوت مضربا للمثل على الوهن ، لأنه ليس أوهن من بيت الصلب أو من بيت الحرير اتخذته دودة القز !!

ونحن علماء النصوص وأساتذة التخصص ، نرفض هذا العبث بحرمة كتاب لا يحل لنا أن نفهمه الا كما فهمه من جاءنا به من وحى معجزته .

فهل يقبل علماء الكونيات والطبيعيات هذه الردة العقلية التى تهيم فى كل واد ، وتكتشف لهم طبيعة القمر بالعرجون القديم ، وسر الخلق بالحمأ المسنون ردة وانتكاسا وعقابا لخطيئة فى الازل قبل المرحلة الارضية للوجود الادمى ؟

ذلك ما لا أتصوره ..

ولا يتصوره معى أبناء أسرتى المتخصصون فى : الطب والهندسة والقانون والموسيقى والرياضيات والعلوم السياسية . !

وماذا عن الغيبيات ؟

المتدينون منا ، يؤمنون بها كما جاءت فى الكتاب الذى آمنوا به !

وفى دراستنا العلمية ، نلفت الطلاب الى أن العلم يرفض كذلك أن نخوض فيما لا علم لنا به .

ويأتى تفسير عصرى ، يخايلنا نحن أبناء عصر الفضاء والقمر ، بعجائب وغرائب ، من علمه بالغيب ، وكشفه الحجب عما استأثر الله بعلمه ، وليس لدى العلم التجريبى أى قول فيه !

ومن دار الافتاء العصرية ، نقرأ أن : كرسى الله الذى وسع السموات والارض ، [هو قلب المؤمن ، وأن العقل هو العرش ، والجسد هو اللوح المحفوظ الذى يكتب الله عليه ، على الجينات الوراثية فى خلية الجنين ، قدر المولود وحياته] .

وأن التذير للضالين فى جهنم « لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده » .

[مثل تخويفك لابنك حينما تحذره من أهمال نظافة أسنانه وتقول له ، اذا لم تنظف أسنانك بالفرشاة فان الفئران سوف تأكل أسنانك .. وبالطبع لن تأكل الفئران أسنانه] ص ٦٨ وأن جنة الآخرة [هى درجة ومقام ، فيها كل ما تعرفه على الارض ولكن مع تفاوت هائل فى الرتبة .. مثل التفاوت بين الزمن والابد ، ومثل التفاوت الذى ذكرناه بين طعم قطعة سكر ، وطعم اللذة الجنسية الحادة بالنسبة لبالغ] ص ٦٣

وأن ناموس القيامة باختصار ، هو تجلى الله بذاته] ص ١٥١

وأن كروية الأرض ثبتت بآية [الساعة تأتى ليلا أو نهارا ، ولا تفسير لذلك الا أن تكون الأرض كروية دوارة] ص ١٤٦

وأن ملائكة العرش الثمانية فى آية الحاقة : « ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية » [لعلها قوى كهرمغنطيسية هائلة ، الا تمسك قوانين الجاذبية بالشمس والنجوم فى فضاء الكون ؟] ص ١٢٩ .

فيا أصحاب الرياضيات والطبيعيات ، هل يعنى رقم ثمانية عندكم ، قوى كهرمغنطيسية ؟

وهل تعلمون طلاب التشريح فى عصرنا أن قلب المؤمن كرسى الله ، وعقل الانسان عرش خالقه ، ليقتنعوا بأن القرآن صالح لهذا الزمان ؟

أما نحن أساتذة علوم العربية والاسلام ، فلا نجرؤ على أن نلقى على الطلاب أبناء هذا الزمان ، بمثل ذلك التفسير العصرى لغيبيات يفرض علينا ايماننا بالدين والعلم ، الا نخوض فيها بغير علم ، حتى لا يكون مثلنا « كمثل العنكبوت اتخذت بيتا ، وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت » .

وهيهات أن نسخر بعقولهم ، فندعى العصرية فيهم بكلمات ساذجة نلوكها عن كروية الارض ، والكهرمغنطيسية ومسيرة التطور ، وقوانين الجاذبية ، والجينات الوراثية فى اللوح المحفوظ ، والحقيقة البيولوجية فى التأنيث القوى للعنكبوت !

فهل بلغت ؟

اللهم فاشهد ...

مصـــر وانــــذار التتــــار

بقلم الدكتور
حسن الباشا

كان حريقا مروعا ذلك الذى اجتاح الحرم النبوى الشريف ليلة الجمعة أول رمضان سنة ٦٥٤ هـ [٢٢ سبتمبر ١٢٥٦ م] امتدت النار من احدى زوايا الحرم فعلقت فى بعض أثاثه . ثم دبت فى سقوفه واتسعت حتى التهمت المسجد جميعه : ولم ينج من بنيان المسجد غير قبة كانت بصحنه كان داخلها المصحف العثمانى وبعض الذخائر الاخرى .

اختلف المفسرون حول هذا الحريق : قال البعض انه حدث نتيجة اهمال وان شعلة من النار سقطت من يد موقد المصابيح حرقت ما حولها ثم اتسعت حتى أتت على المسجد كله . قال الآخرون ان التتار هم الذين احرقوا المسجد وان جواسيسهم فى المدينة كانوا وراء الحادث

أزعج خبر الحريق المسلمين فى أنحاء العالم الاسلامى وأثار شكوكهم .

وشرع الخليفة العباسى المستعصم فى سنة ٦٥٥ هـ (١٢٥٧ م) فى عمارة الحرم النبوى من جديد . غير أنه فى ذلك الوقت كان التتار بقيادة هولاكو قد عبروا نهر جيحون منذ أول يناير سنة ١٢٥٦ م ، واستولوا على ايران كلها وأخذوا يدبرون للاستيلاء على بغداد مركز الخلافة وكذلك على بلاد الشام ومصر .

ثم لم يلبث المغول ان استولوا على بغداد وقتلوا الخليفة المستعصم فى ١٤ صفر سنة ٦٥٦ هـ [٢١ فبراير ١٢٥٨ م] وبموت آخر الخلفاء العباسيين فى بغداد انتقلت رعاية الحرمين الشريفين فى مكة والمدينة الى مصر ، ومن ثم أصبح من واجبها تعمير الحرم النبوى فضلا عن كسر شوكة المغول .

والحق ان ما سببه حريق الحرم النبوى من ذعر وما أثاره من شكوك ومخاوف وما انتهى اليه أمر الخلافة العباسية بعد ذلك يدفعنا الى الشك فى أن هذا الحريق ربما دبر على يد بعض جواسيس التتار بقصد ازعاج المسلمين وتحطيم روحهم المعنوية .

ومما يسترعى الانتباه انه فى أثناء غزو التتار للعالم الاسلامى بقيادة تيمورلنك بعد ذلك بنحو مائة وخمسين سنة حدث حريق مروع آخر فى المسجد الحرام بمكة . وقد بدأ هذا الحريق فى ٢٨ شوال سنة ٨٠٢ هـ [٢٣ يونية سنة ١٤٠٠ م] فى رباط عند أحد الابواب بالجانب الغربى من المسجد الحرام ، ولم تلبث النار أن انتقلت الى سقف المسجد ، ثم عمت الجانب الغربى وأجزاء من الرواقين المتقدمين من الجانب الشامى ، وانتهى الحريق بتدمير مائة وثلاثين عمودا وتخريب نحو ثلث المسجد .

ويبدو أن حريق المسجد الحرام قد تم هو الآخر على يد عملاء تيمورلنك كوسيلة دنيئة لتحطيم الروح المعنوية عند المسلمين أثناء غزو المغول .

ومما يرجح أن حريق الحرم النبوى كان من فعل عملاء التتار أن أهل المدينة ربطوا فى ذلك الوقت بين الحريق وبين الروافض وهم طائفة كانت تتهم بأنها من أنصار هولاكو ومتواطئة معه .

وقد أشار بعض الشعراء الى الصلة بينهم وبين الحريق فى شعر يستشف منه ما كان يتقوله بعض أفراد من هؤلاء الروافض عن هذا الحريق وما يهدفون اليه من اثارة المخاوف .

من ذلك مثلا ما قاله معين الدين بن تولو المغربى :

قل للروافض بالمدينة مالكم
يقتادكم للذم كل سفيه
ما أصبح الحرم الشريف محرقا
الا لسبكم الصحابة فيه

وقال شاعر آخر :

لم يحترق حرم النبى لحادث
يخشى عليه ولا دهاه العار
لكنها أيدى الروافض لامست
ذلك الجناب فطهرته النار

ومما له مغزاه أن نجد ابن تغرى بردى صاحب كتاب النجوم الزاهرة يتبع خبر حريق الحرم النبوى بذكر ما تواترت به الاخبار بوصول هولاكو الى أذربيجان قاصدا بلاد الشام .

عملاء التتار

ومن المعروف أن التتار كانوا يعتمدون اعتمادا كبيرا فى انتصارهم وفى سحقهم لأعدائهم على تحطيم روحهم المعنوية وكانوا يلجأون فى سبيل ذلك الى وسائل مختلفة . ومن ذلك مثلا أنهم كانوا يتخذون فى الاقطار التى يعتزمون غزوها عملاء لهم كانوا يعملون على تثبيط الهمم والتهويل من قوة جيوش التتار والتحريض على الاستسلام لهم .

وقد قام بهذا الدور نصير الدين محمد الطوسى منذ رئيس الاسماعيلية بقلعة الموت فزين له الاستسلام للتتار وقد كافأه هولاكو على ذلك بأن أدخله فى خدمته وقربه اليه واتخذه مستشارا له .

وكذلك فعل الوزير ابن العلقمى فى بغداد وكان يمالىء التتار ويكاتبهم سرا وقد أشار على الخليفة المستعصم بتسريح جنده وبمصانعة التتار وبذلك مهد الطريق أمام التتار لغزو بغداد . وعندما حاصر هولاكو بغداد نصح ابن العلقمى الخليفة بالتسليم وأغراه بالخروج الى هولاكو والخضوع له .

وكان من عملاء التتار بالشام رجل من احدى قرى دمشق اسمه سليمان العتريانى وكان على صلة بالتتار وكان يراسلهم سرا ويطلعهم على أخبار الشام وأسرارها . ولما بدأ هولاكو بغزو حلب أخذ سليمان العتريانى يدعو الى الاستسلام للتتار والدخول فى طاعتهم . وكان موقفه سببا فى نزاع نشب بينه وبين الامير ركن الدين بيبرس البندقدارى وكان أحد قواد جيش حلب فى ذلك الوقت .

وكان لسليمان العتريانى نفسه موقف مشابه فى دمشق أيضا اذ أخذ يثبط همم جيوشها ويهول بالتتار على حاكم دمشق حتى خارت عزيمته . ولما قرب جيش التتار من دمشق أقنع أهلها بتسليمها الى التتار . وقد ذكر المقريزى فى السلوك أنه جمع من أهل دمشق أموالا كثيرة اشترى بها ثيابا وقدمها الى كتبغا نائب هولاكو والى قواجيشه وأمرائه وانه ظل يواصل حمل الضيافات اليهم فى كل يوم .

مبالغة التتار فى القسوة

ومن وسائل التتار أيضا فى تحطيم الروح المعنوية عند خصومهم المبالغة فى القسوة مع من يقاومهم أو يتصدى لهم حتى يصبحوا عبرة لغيرهم ومن ثم كانت أخبار قسوتهم تسبق جيوشهم فتؤثر فى نفوس خصومهم فتفتر هممهم وتذهب ريحهم .

وكان التتار يتوسلون الى تحطيم الروح المعنوية عند خصومهم برسائل الانذار والتهديد التى كانوا يبعثون بها اليهم . ومن هذه الرسائل تلك الرسالة التى بعث بها هولاكو فى سنة ٦٥٧ هـ [١٢٥٩ م] الى صاحب حلب وقد جاء فيها :

« الذى يعلم به صاحب حلب انا نحن قد فتحنا بغداد ... وهدمنا بنيانها وأسرنا سكانها ... واستحضرنا خليفتها ... فواقعه الندم واستوجب منا العدم ... اذا وقفت على كتابى هذا فسارع برجالك وأموالك وفرسانك الى طاعة سلطان الارض شاهنشاه روى زمين [أى ملك الملوك على وجه الارض] تأمن شره وتنل خيره ... وقد بلغنا أن تجار الشام وغيرهم انهزموا بأموالهم وحريمهم الى كروان سراى [يعنى بذلك مصر] فان كانوا فى الجبال نسفناها وان كانوا فى الارض خسفناها .

أين النجاة ولا مناص لها رب
ولى البسيطان الثرى والماء
ذلت لهيبتنا الاسود وأصبحت
فى قبضتى الامراء والوزراء »

لما نجح هولاكو فى الاستيلاء على الشام سولت له نفسه غزو مصر وكان قد لجأ اليها الكثيرون من أهل العراق والشام أمام غزو المغول كما أشار الى ذلك هولاكو فى خطابه الى صاحب حلب

ولجأ هولاكو مع المصريين الى وسائله المعهودة التى كان يرمى من ورائها الى اضعاف النفوس وبث روح الهزيمة واليأس فبعث الى حاكمها الملك المظفر قطز برسالة على يد أربعة من رجاله وقد جاء فيها :

« من ملك الملوك شرقا وغربا القائد الاعظم ... يعلم الملك المظفر قطز وسائر أمراء دولته وأهل مملكته بالديار المصرية وما حولها من الاعمال أنا نحن جند الله فى أرضه . خلقنا من سخطه ، وسلطنا على من حل به غضبه ... وقد سمعتم أننا قد فتحنا البلاد .. وقتلنا معظم العباد ... فما لكم من سيوفنا خلاص ولا من مهابتنا مناص ... فالحصون لدينا لا تمنع والعساكر لقتالنا لا تنفع ... فمن طلب حربنا ندم ومن قصد أماننا سلم ... فقد حذر من أنذر ... فقد أنصفناكم اذ راسلناكم وأيقظناكم اذ حذرناكم فما بقى لنا مقصد سواكم ...

الا قل لمصر ها هلاون قد أتى
بحد سيوف تنتضى وبواتر
يصير أعز القوم منها أذلة
ويلحق أطفالا لهم بالاكابر

لم يتخاذل قطز أمام انذار هولاكو وتهديده ، وقرر التصدى للتتار وردعهم . وبدأ قطز بمعاقبة رسل التتار حتى يقضى على أى أمل للمهادنة ثم أخذ يعد عدته من المال والسلاح والرجال .

وكان العلماء وعلى رأسهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام قد أفتوا بأنه اذا دهم العدو وجب على الناس كافة دفعه بأموالهم وأنفسهم .

وبعد أن استكمل قطز استعداده قرر الخروج لملاقاة التتار ونادى فى البلاد بالخروج للجهاد . ومما يؤسف له أنه وجد بين أمراء المماليك من فترت همته وربما كان منهم من هو من جواسيس هولاكو . ولقد قال لهم قطز قولته الحاسمة :

« يا أمراء المسلمين لكم زمان تأكلون أموال بيت المال وأنتم للغزاة كارهون ، وأنا متوجه فمن اختار الجهاد يصحبنى ومن لم يختر ذلك يرجع الى بيته فان الله مطلع عليه وخطيئة حريم المسلمين فى رقاب المتأخرين »

وتبع قطز المصريون وأيدوه فى عزمه فلم يسع المترددون الا الموافقة .

وبدأ قطز بمناوشة التتار الذين كانوا قد احتلوا غزة فتصدى لهم أحد قواده ببعض الجنود وأخذ يناوشهم الى أن أجلاهم عنها .

وانتهز قطز فرصة رحيل هولاكو الى الصين بعد وفاة أخيه الخان الاعظم فانقض على التتار فى موقعة حاسمة عند عين جالوت فى ١٥ رمضان سنة ٦٥٨ هـ فقضى فيها عليهم قضاء تاما .

وهكذا كان رد المصريين على تهديد التتار أن هزموهم هزيمة ساحقة كانت أولى الهزائم الحاسمة التى تلحق بالتتار منذ غزوهم للعالم الاسلامى وبذلك أنقذوا مصر والشام من شرهم .

بريشة
مكرم حنين

هكذا من الأصول



علوم

هليكوبتر سوفيتي للاسعاف وللزراعة ولنقل المعدات

اعلن مكتب تصميمات الهليكوبتر في الاتحاد السوفيتي الذي يراسه الدكتور كاموف « اكبر خبراء هندسة الطائرات العمودية » عن نوع جديد من الهليكوبتر قام بتصميم محركاته المهندس [فيدينيجيف] وهي من نوع الكباس المحوري ويستعمل هذا النوع محركين متحدي المحور ومن ميزات هذه الطائرة انها تستعمل في اغراض متعددة بمجرد تغيير بعض اجزائها لتناسب المهمة الخاصة ، ويمكن تغيير محركاتها وكل معداتها في اسرع وقت ، وهي مزودة بأجهزة تدفئة تمنع تراكم الثلوج والرطوبة على نوافذ الرؤية الامامية المتسعة ويمكنها ان تواصل رحلاتها بمحرك واحد لو تعطل احد المحركين ، وتهبط بسلام • وحتى عند توقف المحركين فانها تهبط بهدوء ولاتنحرف من مكانها باكثر من ٤٠ مترا مهما كان وضع واتجاه الطيران •

والمرع محركي الطائرات مصنوعة من الالياف الزجاجية الصناعية التي تمتاز بالمتانة وقلة التكاليف ويمكن تغييرها بسهولة ، وبالمضافة البوصلات واجهزة الاتصال اللاسلكي والملاحة الجوية يمكن استعمال هذه الطائرة في الليل والنهار على السواء • ويمكنها نقل ٦ افراد بالاضافة الى قائدها ، او نقالتين وجريحين ودكتور ، او لرش المبيدات الحشرية او الاسمدة •

وهي مزودة ايضا بونش كهربائي له مولد خاص لتشغيله وينقل في المرة الواحدة ١٥٠ كيلوجراما •

ويمكن توفير عدد كبير من معدات الطائرة لمضاعفة قدرتها على نقل المعدات والمهمات داخلها او معلقة خارجها ، وتستعمل ايضا في عمليات صيد الحيتان والاسماك وسرعتها القصوى ١٣٠ كيلومترا ومداها ٤٠٠ كيلومتر وبتركيب خزانات اضافية يمكنها ان تقطع ١٢٠٠ كيلومتر • واسم هذه الطائرة [كا — ٢٦] وتستعمل على نطاق واسع في الاتحاد السوفيتي ودول كثيرة في العالم بعد ان تأكدت متانتها واقتصادياتها وسهولة تشغيلها ومناسبتها لكل الاجواء وخصوصا الرملية والترابية

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

لمصطفى افندي عضو في محكمة بني سويف

* عين حضرة احمد افندي لطفي السيد عضوا في نيابة محكمة بني سويف الاهلية والتدب للقيام باعمال نيابة الفيوم •

عبده افندي الحمولي يطرب الجمعية الخيرية

* احتفلت الجمعية الخيرية المارونية ليلة امس في تياترو الاوبرة الخديوية بالليلة الشائقة التي اعدت حفلها للفقراء فافتتحت رعاية الحضرة الخديوية الفخيمة فمثل جوق حضرة الاديب سليمان افندي القرداحي رواية ادبية وفي اثناء التمثيل كان حضرة المطرب المبدع عبده افندي الحمولي يطرب الحضور فسروا وطربوا وفي ختام التمثيل انصرفوا وهم يثنون على اعضاء الجمعية ومضيفيها لحميد خدماتهم وحسن مساعيهم •

[الاهرام في ٢٤ ابريل سنة ١٨٩٥]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	تبدو قلقا او مشغولا صباحا وتستريح مساء
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	تتوافر لك بهجة ومتعة وتمضي اوقاتا حالمة
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	مشاكل او ظروف طارئة او مسئوليات جديدة
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	تقابل شخصيات بديعة وتنعم بالصفاء والهناء
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	احوالك العامة والخاصة مطمئنة واخبار تفرحك
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	مسالة عاطفية او عائلية تشغلك الى حد ما
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	مجهود كبير تبذله في انجاز اعمال هامة
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	مناسبات سعيدة تحتويك اومقابلات سارةتحيط عليك
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	كسب في العمل ونجاح للمشروعات وتفاهم في الحب
الجدي	(١٢/٢١ — ١/١٩)	شيء تتمناه تحصل عليه وتفاؤل وانشراح
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	ضيق او ضجر او غضب يدفعك الى محاولة الاطالة
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	بشرى طيبة تاتيك على لسان صديق او حبيب

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان وات ديزني

صدق أو لا تصدق

شكر
عبد العزيز علي صالح رضوان «بالاهرام» والسيدة حرمه والاسرة يتقدمون بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر في وحيدهم
الملاك الطاهر ((أحمد))
ويخصون بالشكر السيد نائب رئيس الجمهورية وعميد واسرة كلية اللغة العربية واسرة جريدة الاهرام وجميع المواسين جزاهم الله خير الجزاء لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم •

شكر
تشكر اسرة المرحومة حرم الاستاذ محمود علي عوض المفتش بالتربية والتعليم كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائب الرئيس ورئيس مجلس الامة والسادة الوزراء ورجال التعليم واعضاء اللجنة التنفيذية العليا

تتقدم اسرة المرحومة
فهيمة قلته ميخائيل
بموفور الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس الامة وقداسة البابا كيرلس وسائر الهيئات والافراد لتفضلهم بمواساتها لا اراهم الله مكروها •

شكر أسرتي عقيل وديات
تتقدم الاسرتان بعميق الشكر الى السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورجال وطلاب الجامعات والقضاء والقوات المسلحة والتربية والتعليم واسرة مؤسستي السينما والكيماويات وجميع المتفضلين بالتعزية في مصابهم الاليم بالحضور او بالبرق او بالنشر وقاهم الله كل مكروه

اسرة المرحوم العميد بالمعاش
منصور محمد فضة
تشكر السادة المعزين وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين ورجال القوات المسلحة والشرطة والاطباء والقضاء والمهندسين وجميع المتفضلين بالعزاء سواء بالحضور والبرق — جنبهم الله المكاره

أسرتا عامر والليثي بالقاهرة
تشكران كل من تفضل بمواساتهما في فقيدتهما المرحومة سميحه احمد الليثي سواء بالحضور او بالبرق وتخصان بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة علي صبري وحسين الشافعي وضياء الدين داود والتجار لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

تشكر اسرة المرحوم
احمد عبد الرءوف محمد
الذين تفضلوا بمواساتها بالحضور وبالنشر وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء وهيئات التدريس والطلاب بالجامعات والمعاهد العليا وموظفي وزارة الخزانة والمؤسسات والشركات جنبهم الله كل مكروه •

شكر وتقدير
اسرة مغيب وقبيلة اولاد علي واقرباؤهم وانسباؤهم بالجمهوريتين العربية المتحدة والليبية يتقدمون بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المغفور له
عبد الكريم ابراهيم بك مغيب
سواء بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس ورئيس مجلس الامة والوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية ومحافظي البحيرة والتربية واعضاء مجلس الامة وامين عام المحافظة ورؤساء الاتيان ومديري المصالح والشركات والاتحاد الاشتراكي والقوات المسلحة والامن والقضاء والمحامين والاطباء والتجار والتبادل بالبلاد العربية والموظفين والعمال والعمد والاعيان ويسألون الله الا يريهم مكروها •

شكر
عائلة الحاج محمد ابوعيسى تهته تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل من واساهم في فقيدتهم المرحومة والدة الحاج محمد تهته وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا واللجنة المركزية والسادة رئيس ووكيل مجلس الامة والسادة الوزراء والحاج خميس شعبان واولاد عيسى ابولحالف وابراهيم الشاذلي وعملائنا قبلي وبحري ومحمد شحاته بالاسكندرية والفلفتي بادفو ووردان باسوان وكل من واسانا بالحضور وبالبرق جنبهم الله المكاره

شكر آل الطهطاوي باشا
تتقدم اسرة المرحوم الدكتور عبده اسماعيل الطهطاوي بجزيل الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتها في فقيدها العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والاتحاد الاشتراكي والوزراء والمحافظين ومدير النيابة الادارية واساتذة الجامعات والتربية والتعليم ورجال القضاء والنيابة الادارية والعامة ومجلس الامة ورجال الدين والقوات المسلحة والحكم المحلي والشرطة والاطباء والمحامين والمهندسين والمؤسسات والشركات والبنوك والموظفين والعمد والتجار والزراع وسكان عمارة المعايرجي وكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور والبرق او النشر جنب الله الجميع مواطن المكروه

شكر
عائلة واقارب المرحوم
علي محمد الحفناوي
تقدم وافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء والمحافظين ولرؤساء الهيئات والمؤسسات والشركات والبنوك والعاملين بها وبوزارات الاقتصاد والخزانة والجمارك والجمعيات التعاونية الذين تفضلوا بمواساتهم بالحضور او بالبرق او بالنشر حفظهم الله جميعا من كل مكروه

تتقدم اسرة المرحوم طيب الذكر
نصيف عبد الملك الجاولي
بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتها في فقيدهم العزيز بالحضور والبرق والنشر وتخص سيادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الامة واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء لا اراهم الله مكروها

اسرة المرحوم فقيد الشباب
عيسى حبيب تادرس
تشكر السادة المعزين وتخص السيد رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسادة الوزراء وغبطة البابا المعظم ورجال التربية والتعليم وتسال الله للجميع طول البقاء

شكر
تتقدم اسرة المرحوم الحاج
محمود سيد أحمد قرنشو
بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء وامناء ولجنة الجمهورية والسادة محافظ الغربية والمحافظين والامين العام للاتحاد الاشتراكي ومدير الامن بالغربية ورؤساء مجالس المدن واعضاء مجلس الامة ورؤساء المؤسسات والشركات والبنوك ورجال القضاء والمحامين والاطباء والمهندسين والقوات المسلحة والشرطة والمحاسبين والتربية والتعليم والاتحاد الاشتراكي والمزارعين والتجار وكل من واساهم في فقيدهم سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شكر آل لاشين
تتقدم بالشكر اسرة المرحوم
الحاج عبد الرحمن لاشين
للسيد رئيس الجمهورية ورجال القوات المسلحة وكل من تفضل مشكورا بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر بالجمهورية العربية المتحدة وليبيا والكويت لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شكر عائلة المرحوم
ابو سنيف التماسحي بابو كساه
تشكر كل من تفضل بمواساتها في فقيدها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد انور السادات والسيد عبد المحسن ابوالنور جنبهم الله كل مكروه

تتقدم اسرة المرحومين
الاستاذ توفيق توس وحرمه
بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد شعراوي جمعة والسيد كمال باسير وقداسة البابا كيرلس السادس واسرة مصلحة تحقيق الشخصية ومديرية امن الجيزة ومؤسسة تعمير الصحاري وكنائس الاقوة وجميع المواسين

اسرتا فرغل وصالح اغا
يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة المرحومة السيدة توحيدة فرغل ويخصون السيد رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين ووكلاء الوزارات ورؤساء الهيئات والمؤسسات والشركات والجمعيات ورجال الجيش والشرطة والسواحل وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق جنبهم الله

تتقدم عائلة واقارب واصهار المرحومة
السيدة حكيمة شحاته ابوروس
بخالص الشكر للذين تفضلوا بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسيد علي صبري ولبيب شقير ومحسن ابوالنور وكمال باشير وغبطة البابا وعظمة المتوفية ورؤساء واعضاء مجالس الادارة والمديرين والعاملين بالبنك الاهلي والبنوك الاخرى والمؤسسة العامة للبترول وشركة النيل العامة للانشاءات والرئاسة وامناء الاتحاد الاشتراكي ورؤساء النقابات ورجال الدين والتعليم والاطباء والمحامين والمهندسين والتجار ومقاولي الاعمال وكل من تفضل بالمواساة بالحضور او النشر او البرق •

اسرة المرحوم القمص
رياض عوض الله تادرس
تتقدم بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء والسيد محافظ الغربية وقداسة البابا كيرلس السادس ونيافة مطران الغربية والجمعيات القبطية بطنطا وسبرباي والقاهرة وادارة شئون الجراد لا اراهم الله مكروها

اعلانات مبوبة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ سيدة مثقفة حسنة المظهر اسرة كريمة خبرة بالسكرتارية والحسابات والادارة ومراعاة الاطفال اكتبوا لاهرام مظلوم ٣٩٢٧٣

★ مصري سن ٤٥ جامعي دبلوم عالي تجاري ومحاسبة يجيد الانجليزية والفرنسية خبرة ٢٥ عاما وثلاثة عليا منها ٥ اعوام رئيس حسابات بشركة كيماوية ١٢ عاما سكرتيرا عاما لشركة كبرى للغزل والنسج بالقاهرة ٢/١ ٢ عاما مدير مالي واداري بشركة مقاولات بالعربية السعودية و ٦ اعوام مدير اداري لمؤسسة تجارية سياحية متدنية بالخليج العربي خبرة بالصناعة والتجارة والشئون الادارية والمالية ويقبل العمل بمصر والاقطار العربية اكتب غازي ابو خضرا ١١ ش الاهرام مصر الجديدة بالقاهرة •

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلي مدير فورا بالقاهرة الاتصال من الساعة الخامسة الى ١١ مساء تليفون ٣١٨٨٢

مرفق اتوبيس المحلة الكبرى
يعلن مرفق اتوبيس مدينة المحلة الكبرى عن حاجته لميكانيكين عموم سيارات خبرة خمس سنوات على الاقل
التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩
ترسل الطلبات في ميعاد غايته السبت ٢ مايو سنة ١٩٧٠ على العنوان التالي: مرفق اتوبيس المحلة الكبرى ص/ب (٣٠) •

استدراك
توسالة السويس البحرية
تعلن انه ايماء الى الاعلان السابق نشره بهذه الجريدة بتاريخ ١٦الجاري بطلب شغل بعض الوظائف • قد تقررت الغاء البند الخاص بالحوالة البريدية وقيمتها وتقدم الطلبات بدونها ولهذا السبب تقررت ايضا مد فترة تقديم الطلبات حتى مساء يوم الاحد ٣ مايو ١٩٧٠

شركة اجنبية تعمل بليبيا
تطلب مهندسا او مساعد مهندس لاسلكي ذا خبرة في صيانة اجهزة الارسال والاستقبال مع الالمام باللغة الانجليزية • المرتب مغر حسب الخبرة والكفاءة اكتب بالتفاصيل ص.ب ٣١٨٤ طرابلس

شركة عالمية
تطلب موظف استقبال ملم باعمال المطار ، يفضل من له خبرة سابقة في الطيران ، مرتب مغر ترسل الطلبات كتابة بالبريد في خلال عشرة ايام من تاريخه الى ٧٧٧ بالاهرام

مطلوب لليونسكو
سكرتيرة آلة كاتبة انجليزي — فرنسي وتجيد اللغة العربية لعمل مؤقت قابل للتجديد • المرتب الشهري ٣٥ جنيها تقدم الطلبات بالبريد المستعجل الى اليونسكو ، ٨ شارع السلاملك جاردن سيتي القاهرة قبل اول مايو •

وظائف خالية

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية
تعلن عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية :

* رئيس قسم التموين — كبير امناء مخازن ، بالفئة الخامسة ، مؤهل عال وخبرة خمس سنوات او مؤهل متوسط وخبرة اثنتا عشرة سنة • الاختبار الساعة ٩ صباح ١٩ مايو ١٩٧٠ ، ١٨ شارع عماد الدين بالقاهرة •
* امين مخزن رئيسي [أ] حراريات بالفئة السادسة • مؤهل عال وخبرة سنتان او مؤهل متوسط وخبرة تسع سنوات • الاختبار الساعة ٩ صباح ٢٢ مايو ، ١٨ شارع عماد الدين بالقاهرة •
* مهندس : بالفئة السادسة بكالوريوس هندسة سيارات وخبرة سنتان • الاختبار الساعة ٩ صباح ١٦ مايو ، ١٨ شارع عماد الدين بالقاهرة •
* معاون مصنع : بالفئة السادسة مؤهل متوسط وخبرة تسع سنوات الاختبار ١٧ مايو •
* رئيس وحدة (امن صناعي) بالفئة السادسة • بكالوريوس هندسة او طب وخبرة سنتان • الاختبار ١٢ مايو •
* رئيس وحدة دفاع مدني • بالفئة السادسة • ضابط شرطة سابق او خريج احدى الكليات العسكرية وخبرة سنتان • الاختبار ١٣ مايو •
* ملاحظ [أ] : بالفئة السادسة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية (سيارات) وخبرة تسع سنوات في اعمال صيانة وتشغيل السيارات (ديزل وبنزين واوناش متحركة) الاختبار ١٧ مايو •
* سكرتير ادارة • بالفئة السابعة مؤهل متوسط وخبرة سبع سنوات مع اجادة الكتابة على الالة الكاتبة (عربي وافرنجي) • الاختبار ٢٦ مايو •
* اخصائي ب : تدريب افراد بالفئة السابعة • مؤهل عال وخبرة سنة في التدريب • الاختبار ١٧ مايو •
* اخصائي ب : تنظيم : بالفئة السابعة • بكالوريوس تجارة ادارة اعمال وخبرة سنة في عمليات التنظيم • الاختبار ١٧ مايو •
* اخصائي (ب) تحقيقات • بالفئة السابعة • ليسانس حقوق وخبرة سنة في التحقيقات • الاختبار ٢٠ مايو •
* اخصائي (ب) خدمات اجتماعية بالفئة السابعة • بكالوريوس الخدمة الاجتماعية او آداب اجتماع وخبرة سنة • الاختبار ١٦ مايو •
* اخصائي (ب) سكرتارية • بالفئة السابعة • ليسانس آداب قسم وثائق ومكتبات وخبرة سنة • الاختبار ١٩ مايو •
* اخصائي (ب) استحقاقات • بالفئة السابعة • مؤهل متوسط وخبرة سبع سنوات • الاختبار ٢١ مايو •
* ٣ مراقب امن صناعي • بالفئة السابعة • دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وخبرة سبع سنوات • الاختبار ١٤ مايو •
* رئيس مكتب امن صناعي • بالفئة السابعة • بكالوريوس تجارة وخبرة سنة او مؤهل متوسط وخبرة سبع سنوات في اعمال السكرتارية والاحصاء • الاختبار ١٤ مايو •
* ٢ ملاحظ (ب) تركيبات — ملاحظ ب : فريزة — ملاحظ ب : برادة تزجة — بالفئة السابعة — مؤهل فني متوسط وخبرة سبع سنوات في مجال الوظيفة او اجادة القراءة والكتابة وخبرة خمس عشرة سنة • الاختبار ١٨ مايو •
* اسطى (ب) براد تركيبات — اسطى ب : برادة تزجه — اسطى ب : براده قرمه : بالفئة الثامنة • مؤهل فني متوسط تخصص برادة وخبرة اربع سنوات او مؤهل اقل من المتوسط وخبرة اثنتا عشرة سنة • الاختبار ٢٢ مايو •
* ٢ مساعد معمل • بالفئة الثامنة ثانوية عامة (علمي) وخبرة اربع سنوات او خريج معهد المطرية قسم الكيمياء وخبرة سنتان في التحليل الكيماوي • الاختبار ٢٤ مايو •
* سائق سيارة (أ) • بالفئة الثامنة • مؤهل متوسط وخبرة اربع سنوات في قيادة سيارات اللوري الاختبار ٢٥ مايو •
* ٢ مساعد ملاحظ • بالفئة الثامنة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وخبرة اربع سنوات في عمليات الدفاع المدني • الاختبار ١٦ مايو •
* ٢ كاتب (ب) بالفئة التاسعة • دبلوم المدارس الثانوية التجارية او دبلوم معهد السكرتارية وخبرة سنة مع اجادة الكتابة على الالة الكاتبة • الاختبار ١٨ مايو •
* ٦ براد تركيبات — ٢ براد ترمه — ٢ براد ميكانيكي — ٣ عامل مقشطة — ٢ فرزجي — ٢ عامل مقشطة — ٢فرزجي — ٢ميكانيكي ديزل — لحام • بالفئة التاسعة مؤهل فني متوسط وخبرة سنة • الاختبار بالنسبة للثلاث وظائف الاولى ٣٠ مايو وبالنسبة للاربع وظائف الاخيرة ٣١ مايو •
* ٤ سائق سيارة (عامل أ) بالفئة التاسعة • اجادة القراءة والكتابة وخبرة ثماني سنوات في قيادة سيارات اللوري • الاختبار ٦ يونيو •
* سائق سيارة (ب) • بالفئة العاشرة • اجادة القراءة والكتابة وخبرة اربع سنوات في قيادة السيارات • الاختبار ٧ يونيو •

تقدم الطلبات وهي مقصورة على الذكور فقط على النموذج المعد لذلك مصحوبة بمستندات الخبرة بمكتب الشركة ١٨ شارع عماد الدين بالقاهرة او بمصانعها بابي زعبل حتى يوم ١٩٧٠/٥/١١ وتبدأ الاختبارات بالنسبة للوظائف التي لم يحدد مكانها الساعة ٩ صباحا حسب التاريخ الموضح قرين كل وظيفة بمصانع الشركة بابي زعبل •

وظائف خالية

دار الصياد اللبنانية
تعلن عن حاجتها الى مندوبي اعلانات من الجنسين بالمرتب والعمولة بمكاتبها بالبلاد العربية الكويت ، وليبيا ، والعراق ، وامارات الخليج العربي والسودان يشترط الخبرة التامة واللياقة • ترسل الطلبات الى مكتب دار الصياد بالجمهورية العربية المتحدة ٢ شارع طلعت حرب القاهرة •

مطلوب مهندسان (معماري) حديثا التخرج الاتصال ت ٧٨٨٩٧ يوميا من ٧ — ٩ مساء

★ مطلوب مصور لاستديو درجة اولى محترف يجيد الرتوش والبورتريه بمرتب ٢٥ — ٤٠ ج الاتصال ت ٣٧٤٩٠ اسكندرية

★ مطلوب آنسة لالصاق طوابع البريد على الظروف نصف اليوم لمدة خمسة واربعين يوما الاتصال القاهرة صندوق البريد رقم ٢٢١١

وظائف خالية

★ لمستشفى خاص بالكويت ممرضات دفعة ٦٨/٦٩ ومصورة اشعة وسكرتيرة يشترط حسن المظهر الاتصال حيدر ت ٩١٠٣٨٩

★ مطلوب آنسة للالة الكاتبة العربية نصف اليوم لمدة خمسة واربعين يوما يشترط التنسيق والاتقان مع السرعة الممتازة الاتصال القاهرة صندوق البريد رقم ٢٢١١

★ مطلوب سائق سيارة لهيئة دولية بالقاهرة لمدة نحو ثلاثة اشهر مبدئيا • ويجب ان يكون الطالب ملما باللغة الانجليزية بقدر لا بأس به وان تكون سنه بين ٢٥ و٣٥ سنة • تقدم الطلبات باسم رئيس شئون المستخدمين ص.ب رقم ١٥١٧ بالاسكندرية

استشارات

الفنانة ليلى حمدي تقرا لك طالعك الحاضر والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٢٧٧

استبدال شغل السيدات

★ كينمجانالكل شنطةتستبدلينها بمصنع كاليمسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

وظائف خالية

شركة القاهرة للملبوسات والتريكو
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
اعلان رقم [٢] افراد لسنة ١٩٧٠
تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

عامل تريز بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/٤

عامل مراجعة تريز بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/٤

ميكانيكي ثلث تريز بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/٤

ع/ حياكة سنجر [ملابس داخلية] بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/٦

ع/ حياكة سنجر [ملابس خارجية] بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/٩

ع/ حياكة افرلوك ملابس خارجية بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/٩

عمال لاقسام الغزل بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/١١

صباغ مبتدىء بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/١٢

ع/ تكوير نسيج بالفئة الحادية عشرة

صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/١٦

ع/ رفو تريكو بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/٩

ع/ فحص وتنسيل جوارب بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/٩

ع/ تريكو مستطيل يدوي بالفئة الحادية عشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور •
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/٩

ع/ تريكو مستطيل يدوي بالفئة العاشرة
صلاحية للوظيفة ومعرفة القراءة والكتابة ذكور + خبرة خمس سنوات
تاريخ الاختبار ١٩٧٠/٥/٩

يشترط في جميع المتقدمين اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائي منها والايتجاوز سن المتقدم عن ٣٥ سنة ولايقل عن ٢٠ سنة • وسيتم التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ الخاص باصدار نظام العاملين بالقطاع العام والقرارات الجمهورية المعدلة والمكملة له — على ان ترسل الطلبات بالبريد المسجل مستوفاة التمغة باسم السيد/ الاستاذ المدير الاداري لادارة شئون العاملين بمصنع سوجات ٦ شارع استينو شبرا حدائق القبة في ميعاد غايته ٣٠-٤-١٩٧٠ — هذا ولن يلتفت الى الطلبات التي ترد بعد الميعاد — وعلى كل متقدم احضار المستندات الاتية في اليوم المحدد للاختبار :

١ — البطاقة الشخصية •
٢ — شهادة ادية الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائي منها •
٣ — شهادة معتمدة بمدة الخبرة بالنسبة لوظيفة عامل تريكو مستطيل •

عطاءات ومناقصات

شركة فوسفات البحر الاحمر
٤ شارع الدكتور محمد حامد فهمي بالدقي ت ٨٠٩٧٣٠ ، ٨٠٤٦٥٥
مناقصة عامة رقم (٢)
تقبل الشركة عروض توريد مهمات امن ووقاية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد ١٩٧٠/٥/٣ •
ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالشركة بالقاهرة دون مقابل •

شركة فوسفات البحر الاحمر
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
٤ شارع الدكتور محمد حامد فهمي الدقي القاهرة
مناقصة عامة رقم ٤ لسنة ١٩٧٠
تعلن الشركة عن حاجتها الى لوازم قضبان سكة حديد كيلو ١٠ وفقا للشروط التي يمكن سحبها من مكتب الشركة بالعنوان عاليه وآخر موعد لتقديم العطاءات ظهر يوم الاثنين ١٥ يونيه ١٩٧٠ •

محافظة الوادي الجديد
اعلان لمقاولي القطاعين العام والخاص
تقبل العطاءات بمحافظة الوادي الجديد بديوان عام المحافظة بالخارجة حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٠/٥/٤ عن عملية الشاموصلات لقرى الهنداو والمواينة والتلمون والجديدة والموشية بالداخلة يتطلب الشروط والمواصفات على ورقة تمغة فئة ١٠٠ مليم نظير دفع ثلاثة جنيهات ثمن الدفتر بخلاف ٢٥٠ مليما مصاريف ارساله بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء لايلتفت اليه وللمحافظة الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب

شركة النيل للزيوت والصابون (ش • م • ع)
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية •
تعلن الشركة عن مناقصة توريد ملابس لعمالها عن العام المالي ٧٠ / ١٩٧١ وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الشركة ٣٣ شارع عرابي بالقاهرة مقابل مائتين وخمسين مليما للنسخة وقد تحدد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٧٠/٤/٣٠ آخر موعد لقبول العطاءات ويرفق بها التأمين الابتدائي وقدره ٢ ٪ من قيمته يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية ش• م• ع
الادارة والمصانع بابي زعبل البلد — قليوبية
تطرح الشركة في مناقصة عامة عملية تركيبات انارة وقوى الكتريك بمصانع الشركة بابي زعبل • تطلب الشروط والمواصفات والرسومات من الادارة التجارية بابي زعبل البلد نظير مبلغ جنيهين مصريين للنسخة ••
تقبل العطاءات بالمصانع بابي زعبل حتى ميعاد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ٤ مايو ١٩٧٠ • ويشترط سداد تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العملية يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

شركة النصر لصناعة الخشب الحبيبي والراتنجات بالمنصورة
تعلن الشركة عن حاجتها الى مقاولين لتعبئة وتحميل نقل ساس الكتان لعام ٧٠/٧١ من مراكز انتاجه بمنطقة شبراملس واجوارها وبنها والقيراطين حسب الشروط الموجودة بالشركة وتحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/٥/٥ موعدا للمارسة — يقدم تأمين ابتدائي قدره (١٠٠) مائة جنيه لدخول الممارسة وللشركة الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب •

اعلان
عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد الاغذية اللازمة لقوات فرق الامن
مصلحة امداد الشرطة
ادارة العقود والمشتريات
تعلن ان المناقصة العامة لتوريد الاغذية اللازمة لقوات فرق الامن والتي كان محددا لفتح مظاريفها ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٧٠/٤/٣٠ — قد ارجىء فتح مظاريفها الى اجل ستحدده الجهات التي يعهد اليها باتخاذ اجراءات مناقصات الاغذية عن طريق اعلانات تتولى نشرها بمعرفتها — فعلى راغبي الحصول على شروط هذه المناقصات مراقبة نشر هذه الاعلانات للعلم بمواعيدها ثم التردد على مديريات الامن ومصلحة التدريب وادارة الامن المركزية ومصلحة الدفاع المدني لشراء شروطها — ٨٧٧٨

الشركة المصرية للبصريات
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية
تطرح في المناقصة العامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص اعمال التشطيبات لمشروع الامتداد الجديد لمصنعها الكائن بشارع بورسعيد امام مساكن الوايلي الكبير بغمرة • والراغبين في التقدم بعطاءاتهم سحب المستندات الهندسية من السيد المهندس الاستشاري للشركة احمد ابراهيم كامل بمكتبه ١٤ شارع جواد حسني القاهرة تليفون ٥٦٦٦٩ نظير مبلغ عشرة جنيهات على ان يقدم العطاء مصحوبا بتامين يوازي ١ ٪ من قيمته كشرط اساسي لقبول العطاء • وقد تحدد ظهر الاربعاء ٦ مايو سنة ١٩٧٠ بمقر الشركة موعدا لفتح المظاريف • وللشركة الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ذكر الاسباب

مزادات

مجلس مدينة الجيزة
يعلن مجلس مدينة الجيزة عن تاجير بوفيه ادارة مرور الجيزة بالمزاد العلني وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٠/٥/٢٧ بديوان عام المجلس بمبنى مجمع المصالح الحكومية بالجيزة وتطلب الشروط من مخازن المجلس ببين السرايات على عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم مقابل ٥٠٠ مليم للنسخة بخلاف ٢٥٠ مليما مصاريف بريد ويدفع المتزايد ٢٥ جنيها كتامين مؤقت يزاد الى ٢٠٪ عند رسو المزاد — ٨٨١٦

شركة طنطا للكتان والزيوت
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
تعلن عن بيع جرار زراعي ماركة انترناشيونال بعجل حديد قوة ٤٥ حصانا يدار بالغاز الابيض ويمكن المعاينة بمقر الشركة بميت حبيش البحرية طنطا خلال مواعيد العمل الرسمية — وقد تحدد للبيع جلسة الاحد ١٩٧٠/٥/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة بطنطا

مزادات

شركة النيل العامة لاعمال النقل بالاميرية
بيع كاوتش بالمزاد العلني
الخميس ٣٠ ابريل ١٢ ظهرا
٦٠٠٠ فردة كاوتش نقل
المعاينة والبيع بالشركة بالاميرية
الخبير : حلمي خزام ٥٧١٤٣

محافظة سوهاج
تعلن اعادة مزاد بيع السيارة النقل رقم ٢٨٩ نقل سوهاج [الملغاة] ماركة فورد بديوان عام محافظة سوهاج وذلك استيفاء لديون اميرية • فعلى الراغبين في دخول هذا المزاد معاينة السيارة بقسم شرطة بندر سوهاج في مواعيد العمل الرسمية وقد تحدد لجلسة المزاد الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/٥/١٢ بديوان عام محافظة سوهاج ويشترط دفع تامين ابتدائي قدره عشرون جنيها يزاد الى ٢٠٪ من قيمة العطاء لمن يرسو عليه المزاد ويرد الى من لم يرسو المزاد عليه في نهاية الجلسة

اليوم العاشرة صباحا
بيع هام بالمزاد العلني
لاثاثات شقة معظمها صنع الخارج
٤٠ شارع شريف ناصية عدلي
الخبير السيد ابو احمد

للهجرة — ودامي السفر
مزاد كبير بالعجوزة
اليوم الجمعة — ١٠ ونصف صباحا
اثاثات شقه كاملة
٤ ميدان شاهين بالعجوزة
المكلف بالبيع — أ.وهدان
الخبير انطون غطاس

مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة ١٠ ١/٢ صباحا
٢١ ميدان صدقي بالزمالك
موبيليات فاخرة واثاث انيق وصالون مذهب وانتريه ونجف وسجاد ونفيسات وتحف وخلافه
خبير : ى. حداد ص ٣

اعلانات مختارة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

قطع غيار ساعات

عند باريكو



اسكندرية ٢ ميدان محطة الرمل
ت ٢١٢٤٠
القاهرة ناصية الجيش والموسكي
ت ٩٠٨٠٣٤

لوازم السيارات

٨ شارع شلبي بشارع البستان
التركيب فورا ت ٧٤٤٧٤
ضمان وصيانة لمدة سنة
قطع غيار لجميع العدادات

مناحل ومنتجاتها

اللعب الكرتونية

انتاج مناحل ابراهيم ابراهيم
« يادر بالعجز لدى ... »
اسامة ابراهيم منيسي
ت ١٤٠ — المنزلة دقهلية
وبيت النحل والنشاط الزراعي بالقاهرة ٦ سكة المناخ — ميدان الاوبرا ت ٩١٢٧٨٥

★ رحيق الزهور عسل نحل ...
عبوات حديثة ... للرحلات والسفريات ...
الاغذية و ت ٩٠٥٣٧٤

أزياء حواء

★ تقدم احدث الموديلات لفصل الربيع والصيف ٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

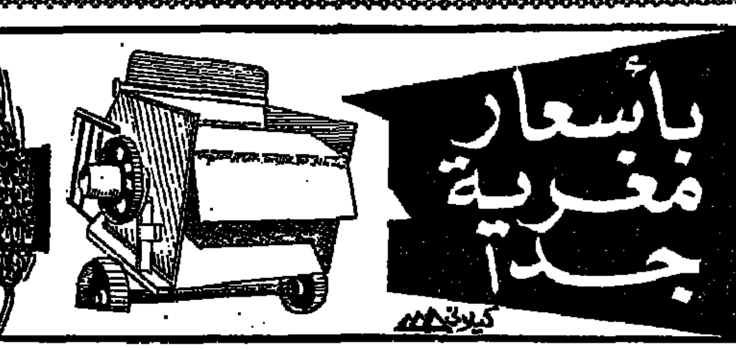
مراوح كهربائية

اعهدوا الينا بصيانة واصلاح المراوح الكهربائية
اخصائيون فنيون
قطع غيار اصلية
شركة انترناشيونال للهندسة والتجارة
٤ شارع مظلوم عمارة انور وجدي
ت ٥١٤٩٣ — القاهرة

عدادات تاكسي

مؤسسة BB تاكسيميتر
بتصريح من شركة B.B بفرنسا
٢٣ شارع طلعت حرب
الدور الثاني ت : ٧٥٤٩٣

ماكينات دراس ميكانيكية



للقمح والشعير والبرسيم — تدرس الفدان في ساعتين
« تبن ناعم ، قمح بدون كسر »
انتاج : ورشة دريع — خبرة ٢٥ عاما في الآلات الزراعية

بأسعار مغرية جدا

المكتب ابن الظاهر ٩٠٩٥٥٠
ص.ب ١٨ الفجالة

مصاب آل السروجي وجادو بالقليج

شيعت اول امس جنازة المرحومة حرم المرحوم عبدالرازق السروجي والدة السيدة جوهية بجامعة الازهر حرم الاستاذ كامل صديق رئيس الحركة العربية بالسكة الحديد وحرم الاستاذ حسن السروجي بالقليج والمهندس محمد بالثروة المائية والسيدة سميرة بالنيابة الشئونية حرم المهندس محمد رفاعي والسيدة سناء حرم الاستاذ سعيد حشمت بالمانيا والمهندس نبيل بامريكا وسمير بآداب القاهرة وجدة المهندس عادل صديق بالفزارة وعمر صديق بالقوات المسلحة والمحاسب سامي السروجي والعزاء تلغرافيا ٩ شارع الامين مصر الجديدة

وفاة عميد آل عبد الهادى

توفى الى رحمة مولاه

الحاج انور احمد

عمدة الطوابية - ابنوب

والد الرائد فوزى انور نائب مأمور مركز ... ومصطفى المدرس بالمنيا وعبدالحميد المفتش بالتأمينات وسيد المزارع وشقيق ... والسيد والكبير وعبد الله المزارعين وعم الحاج الطيب ونجله الملازم محمد جابر بالقوات المسلحة وزكريا المفتش بوزارة الثقافة وجمال بالداخلية وجوده بالازهر وسمير وعادل بالفتوى والشيخ محمد عبد الهادى مدير الوعظ بالسجون وعبد العزيز نائب العمدة وعبد الله وعبد الفتاح توفيق امين الاتحاد ومحمد بكر وصبرى وابن عم الشيخ ثابت ابو المعالى امين الجامعة الازهرية باسيوط والشيخ عبد الحكيم واخوته ومحمد كمال مفتش الضرائب بالقاهرة والدكتور عمر بالبعثات البيطرية وخيرى ونصر ومحمود والمهندس عبد الهادى مدير اعمال الكبارى وكمال امين مفتش بالجامعة واخيه طلعت وعيسى واخوته ... سيد

الحاج صلاح الدين الشوربجي

ينعى نور الدين حلاوة وعصمت حلاوة خالهما الحاج صلاح الشوربجي توفى امس فى بيروت بعد حياة حافلة فى عالم الصناعة والتجارة والفقيد زوج السيدة / وداد اللبلي وشقيق السادة / صبحي ومنير وسيف الدين الشوربجي وعم موفق واعتدال الشوربجي وعم حرم وحيد جرانه وخليل فهمى وقريب ونسيب عائلات جرانه وفهمى والوكيل وعز والعبد بالجمهورية العربية المتحدة واللبلي ومبسر والقصرى والتسنو واللحام بسوريا ولبنان والصابونجي والدامرجي بالعراق والعزاء تلغرافيا ٤ شارع ابن سيناء بالجيزة « الشوربجي »

بيروت - الصبح ولا عزاء للسيدات

طلاب فصل ٥ اول كهرباء كلية هندسة القاهرة يتقدمون بوافر العزاء لزميلهم الطالب محمد صادق عمر ابانه لوفاة والده وللفقيد الرحمة .

ذكرى الاربعين

لوفاة فقيد المروءة والشهامة المرحوم

حامد الشربيني جلال

صاحب مصنع مكرونة سينا بالزيتون تحييها الاسرة يوم الاحد ٤/٢٦ بمنزله ٦٩ شارع المجاز بمصر الجديدة

المرحوم حامد جلال

زوجى الحبيب يا اغلى حبيب فقدته وامر كاس شربته كنت اعيش به فكيف اعيش بدونك قسا على الدهر فحرمنى عطفك وحنانك اعلن عليك هذا الفراق سأظل ابكيك الى ان القاك

زوجتك الحزينة

المرحوم سيد حسين التركى

ابن اختى الوحيد مضت اربعون يوما لفراقك قاسيت فيها الحزن والحسرة ستظل ذكراك بقلبى طول العمر

خالتك الحاجة نظيرة وجميع العائلة

ذكرى الاربعين بالشرقية للمرحوم

الشيخ ابراهيم محمد بلال

وابن اخته المرحوم

كمال على يوسف

تحييها الاسرة غدا [السبت] بمنزل الاسرة ببلدة ...

ذكرى الاربعين

المغفور له الحاج كامل سالم المسيرى

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله صابرة لارادته تحيى الاسرة لذكرى الاربعين مساء بعد غد الاحد بمنزل الاسرة بارض المشتل بدمنهور

الذكرى السنوية الاولى لوفاة زهرة الشباب

المرحومة بثينة محمد خليفة

يحييها اخوتها العقيد صبرى خليفة والمقدم صلاح والرائد سمير وابراهيم باكر السبت ١٩٧٠/٤/٢٥ بمنزل العائلة بشباس عمير

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الاستاذ عزيز باسيلى يوسف

المراقب بديوان المحاسبات سابقا

بنفس حزينة متسالة وبعين لم تجف دمعها بعد - اقامت حرمه السيدة الصاف ميخائيل والاسرة قداسا الهيا على روح فقيدهم الغالى بكنيسة السيدة العذراء بعصرة بشبرا

الذكرى السنوية الثانية

المرحوم أحمد سرى الدين

تحييها الاسرة السبت ٢٥ الجارى بمنزلها ٢٢٤ فى بور سعيد بالسيدة

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

محمد عبد المنعم عوف

تحييها والدته واخوته السبت ٢٥ ابريل الجارى بمنزله ١٤ شارع محمد رمزى مصر الجديدة

ذكرى السنة الثانية لوفاة المرحوم

هنرى توفيلس السروجى

حبيبنا الذى افتقدناه بدموع قلوبنا نبكيك وحسرة فؤادنا نرثيك قلوبنا تتحرك شوقا لعطفك وحنانك لزنننى محبتك عزاؤنا انك فى احضان القديسين - زوجتك واولادك الحزانى انور وادوارد وثروت وروجيه ورجاء

الذكرى السنوية الرابعة

تحييها اسرة الشامى بدمنهور

لوفاة عميدها المغفور له الحاج

محمد محمد الشامى

مساء غد السبت بمنزله بدمنهور

الذكرى الخامسة للمرحومة السيدة

ابتهاج سرى

احياها زوجها المهندس محمود علوان والاسرة امس بتلاوة القرآن الكريم رحمها الله واسكنها فسيح جناته .

ذكرى السنة الخامسة بابنوب

تحيى اسرة المغفور له المرحوم

على مصطفى امام

ذكراه العطرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة بابنوب مساء اليوم [الجمعة]

خريجو المدارس الفنية طلبات تعيينهم تنتهى غدا

ينتهى غدا الموعد المحدد لتقديم طلبات تعيين خريجى المدارس الفنية والمهنية دفعة ١٩٦٩ . وسيتم حصر الخريجين وتصنيفهم تمهيدا لتوزيعهم على الوزارات والمصالح والمؤسسات العامة طبقا لاحتياجاتها . وقد بلغ عدد الطلبات التى تلقتها ادارة القوى العاملة حتى امس ٢٢ الف طلب .

١٠٠ أتوبيس جديد تشغيلها فى محافظات شرق الدلتا

الزقازيق - من عبد المجيد الشوادفى - اعلن المهندس على زين العابدين وزير النقل انه سيتم تخصيص ١٠٠ سيارة اتوبيس جديدة لمحافظات شرق الدلتا لتشغيلها على الطرق الفرعية بها على ان تختص محافظة الشرقية بالجزء الاكبر

وقد بحث الوزير مع الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية مشروعا لانشاء كوبرى جديد بدلا من كوبرى البلدية الحالى وتشكيل لجنة فنية لبحث امكانية تنفيذ المشروع

١٠٠ مكالمة تليفون مجانا لكل مشترك فى نظام الشرائح

سيسمح بمنح ١٠٠ مكالمة تليفونية بالمجان لكل مشترك فى نظام الشرائح الجديد الذى بدأ تنفيذه من اول ابريل الحالى بحيث لا ينقل المشترك الى شريحة اعلى الا اذا زاد عدد المكالمات المقررة لشريحته على ١٠٠ مكالمة ..

صرح بهذا السيد كمال بلدير وزير المواصلات وقال انه قرر الغاء زيادة التأمين للذين يدخلون نظام الشرائح وذلك مهما زاد عدد مكالماتهم وبصرف النظر عن نوع الشريحة التى يدخلونها .

مؤتمر الشباب الافريقى يجتمع بليبيا فى يوليو

تقرر عقد المؤتمر الدولى الثالث لحركة الشباب الافريقى بليبيا فى يوليو القادم . وتشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا والجزائر .

ويبحث المؤتمر دور الشباب الافريقى فى مواجهة التسلل الاسرائيلى داخل القارة ووسائل دعم وتطوير مجالات الحركة بين الشباب للدعوة للقضية العربية .

توكيل محامين للدفاع عن الفدائيين فى اثينا

قرر اتحاد المحامين العرب توكيل المحامى اليونانى انجليزوس للدفاع عن الفدائيين العرب الثلاثة المتهمين بمحاولة خطف طائرة امريكية بمطار اثينا فى اواخر عام ١٩٦٩ .

كما قرر الاتحاد وكيل المحامين اليونانيين تريانتافيلو وانجليزوس للدفاع عن الفدائيين المتهمين بمحاولة نسف مركز شركة العال الاسرائيلية باثينا فى شهر نوفمبر الماضى .

وصرح السيد شفيق الرشيدات امين عام الاتحاد بان اجور الدفاع المتفق عليها مع المحامين اليونانيين فى قضايا اثينا الثلاث بلغت حتى الان ٢٣ الفا و ٥٠٠ دولار .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور السرجانى

الصاغة ٩٠١٢٥٥ وعبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	عيار ٢١	عيار ١٨
قرشا ٧٥٠	٩٧	٨٣

الذكرى الثانية

المرحوم اللواء انسى الهجرسى

تحييها الاسرة اليوم بمنزله بالدقى صباحا للسيدات ومساء للرجال

الى لا احيى ذكراك فذكراك حية خالدة نعيش بها ونحيا عليها ولكنه الرثاء مثل هذا اليوم كانت نجيمتى غيث عنى فولت الدنيا واظلمت لا احس الابحسرتى وانكسار قلبى فاللهم عجل باللقاء فى جنة الخلد مع من عاهدته الوفاء - زوجتك

ابى جئت اسعى من بعيد لعناك فوجدت الصدم سوف ابكيك عمرى بخشوع الالم يلحقنى فلتنعم بجنة الخلد حتى القاك - نشوى

ابى الحنون اننا لا نحيى ذكراك لاننا نعيش فيها فاسعد بجنتك حتى اللقاء - نجوى وفاروق

لن بكيك فانت اعظم من دموعى بل من كل شيء حتى الرثاء فليرحمك الله - مختار

انت كما كنت دائما ملء قلوبنا هى بذكراك العاطرة فانعم بجنة الخلد مع الابرار

دكتور على شمس الدين وحرمه

٢١٠ مشروعات اجتماعية نفذتها الجهود الذاتية بالقرى

انجزت جمعيات التنمية الاجتماعية فى محافظات الجمهورية خلال الاشهر الستة الماضية ٢١٠ مشروعات اجتماعية فى القرى القائمة بها هذه الجمعيات . وقد تكلفت هذه المشروعات نصف مليون جنيه منها ٢٤٨٩٩١ جنيها تبرع بها اهالى هذه القرى .

وقد روعى فى تنفيذ المشروعات ان تكون نابعة من احتياج البيئة مثل بناء المدارس والمساجد ومراكز التكوين المهنى ودور الحضانة ومراكز تنظيم الاسرة ودور لضيافة المغتربين والمسنين ، ومشاغل للبنات وبناء مقار للوحدات الاجتماعية ومساكن للمهاجرين وفصول لمحو الامية وتقوية الطلبة وانارة القرى .

غارات على مواقع

بقية المنشور فى صفحة ١

القت قنابلها على معسكر اسرائيلى فى سيناء والمعنى العلم لهذا التعبير فى اللغة العسكرية ، ان طائرات كثيرة اشتركت فى الهجوم ، ولكن يمكن ايضا ان يفسر على انه طائرة واحدة . ويبدو ان المتحدث العسكرى الاسرائيلى قد تعمد استعمال هذا

وقد عقبت الوكالة الامريكية على هذا الهجوم الجديد ، فقالت انه مرحلة جديدة فى تشديد الهجمات الجوية المصرية على الاهداف الاسرائيلية فى داخل سيناء وفى مواجهة شريط قناة السويس .. فمنذ يوم السبت الماضى وسلاح الطيران المصرى يتصاعد بعملياته واحدة وراء الاخرى ، حتى اصبحت هجمات يومية تقريبا على المواقع الاسرائيلية . وقد خسرت اسرائيل فى هذه العمليات - حسب الارقام التى اعلنها المتحدث الاسرائيلى - ٢٢ من الجنود بين قتيل وجريح □

مفاجأة امام اللجنة

بقية المنشور فى صفحة ١

وكان من بين ما قاله ، ان سلطات اسرائيل اخلت قرية « ناصر » النموذجية قرب العريش من سكانها ، واحلت محلهم ٢٠٠ اسرة اسرائيلية .

وعرضت مأساة اخرى امام اللجنة ، تدمها منى سلامة الغار ، الرقيب السابق بشرطة العريش .. لقد خلع امام اللجنة عينه الزجاجية ، بعد ان فقد عينه اليسرى برصاصة اسرائيلية ، وبعد اصابته فى ساقه اصابة ترتب عليها نقص طولها بمقدار ٧ سنتيمترات من الساق الاخرى . ولم تكن هذه الاصابات هى مأساة الرجل الحقيقية ، فقد دخل جنود العدو منزله بالعريش واطلقوا النار فقتلوا ابنته الصغرى وعمرها سنتان ، وكانت تجرى وراء والدها ، بينما سقط الرجل مصابا فى عينه وساقه .. وبعد ترحيله الى القاهرة اطلق الاسرائيليون النار على ابنه الذى كان مقيما مع والدته فى العريش ، وقتلوه .

وعندئذ قالت له اللجنة : نحن نعلن اسفنا ونتقدم لك خالص العزاء على فقد ابنتك الصغرى ، ومن بعدها ابنك ، ولا نستطيع الا ان نذكر مع الاسف العذاب الذى تحملته لفقد عينك ولاصابة ساقك .

وتقدم اسماعيل ذكرى مأمور جمرك العريش الى اللجنة ببيانات من احتلال مسجد المدينة فى وقت من الاوقات ، واعتقاله هو شخصيا ٥٢ يوما بتهمة رئاسة تنظيم للاتحاد الاشتراكى .

وبعده تحدث محمد حسن حسين ، الطالب الفلسطينى الذى كان يقيم مع اسرته فى العريش ، وشرح كيف هاجم الجنود الاسرائيليون منزله ونهبوا الاشياء الثمينة فيه ، « ولما حاول استردادها اطلقوا عليه الرصاص مع ابن عمه الذى كان يرافقه » . وقد كشف للجنة عن آثار طلقات الرصاص فى صدره ورسغه اليسرى ففحصتها وتأكدت منها .

وتقدم الشاب محمد درباس الى اللجنة شهادة من عدد من الاطباء فى القاهرة تثبت انهم يعالجونه بالهرمونات لتفادى المضاعفات الناتجة عن الجراحة التى قام بها الاسرائيليون انتقاما منه .

واستمرت اللجنة فى السماع لاقوال الشهود امس وستظل جلساتها علنية ، الا عند الاستماع الى حالة فتاة وقع عليها اعتداء من عشرة جنود اسرائيليين . وعند الاستماع لحالة بعض الجنود المصريين السابقين ، لتقديم ما تعرضوا له من اعمال منافية لميثاق حقوق الانسان ومعاملة اسرى الحرب .

وينتظر ان تطير اللجنة التى تضم ممثلين لسيلان ويوجوسلافيا والصومال ، الى جنيف بعد غد للاستماع الى اقوال ممثلى الصليب الاحمر الدولى فى مقر رئاستهم ، لمقارنة معلوماتهم باقوال الشهود . □

مركز شباب ببا

رئيس ومدير واعضاء مركز شباب ببا ومركز التدريب المهنى ينعون بمزيد الاسى والحزن والدة العميد مصطفى المصرى رئيس مدينة ببا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الامين والامين المساعد واعضاء الوحدة الاساسية للاتحاد الاشتراكى العربى بمدينة ببا يشاطرون العميد مصطفى المصرى رئيس مدينة ببا الاحزان لوفاة والدته ويقدمون لسيادته وللاسرة العزاء

الشئون الاجتماعية ببيا

رئيس الوحدة والعاملون بها يشاطرون العميد مصطفى المصرى الاحزان لوفاة والدته ويقدمون للاسرة خالص العزاء

لجنة معونة الشتاء ببيا

تشاطر العميد مصطفى المصرى الاحزان لوفاة والدته وتقدم خالص العزاء

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وسنوالى نشرها تباعا

« طبعة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

أول عـرض جـديد يقـدمه مسرحنا للعرائس بعد سنتين !

★ يرى اطفال مصر على خشبة المسرح لاول مرة مسرحية عرفها الطفل الدنيا كلها بعد أن ترجمت الى لغات كثيرة ، ولم يملوا تكرارها فى الكتب وعلى الشاشة حين اخرجها والت ديزني كأول فيلم طويل بالصور المتحركة . واخيرا بالعرائس .

وفى اول عرض جديد لمسرح العرائس منذ سنتين ، يقدم قصة الاميرة والاقزام السبعة .. الاميرة الصغيرة التى هربت من الملكة زوجة الاب وغيرتها من جمالها . والاب لايحس بالام ابنته ولايستطيع ان يحميها خوفا من زوجته . ثم تهرب الاميرة الى الغابة الى الخلاص من عذاب ... تحس فيها بالطمأنينة والراحة ثم تلتقى باصحابه الاقزام السبعة الذين رحبوا بها واحبوها واحتضنوا بها اختا لهم .

ومضت الايام سعيدة بالاميرة فى حياتها الجديدة .. لكن غيرة زوجة الاب لم تهدأ .. راحت تطاردها وتبحث عنها . تظهر فى صورة بائعة تفاح ساحرة تبيع لها التفاح المسموم الذى لا تنجو من شره الا اذا احبها أمير شاب جميل .. وتنجح الشريرة فيما ارادت وتروح الاميرة فى نوم عميق بعد قضمة صغيرة من التفاحة لا ينقذها منها الا امير خرج فى رحلة صيد فى الغابة . رأى الاميرة واعجب بها واحب جمالها وقبلها فعادت اليها الحياة مرة اخرى وتزوجت الامير !

القصة فى مجموعها تجسيم الخير والشر للطفل فى صورة قريبة الى فهمه وتصور له فى النهاية انتصار قوى الخير وان الشر فى ذاته يحمل من الشر ما يقضى عليه .. كل ذلك فى اسلوب سهل بعيد عن محاكاة الانسان وحيل سينمائية استعملت لاول مرة فى المسرح من مشاهد متداخلة واختفاءات تدريجية .. واضاءة .. وتميزت العرائس باجسام متناسقة لا تميل الى الضخامة بما سهل على اللاعبين تحريكها فاقتربت الى عقلية الطفل واتاحت له قضاء ٤٥ دقيقة يستمتع فيها بهذه القصة فى سرد ممتع وتوافق بين التسجيل الصوتى والتمثيل البشرى وصل الى حد المطابقة التامة .. وكان الصوت لسمير البابلي وصفاء ابو السعود ..

ان لمسرح العرائس دورا هاما فى التربية فهو يقوم بوظيفة العلاج النفسى ، ولهذا تستغل العرائس فى العيادات النفسية فى الخارج لعلاج الاطفال وتقوم احيانا بسرد احداث التاريخ فى المدرسة فتعلق بذهن الطفل وتقدم له النصيحة التى يقبلها ويعمل بها .

ومسرح العرائس عمره ١١ سنة قدم خلالها ١٧ مسرحية كان انجحها : « الليلة الكبيرة » و « جحا وشهاب الدين » و « صحصح لما ينجح » ، واشترك فى مهرجانين عالميين للعرائس فى بوخارست وفاز بالجائزة الثانية بين ٢٣ دولة مشتركة .. كما قام بجولة فى دول شرق اوربا فى عامى ٦٤ ، ٦٥ وزار سوريا ولبنان واليمن ومحافظات مصر .. وبعد انتهاء عرضه الحالى فى القاهرة سيقوم بجولة جديدة فى الوجه البحرى .

ليلى القبانى

[] د. احمد المتنبى الذى قام باعداد المسرحية واخراجها .. يقوم بوضع اللمسات فى وجه الاميرة .

[] الامير يركع امام الاميرة التى اصابتها التفاحة المسمومة ليعيد اليها الحياة

[] الاميرة فوق حصان يقوده اثنان من الاقزام السبعة وقد استخدمت الاقزام كشخصيات كاريكاتيرية لاضحاك الطفل .

تصوير : حسن التونى



مع المرأة

طلاق بسبب عذاب الولادة

حضر الزوج ولادة طفله الاول بناء على رغبة زوجته .. وبعد ذلك قرر أن يطلقها !

السبب ؟

انه كلما نظر الى زوجته تذكر العذاب الذى عانته أثناء الولادة وصراخها لحظة خروج طفله الى الحياة ، فأصبح لا يطيق الحياة الزوجية ..

الزوج عمره ٢٢ عاما ، واسمه هرمان هان . أما زوجته جرترود فعمرها ٢٧ عاما .. وقد سبق زواجهما قصة حب عنيفة .. أما آخر فصول هذه القصة فتدور الان فى احدى محاكم دوسلدورف بالمانيا الغربية .

أخبـــارها :

* نوادى التخسيس فى بريطانيا تستعين الان بمدرسات بدينات بدلا من المدرسات الرشيقات حتى يقمن بتجربة انواع الرجيم المختلفة مع عضوات النادى ويتتبعن آثاره معا خطوة بخطوة .

* كمحاولة للحد من ادمان المخدرات بين طلبة المدارس فى بريطانيا اقترح اجراء تحليل دم لكل تلميذ فى بداية كل اسبوع لمعرفة هل تعاطى نوعا من انواع المخدرات ، لكى يوضع فى قائمة من يحتاجون الى علاج ؟

من غير عنوان

موسوعة فى ١٤ جزء عن سدنا العالى .

★ اول موسوعة عن النواحى الفنية الدقيقة فى بناء السد العالى والنظريات الهندسية التى اعتمد تشييده عليها ، ستصدر فى ١٤ جزءا فى يوليو القادم ، باللغتين العربية والروسية .

الموسوعة تشرف عليها هيئة من الخبراء العرب والسوفييت الذين اشتركوا فى بناء السد العالى ، وستهدى الى كليات الهندسة فى جامعات العالم .

مرسى مطروح : تستقبل روادها كالمعتاد هذا الصيف

★ تقرر عدم الموافقة على اقتراح محافظة مرسى مطروح بالغاء معسكرات النوادى التى تضرب خيامها على شاطئ مطروح خلال هذا الصيف اكتفاء بالفنادق والمبانى المقامة لموظفى البنوك . وقد كلف حمدى عاشور وزير الادارة المحلية : وجيه رشدى محافظ مطروح – فى تليفون عاجل ظهر امس – بالاستعداد من الان لاستقبال رواد مطروح الذين يبلغ عددهم كل صيف نحو ٦٠ الف مصطاف ، وذلك باتخاذ كافة الاجراءات – السريعة

حمدى عاشور ، اتفق امس مع وزير الاسكان د . حسن مصطفى ود . على زين العابدين وزير النقل ود . صفى الدين ابو العز وزير الشباب على الخطوات التنفيذية لهذه الاجراءات .



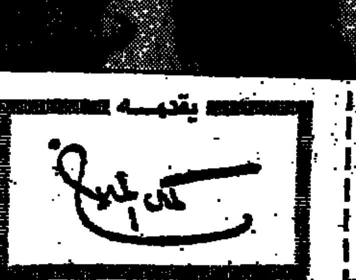
نجاة تعود من لندن تذيع أغنية جديدة

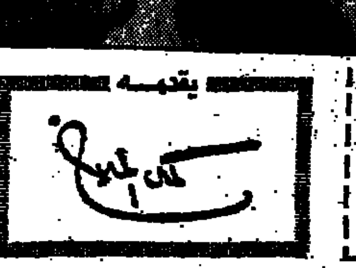
★ عادت نجاة الصغيرة من لندن الى القاهرة بعد ان قضت ٢٥ يوما مع وحيدها وليد الذى يدرس فى بريطانيا .

الاحد القادم : ستغنى نجاة اغنية جديدة للجمهور ، لحنها بليغ حمدى عن كلمات لاحمد حمزة وستذيعها الاذاعة ومطلعها تقول فيها .

لو الزمن اخر فراقنا لحظه واحده
كان يجرى ايه .
لو القدر كتب نهاية حب حلوه
.. كان يجرى ايه
كان يجرى حاجات كتيره
كان قلبى ارتاح م الحيره

كما ستسجل الاذاعة ايضا لها اغنية من لحن : محمد عبدالوهاب عنوانها : مرسال الهوى .





أخبـار الصبـاح

● حاول احد هواة اللاسلكى البلجيكيين التحدث من مدينة ... مع احد الهواة فى عمان .. قال البلجيكى للصوت الذى ظنه لصديقه ... لا اتهم ملتقول » فرد عليه « لا عليك .. انا الملك الحسين » .. وتبادلا الحديث بعض الوقت ، ثم استأذن الملك ليتناول عشاءه .

● عدلت هيئة المسرح عن تقديم مسرحيات فى ساحات خاصة فى بعض المساجد الاثرية بالقاهرة كما ذكر : سعيد خطاب .

● اتحاد طلاب جامعة القاهرة : سيقدم مهرجانه المسرحى الرابع لمدة اسبوع على مسرح الريحانى ابتداء من عصر اليوم من الساعة ٥٫٣٠ حيث يستهله منتخب الجامعة ببرنامج فنون شعبية ومنوعات وصمم رقصاته محمد الازهرى ... موسيقى حسين احمد على ثم تقدم كلية الاداب [ثم غاب القمر : عن شتاينبك اخراج محمود حجازى] تليها كلية التجارة [رجال بلا ظلال : عن جان بول سارتر وسيخرجها توفيق عبد اللطيف] وبعدها كلية الطب البيطرى [ماساة جيفارا عن معين بسيسو واخراج حسين سمير] ثم [انجولا من بيتر فايس وسيخرجها احمد طنطاوى] لكلية طب قصر العينى ثم يختتم منتخب الجامعة لياليه الاخيرتين بمسرحية « ثورة الزنج » لمعين بسيسو عن اخراج جديد لها اعده هانى مطاوع .

● جمعية الفلكيين المصريين يجرى تكوينها الان فى القاهرة . لجنة تحضيرية يرأسها : الشيخ عتريس عبد العزيز التومى ويتولى امانتها : عبد المقصود حشاد ، وتضم : التونسى الفلكى ود . محمد يوسف المنياوى بدأت فى الاعداد لعقد اول جمعية عمومية للفلكيين ، واختيار مجلس الادارة .

● نجوى فؤاد عادت الى القاهرة من دمشق بعد أن اشتركت فى بطولة الفيلم السورى المرح [صديقان] ومعها الفنان الضاحك دريد ونهاد من اخراج حسن الصيفى .

عصر امس دخلت نجوى مستشفى الكاتب بالدقى حيث اجرى لها د . خالد عيادة و د . مصطفى ناجى عملية دقيقة جدا فى عينيها ، وستلتزم المستشفى لمدة اسبوعين .

● نادى الجزيرة بدأ فى تكوين فرقة مسرحية من اعضائه .

دعوة لاداء العمرة للذين تأثروا بالمعركة

★ الطائرة البوينج ٧٠٧ رقم ٤ التى انضمت الى الاسطول التجارى المصرى ، تقرر ان تقوم – كسابقاتها الثلاث – برحلة الى السعودية تنقل فوجا لاداء العمرة ..

رأى المهندس توفيق البكرى رئيس مؤسسة الطيران العربية ان يتم اختيار المدعوين للعمرة ، ممن تأثروا بالمعركة .

الرحلة ستضم ١٧٢ مصريا منهم : ٦٠ من اهالى شهداء المعركة و٣٠ من الموجودين فى الخطوط الامامية يختارهم الفريق اول محمد فوزى : وزير الحربية الى جانب ٢٠ من اهالى شهداء مصنع ابى زعبل و٢٠ من اهالى شهداء بحر البقر و٣٦ من اهالى المهجرين من محافظات سيناء والسويس والاسماعيلية وبورسعيد يختارهم حافظ بدوى ، وزير الشئون الاجتماعية .

ويرافق المسافرين فى هذه الرحلة د . محمد الفحام شيخ الازهر و٣ يختارهم بنفسه من رجال الدين ، والمرشدان مصطفى اسماعيل ومحمود على البنا .

الرحلة موعدها : ١٥ الشهر القادم .

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

□ يستضيف برنامج « يوميات الاسبوع » ١١٫٣٠ مساء على موجات اذاعة البرنامج العام : ممدوح سالم محافظ اسيوط واللواء زكى علاج مدير الامن ، وعلى حمدى الجمال مدير تحرير الاهرام ، للحديث عن : العيد القومى لمحافظة اسيوط ، ومنع الضوضاء من اجل الامتحانات ، وتركجدار ... مدرسة بحر البقر كرمز للعدوان وتصميمنا على النصر . يقدمه : عمر بطيشة

□ ساعة مع الادب الساخر ، يقدمها احمد الجبيلى من منتصف الليلة فى صوت العرب ...







